« مصطفى كامل مراد » يطالب الاستفادة من امكانيات صندوق النقد الدولى

مجريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٩١٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦ / ٩٠٩٠٤٥
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٩ من شعبان ١٤٠٥ – ٢٩ ابريل ((نيسان)) ١٩٨٥ ● السنة الثامنة – العدد ٣٨٧ ● AL AHRAR, 29 APRIL 1985 No. (387)

كارثة متوقعة فى الإسكان ما لم تتراجع الحكومة عن قرارها ٢٠ مليار طوبة عجزاً حتى ١٩٩٠

كتب محمود فوزى :

قررت الحكومة ايقاف مصانع الطوب الاحمر عن الانتاج يوم ١١ اغسطس القادم . اصدرت الحكومة قرارها دون دراسة مسبقة اعتمدت الحكومة على دراسة أجريت عام ١٩٨١ تؤكد ان المستخدم من الطوب فى المبانى بلغ ٥٠٧٨ مليون طوبة منها ٤٥٣٦ مليون طوبة حمراء والباقى من الطوب الطفلى والرملى والاسمنتى والاحجار أى أن أكثر من ٩٠ فى المائة من الطوب المستخدم للمبانى طوب احمر .

وفى دراسة لوزارة الاسكان ان انتاج جميع مصانع الطوب البديل عام ١٩٨٥ هو ٢٣٤٧ مليون طوبة بما فى ذلك المصانع التى انتهت اعمالها الانشائية وينتظر ان تبدأ الانتاج عام ١٩٨٥ .. وفى نفس الدراسة وعلى ضوء المستهلك من الاسمنت تبين ان احتياج مصر من الطوب فى عام ١٩٨٥ هو ٧١٦٥ مليون طوبة . الا ان هناك عجزاً قدره ٤٨١٨ مليون طوبة واذا اعتبرنا ان انتاج الطوب الاحمر حتى ١١ اغسطس يكون حوالى ٢٥٠٠ مليون طوبة فيكون العجز ٢٣١٨ مليون طوبة . ما هو حل الحكومة لهذه الكارثة المتوقعة مع العلم بان وزارة الاسكان قدرت العجز فى الطوب حتى عام ١٩٩٠ بمقدار ٢٠ مليار طوبة .

ممنوع الاستثناءات

دا إحنا داخلين الحزب عشان خاطرها

□ رأى المعارضة □

مشاكل المصريين العاملين فى الخارج !!

حدثنى شاب مصرى فى أوائل الاربعينات يعمل بالطاقة الذرية البريطانية ، غادر مصر فى سنة ١٩٦٩ ، وحصل على الدكتوراة فى الهندسة من مانشستر ، جاء فى أجازة لمدة عشرة أيام فى عيد الفصح .. وكان يحمل جواز سفر بريطانيا ، فسألته : وأين جوازك المصرى؟ فأجاب : معى ، ولكننى استخدم جواز السفر البريطانى، لان استخدام جواز السفر المصرى يعنى اننى أسدد مائة جنيه استرلينى عن كل سنة من العشر السنوات السابقة أى اننى أدفع ألف جنيه استرلينى !! بالاضافة الى ان نصف أجازتى ستضيع فى التردد بين الجوازات ، والامن ، والبنوك !!

وغيرت مجرى الحديث وسألته عن استخدام الطاقة الذرية فى توليد الكهرباء فى انجلترا ، ورأيه فى استخدامها فى مصر ، وكان حديثا طويلا ولكن ملخصه انه يفضل استخدام الطاقة الشمسية فى توليد الكهرباء لبعض الاستخدامات فى مصر ، فهى أرخص ونظيفة ويمكن انتاجها بسهولة ودائمة ، أما عن استخدام الطاقة الذرية فرأيه يتلخص فى انها أكثر تكلفة بقليل من استخدام البترول !! كما انه لا يترتب عليها أى تلوث للجو .. ولكنها تحتاج الى صيانة دقيقة ومستمرة ، كما ان خاماتها واهمها اليورانيوم قابلة للنفاد بعد فترة شأنها فى ذلك شأن البترول الى حد ما !! وأكد مرة أخرى ان الطاقة الشمسية متوافرة ومستمرة بقدرة الله تعالى الى يوم القيامة .. ورخيصة ونظيفة ..

ثم قابلت بعد ذلك مواطنا مصريا يعمل فى الخارج ويشكو من صعوبة احضار سيارته معه أثناء أجازته نظراً الى ان الحكومة المصرية أو الجمارك بمعنى أدق تطلب خطاب ضمان مصرفيا بقيمة الرسوم الجمركية المستحقة على سيارته (شيفروليه موديل ٧٩) قيمته ١٧ ألف جنيه ، حيث ان تذاكر المرور الدولية الصادرة من نوادى السيارات قد شطبت منها مصر بسبب ارتفاع الرسوم الجمركية وعدم تحديد سعر الجنيه المصرى بالنسبة للدولار !! شأنها فى ذلك شأن العراق وايران بسبب الحرب . وأضاف قائلا : كيف يكون عندى سيارة فى البلد العربى الذى أعمل فيه وتوضع أمامى مثل هذه العقبة المالية الكؤود التى سيترتب عليها عدم استطاعتى استخدام سيارتى !!!

وفى يوم آخر قابلت أحد كبار المقاولين المصريين العاملين فى السعودية منذ فترة طويلة .. قال : جئت الى مصر لاستخدام ألف عامل مصرى فى مقاولة بالسعودية وست على فطلب منى سداد ٥٠ جنيها استرلينيا عن كل عامل وبأثر رجعى منذ عشر سنوات .. حتى أعطى موافقة الداخلية على اذن العمل .. أى اننى سأدفع نصف مليون جنيه استرلينى .. مما جعلنى أصرف النظر كلية عن استخدام العمال المصريين وأتحول الى العمال الفلبينيين !! فسألته : كم يحول العامل المصرى من مدخراته فى العام ؟ فأجاب : حوالى ٤ آلاف دولار سنويا ، معنى هذا ان مصر فقدت بسبب الاصرار على تحصيل رسوم اذن العمل بأثر رجعى حوالى ٤ ملايين دولار كل عام ولبضعة أعوام !! بسبب عزوف هذا المقاول المصرى عن استخدام العمال المصريين لما تطلب به من رسوم بأثر رجعى .. وهذا يعنى ضياع استثمارات على البلاد وتعادل ١٢ مليون دولار على أساس ان المكون الاجنبى فى أى صناعة يماثل ثلث الاستثمارات ، وهذا يعنى ضياع قيمة مضافة للدخل القومى ، تبلغ حوالى ٣ ملايين دولار، وربما يبلغ مليون دولار على الاقل ، وموارد للخزانة والتأمينات الاجتماعية لا تقل عن مليون جنيه أخرى !

أقدم هذا الحديث للسيد اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية ، ليعرف الآثار الاقتصادية العديدة والسلبية التى قد تترتب على التشدد مع المصريين العاملين فى الخارج بالنسبة لتحصيل رسوم اذن العمل، وبأثر رجعى وأترك التعليق لسيادته وللسادة وزراء المالية والاقتصاد

((البقية ص ٦))

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد يطالب بربط الحدود بين الدول العربية

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار بان انشاء ميناء نويبع خلال أربعة أشهر يعتبر انجازا ممتازا من الحكومة . يجب ان نهنئها عليه كما أن الجسر البحرى الذى اقيم بالعبارات بين العقبة ونويبع يعتبر عملا تاريخيا ونجاحا مؤزرا لسياسة الرئيس مبارك والملك حسين الخارجية بين مصر والاردن الشقيق . اذ أن ذلك يعتبر جسرا قويا يربط شرق العالم العربى بغربه . ويدعم المواصلات بين الدول العربية ويا حبذا لو اقيمت جسور تربط العالم العربى ببعضه من الخليج الى المحيط . كانشاء عبارة تحمل الركاب والبضائع والسيارات بين الدار البيضاء والجزائر وتونس وطرابلس وبنغازى والاسكندرية وبيروت واللاذقية . وعبارة أخرى عن البصرة الى مسقط الى عدن الى الحديدة الى بور سودان فجدة فينبع فالسويس. مع فتح الطريق البرى بين ليبيا ومصر .

احتفال الاحرار بعيد العمال

يحتفل حزب الاحرار بعيد العمال بعقد مؤتمر شعبى حافل بمقر الحزب بالنيل ١١٩ شارع عبد العزيز آل سعود فى الساعة السادسة مساء يوم السبت ٤ مايو ١٩٨٥ والدعوة عامة لجميع القيادات العمالية والحزبية بجمهورية مصر العربية .

(الى ص ٦)

رئيس حزب الاحرار يطالب الحكومة :

إعادة النظر فى سياسة الدعم والتسعير تعديل هيكل الاجور بنسبة سنوية ثابتة

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، بضرورة اعادة النظر فى سياسة الدعم والتسعير على ان يقتصر الدعم على المنتج النهائى .

قال رئيس الحزب فى مجلس الشورى ان متر الكستور يتكلف ٣٤ قرشا فى الوقت الذى تجبر فيه الحكومة الشركات ببيعه بحوالى ١٨ قرشا مما أدى الى تدهور صناعة الغزل والنسيج .

أضاف مصطفى كامل مراد ان الحزب يؤيد قرار وزير الاسكان بتوحيد سعر بيع الاسمنت .

طالب رئيس الحزب بتطبيق هذه السياسة على باقى مواد البناء كالحديد والزجاج بحيث تقوم الحكومة بدعم الوحدة السكنية النهائية وليس الخامات .

طالب مصطفى كامل مراد الحكومة بمراجعة أسعار منتجاتها خاصة ان تكلفة التسويق عالية فى بعض السلع حيث تصل أحيانا الى ٤٠٪ من قيمة السلعة .

وطالب رئيس الحزب بتنظيم عملية نقل وتخزين السلع التموينية .

وأكد رئيس الحزب نجاح سياسة الانفتاح الاقتصادى حيث بلغت تحويلات المصريين بالخارج نحو ١٥ مليار دولار خلال ١٠ سنوات فى الوقت الذى تحصل فيه ودائعهم بالبنوك نحو ٦ مليارات وتبلغ استثماراتهم نحو ٢ مليار .

كما طالب مصطفى مراد بتعديل الاجور مع رفع الاسعار سنويا بنسبة من ٥٪ الى ١٠٪ وتصحيح أسعار للسلع الكمالية ونصف الكمالية .

في مجلس الشورى :

رئيس حزب الاحرار يطالب بتحقيق أقصى استفادة من إمكانيات صندوق النقد الدولى

كتبت ليلى عبد السلام :

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بضرورة تحقيق اقصى استفادة من المساعدات المالية التى يقدمها صندوق النقد الدولى لاصلاح ميزان المدفوعات بمصر .

قال رئيس الحزب - امام مجلس الشورى اول امس ((السبت)) ان مصر عضو فى صندوق النقد الدولى ولابد من الاستفادة من امكانياته لتحقيق التوازن بين الاسعار والاجور .

اعلن مراد السبطاوى سكرتير حزب الاحرار ان الرقابة على الاسعار رقابة ورقية فقط .

اشار السبطاوى الى ارتفاع سعر جوال الدقيق من ٨٦٠ قرشا الى ١٤ جنيها .

طالب سكرتير الحزب بتحقيق التكامل بين الهيئات المعنية بالانتاج والتسويق لوضع سياسة سعرية ثابتة على اسس علمية .

كليات اعلام الاقاليم فى قفص الاتهام !!

ص ٣

الحكومة تعترف بعجزها عن حماية النيل من التلوث

اعترفت الحكومة بعجزها عن ازالة المنشآت المخالفة على شاطئ النيل والتى تقذف بمخلفات داخله رغم انتهاء المهلة .. التى حددها القانون بعام كامل لازالة هذه المخلفات ومرور اكثر من عام ونصف عليها .

اكد المهندس عصام راضى وزير الرى وتوفيق عبده اسماعيل وزير مجلسى الشعب والشورى ان هناك صعوبات تقف حائلا دون قدرة الحكومة على التنفيذ .

أشار الوزيران الى عدم قدرة الحكومة على مواجهة العائمات التى تمر بمياه النيل ومنعها من القاء مخلفاتها وارتفاع منسوب المياه الجوفية فى القرى .. الذى يمنع امكان تحويل الصرف الى مسار آخر غير نهر النيل ..

قال عصام راضى وزير الرى .. ان الحظر على العوامات يعنى عدم دخولها مياه النيل تماما ولا بد من اعداد مواصفات جديدة لها .. يتفق عليها وهذا ما يتم اعداده الآن .

اكدت وجيهة الزلبانى عضو مجلس الشعب ان هناك ٣٤ مصرفا للصرف الصحى تلقى بمخلفاتها فى مجرى النيل .. بالاضافة الى الصرف الصحى من العوامات .

نزاع بين هندسة الري وهيئة الطرق يتسبب فى اتلاف ٦ آلاف فدان بالشرقية

كتب حسن عبد الحميد :

تسبب نزاع بين هندسة الرى وبين الهيئة العامة للطرق والكبارى فى اتلاف ٦ الاف فدان بمحافظة الشرقية .

بلغت جملة الخسائر نحو مليون جنيه .

كانت الهيئة العامة للطرق والكبارى قد منعت مرور الكراكات الخاصة بتطهير الترع بالمحافظة من المرور على الطرق بحجة عدم اتلاف هذه الطرق .

ظل النزاع قائما بين هيئة الطرق وبين هندسة الرى طوال عدة اشهر مما ادى الى اتلاف المحاصيل الزراعية بسبب الجفاف الذى اصابها نتيجة عدم وصول المياه اليها لعدم تطهير الترع .

١٠٠ جنيه اعانة الوفاة للمدرس بدلا من ٥٠

كتب - احمد القليبى :

وافقت الجمعية العمومية لنقابة المعلمين برئاسة منصور حسين ، على رفع اعانة الوفاة من ٥٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه اعتبارا من اليوم .

كما تمت دراسة برفع المعاش الشهرى من ١٥ جنيها الى ١٨ جنيها .

٥٪ زيادة فى جرائم السرقات

أعلن اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية ان الاحصائيات الجنائية قد سجلت زيادة فى جرائم السرقة بلغت ٥٪ خلال عام ١٩٨٤ .

أكد الوزير أمام مجلس الشعب ان هذه الزيادات لا تمثل ظاهرة غير طبيعية للأمن العام بسبب زيادة عدد السكان .

١٠ آلاف جنيه تعويضا لمواطن إعتقل ٥ سنوات بدون جريمة

اصدرت محكمة جنوب القاهرة قرارا بالزام الحكومة بدفع ١٠ الاف جنيه لاحد المواطنين تعويضا له لما لحقه من اضرار بسبب اعتقاله لمدة ٥ سنوات دون اى جريمة .

ادانت المحكمة - فى حيثيات حكمها - عهد مراكز القوى .. حيث اكدت ان ما تعرض له المواطن خلال فترة اعتقاله من تعذيب واذلال سيظل مرا وعلقما فى حلقومه .. لانه لم يقترف اثما ولا ذنبا ولا جريمة يستحق عليها كل ما عاناه !

كان المواطن ناجى سلامة سلامة (مهندس تنفيذ بشركة المقاولون العرب) قد اقام دعوى امام المحكمة قال فيها انه قد زج به فى السجون وعذب تعذيبا كان القصد منه اهدار كرامة الانسان والقضاء على كيانه وآدميته .

أصدرت المحكمة حكمها المتقدم فى جلستها برئاسة المستشار فتحى صالح عبد القوى رئيس المحكمة

رئيس مجلس الشعب يطالب باحالة شركات الاسكان بالقطاع العام للتحقيق

طالب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب باحالة شركات القطاع العام الاسكانية وشركات القطاع الخاص المخالفة على التحقيق .

كان عدد من النواب قد اثار قيام عدد من الشركات بالقطاع العام بمخالفة القانون وعدم الالتزام بتخصيص ½ وحدات المبنى فقط للتمليك .

اكد النواب ان هذا الوضع المخالف للقانون قد حرم الفئات غير القادرة من المواطنين من الحصول على المسكن المناسب .

كشف النواب عن ان احدى شركات القطاع العام للاسكان الشعبى قد نجحت فى الحصول على مليون جنيه ارباحا خلال عام

هدم وتشييد كبارى النوبارية ٣ مرات خلال ١٥ عاما

كشفت مناقشات مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضى عن قيام الحكومة بهدم وتشييد الكبارى على ترعة النوبارية ٣ مرات خلال ١٥ عاما فقط !

اكدت المناقشات ان عملية الهدم والتشييد ادت الى تآكل شواطئ الترعة .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الجوع يهدد العالم

مزيد من الأرباح للشركات الزراعية الأجنبية ومزيد من الجوع والبؤس والفقر للفلاحين

يشقى ملايين الفلاحين في البلدان النامية ليوفروا الغذاء لموائد سكان البلدان الصناعية الغنية .. وتعمل الشركات الزراعية العملاقة متعددة الجنسيات على استغلال الثروات الزراعية للبلدان النامية لتحقيق مزيد من الأرباح وتوفير المزيد من الطعام للسوبر ماركت العالمية ، فهل تؤدي هذه الشركات للبلدان النامية والفلاحين بها مزيدا من الدخل أو امالا لائقة بالاجور الانسانية ؟ هل تؤدي جهود هذه الشركات الى مقاومة الجوع ورفع مستوى المعيشة للفلاحين في البلدان النامية التي تستغلها ؟

ولنأخذ المكسيك مثلا وهي التي قام ارنست فيدر في كتابه « امبريالية الفراولة » بدراسة شاملة لموضوع دخول زراعة الفراولة الى المكسيك .. وكما يقول فيدر أن من الامثلة العملية على ذلك قريتي ثامورا وخاكونا ، وهما بلدتان متجاورتان صغيرتان ، كان السكان فيهما يعيشون معيشة عادية .. وفجأة أصابت موجة زراعة الفراولة وادي ثامورا فماذا حدث ؟! أدخلت الشركات الزراعية العملاقة زراعة الفراولة ؟ فوصل عدد سكان ثامورا ١٠٠ الف نسمة وخاكونا ٢٠ الف نسمة بالاضافة الى الآلاف التي تأتي الى الوادي بحثا عن عمل وتعود الى قراها بالليل لتنام في الطرقات حيث ان المواصلات تمثل حوالى ٣٠ في المائة من الاجر اليومي لهم .. ويعيش اكثر من ثلاثة ارباع السكان في احياء من عشش الورق المقوى تلوث البلدتين بعرض نصف ميل بلا مرافق صحية ، ولا مياه جارية والقليل جدا من الكهرباء ، وفي نفس الوقت تجد قصور مليونيرات الفراولة في وادي ثامورا وهم المستفيدون من هذه الشركات هم وشركاؤهم الامريكيون تزداد اموالهم بازدياد بؤس الاغلبية من الفلاحين لان عدد طالبي العمل يفوق عدد الاعمال المتاحة لذلك يمكن وباستمرار تخفيض اجور العمال الى حد البؤس ..

وخلال الاربعة شهور التي تمثل ذروة العمل في وادي ثامورا تجد ما يزيد على ٥ آلاف عامل باحثين عن الرزق محتشدين في الساعة الخامسة صباحا بجوار محطة القطار وفي حراسة عسكريين مسلحين بالبنادق نصف الآلية ينتظرون مجيء وسطاء المزارعين في السيارات ليختاروا بضع مئات من العمال للعمل وتعود الاغلبية العظمى من هؤلاء البؤساء الى قراهم سيرا على الاقدام ليعودوا في فجر اليوم التالي .. وهكذا .

اما الذين يقومون بالعمل فينالون اقل من الحد الادنى للاجور طبقا للقانون وهو ٣ دولارات يوميا .. اما النساء والاولاد فيقبلون العمل بثلثي هذا الاجر رغم ان القانون يحتم المساواة في الاجور .. ويضيف ذلك اموالا الى المليونيرات ويزيد في فقر البؤساء . وكما يقول فيدر انه عندما تأتي السيارات لشحن العمال للمزارع لا يجرؤ عامل عن السؤال عن الاجر الذي سيعطى له ، ولا عن المكان الذي سيؤخذ اليه .. وكما يقول احد العمال : نحن لا نسأل حتى لا نحرج ! .

ووسطاء العمل يقومون بكل الطرق التي تزيد ارباحهم مثل تقليص فترة استراحة الغداء وتشغيل العمال وقتا اضافيا وايضا سبعة ايام في الاسبوع دون أي اجر اضافي وفي كل يوم يتسبب التعرض للمبيدات في حالات قيء واغماء وصداع حاد واحيانا وفاة ، واذا حاول البعض عمل اي تنظيم لاصلاح هذه الاحوال ، قام هؤلاء الوسطاء بمقاومتها بعنف .

ومصانع تجهيز الفراولة تعمل لهدف واحد ، وهو الفراولة لذلك تعمل اقل من ٦ شهور في السنة فقط ، وتظل هذه المصانع معطلة باقي العام ومع ذلك فان هذه المصانع مربحة جدا لاصحابها من المليونيرات ويذكر فيدر أن كثيرا من الشركات اصحاب هذه المصانع امكنها استعادة جميع استثماراتها الراسمالية خلال عام واحد ..

وتستخدم مصانع تجميد الفراولة في ثامورا وهي برأسمال امريكي من ١٠ آلاف الى ١٢ الف فتاة وامرأة من سن ١٤ الى ٢٥ سنة ، ولكن العمل بالنسبة لهم رخيص ورخص الاجور فان الموسم قصير ، ورغم ان تشغيل الاطفال غير مشروع الا أن فيدر في بحثه يقول انه وجد في احد المصانع القائمة برأس مال امريكي حوالى ٦٠ الف طفل يعملون رغم ان القانون يجرم ذلك .. وظروف العمل سيئة حيث ان العمال عليهم ان يظلوا واقفين حوالى ١٨ ساعة يوميا مقابل ٤٠ سنتا للساعة .

وقد يسأل البعض .. وماذا عن زراعة الفراولة لدى صغار الزراع في باقي الاقاليم ؟ اليس بامكانهم ان يربحوا من زراعة الفراولة ؟!

والاجابة انه نظريا قد يمكن ذلك ولكن عملية تقوم الحكومة بتنظيم اعطاء تراخيص زراعة الفراولة لمنع زيادة الانتاج ، والتنظيم محدود من هو الذي يزرع وكم افدنة يزرع ولما كانت هناك اموال هائلة تدفع في ذلك فان من يملكون النفوذ السياسي وقوة المال هم الذين يحصلون على هذه التراخيص ..

ففي قرية للاصلاح الزراعي بالقلم اخيدو بالمكسيك حصلت ١٩ عائلة على هذه التراخيص من ٢٢٠ عائلة طلبت الحصول على هذه التراخيص .. وثبت ان كل فرد من هؤلاء الـ ١٩ على علاقة واضحة بالسلطة ولم يكن اي منهم يعمل مثلا في الارض !!

وزد على ذلك فان مصانع التجهيز – طبقا لبحث فيدر – تقلل بدورها من عدد الزراع حيث تحابي كبار الزراع للتوريد ، وتمنحهم الاولوية في التوريد ، والشروط الافضل في توزيع المعدات وشراء انتاجهم ..

في نفس الوقت يستخدم بعض كبار الزراع نفوذهم ليستولوا على مفاتيح بوابات المياه في شبكة الري .. لذلك يتمكنون من استخدام المياه اكثر من الحد القانوني بينما يترك صغار المنتجين ليتقاتلوا على المياه الباقية .

وبسبب اغراق حقول الفراولة بالمياه تتضاءل باستمرار المياه لصغار زراع المقاطعة الذين يزرعون المحاصيل الغذائية ، وطبقا للبيانات الرسمية فقد استخدمت ٧٥ في المائة من مياه الري لزراعة ٢٠ في المائة فقط بالفراولة من المساحة الاجمالية المزروعة .

ولو سيطر الفلاحون على الزراعة في ثامورا بدلا من الشركات المستغلة لتنوعت المحاصيل لصالح البيئة ، والانتاج ولزادت موارد الغذاء ولاتجه الفلاحون الى تحسين الموارد الزراعية من الحرف والري وتربية الارض وزرع الاشجار بدلا من سيطرة زراعة التصدير التي تبدد امكانيات الارض وايضا تبديد مدخل للحياة الانسانية .

المباني في الريف خارج كوردون القرية

قامت وزارة الزراعة – مشكورة – بالرد على ما نشرته بتاريخ ٢٥/٣/١٩٨٥ تحت عنوان المباني في الريف خارج كردون القرية ، وجاء في الرد – الذي ارسله السيد المهندس علي دكرودي وكيل الوزارة – ان السيد كمال امين الشرقاوي من زناره مركز تلا محافظة المنوفية وهو مقدم الشكوى – قد اقام منزلا على مساحة ١٨٠ مترا مربعا في ارض زراعية خارج الحيز العمراني بدون ترخيص وتم تحرير محضر مخالفة ضده برقم ٨١٠٩ بتاريخ ٢١/٩/١٩٨٤ واحيل المحضر للشرطة لاتخاذ اللازم .

الصفحة الثانية

يقدمها : محمود فوزي

الزراعة والرياضة

كلمة

اخواني الفلاحين – سلاما وتحية

تتساكل الريف بتزيد كل يوم والمشكلة اللي حلها النهارده بيصبح بكره ممكن وسهل بعد تسوية تبقى المشكلة مزمنة ومن الصعب جدا حلها – نهاية الحكاية الحكومة مش واخدة مشاكل الريف بجدية اهو كله كلام وتصريحات وعمل ما فيش – الكلمتان اكثر من ست سنين وقلنا ان فيه تغيير حيحصل في الريف وهو ان القرية اللي كانت اساس الانتاج بتتحول الى الاستهلاك وطبعا كالعادة الحكومة طناش وعاملة ودن من طين وودن من عجين ، والحكومة مساعدة على التحول ده .. القرية اللي كانت مصدر العيش الابيض والمرحرح والخشخاش .. والخبز في اغلب بيوت القرية – الحكومة صنعت كل ده بانها فتحت وسمحت بفتح مخابز وطوابين في القرى لما الفلاحين شافوا العيش الطابونة طبعا بطلوا يخبزوا العيش في البيوت والبنات القرص .. والقرص والفطير برده القرص ، بقى تحاول يا اخوانا تبحث دقيق للقرية وتعمل طابونة في القرية ؟؟ هو ده معقول !! ..

برضه القرية بدات تاكل فراخ الجمعية وبيض الجمعية وانتشرت مصانع البيض والفواخير من غير تخطيط بعني سهوله والنتيجة ان الفلاحات ما بقوش بيربوا الفراخ والبط والوز والارانب اللي كانت بتاكل بقايا المزروعات ومن الزريبة والحاصل ومن غير تكاليف تذكر وبقت القرية عالة على المدينة وبدال ما تورد لها الاكل بقت تاخد منها الاكل ..

قلنا من زمان ان تنظيم العمل في القرية سواء من الناحية الانتاجية او الاجتماعية او الثقافية – لازم التنظيم ده ينبع من الفلاحين نفسهم وباختياراتهم وباشتراكهم عن طريق هيئات منهم – وقلنا ابدا مش الهيئات دي ثبت انها الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية اللي نجحت في كل دول العالم وغيرت معالم الريف ورفعت مستوى معيشة الفلاحين وزودت الانتاج والمحصول الزراعي ونجحت في تصدير الحاصلات والاكتفاء الذاتي من الغذاء وكمان كانت هي الجهة الوحيدة اللي نجحت تمام في تنفيذ سياسة الدولة سواء في الدورات الزراعية او التركيب المحصولي او مساحات المحاصيل الرئيسية المطلوبة في كل سنة – ورغم ان التعاون الزراعي في مصر بقى له اكثر من ٧٥ سنة من ايام عمر لطفي لا احد راح تخبي راسنا في الرمل ونسكت على التحول الرهيب في الريف واللي بيزيد كل يوم .. وهل من الافضل اننا نرجع للصح والحق ونعمل بالتعاون الزراعي اللي كل يوم بتوجه له الضربات من كل حته ... بدافع مصلحة الفلاح والبلد كلها .

محمود فوزي

عبد العظيم العشري رئيس اللجنة الاولمبية يقول :

اللوائح الجديدة سيئة وشخصية وتهدم الرياضة

عشرة قضايا ترفعها الاتحادات الرياضية على جهاز الرياضة

اكثر من عشر قضايا رفعت حتى الآن لبطلان اجراءات انتخابات الاتحادات الرياضية التي تمت والتي ستتم . ومن هذه القضايا ما رفعه الاتحاد السابق لكرة القدم والكرة الطائرة عدا عدة قضايا رفعها بعض كبار رجال الرياضة في مصر بصفة شخصية بعد ان تم منعهم بالقانون الجديد من دخول انتخابات الاتحادات او اللجنة الاولمبية .

واخر هذه القضايا واخطرها واهمها القضية التي قام برفعها عبد العظيم العشري رئيس اللجنة الاولمبية بصفته الشخصية ومعه كل رجال اللجنة الاولمبية متضامنون لبطلان اجراءات الانتخابات القادمة للجنة الاولمبية – وطلب الغاء بند عدم جواز الترشيح نهائيا لمن امضى فترتين انتخابيتين في عضوية اللجنة

ويقول عبد العظيم العشري ان هذه القرارات الاخيرة سيئة السمعة ولم يتقدم بها جهاز الرياضة ابتغاء صالح الاندية او لاصلاح مسار الرياضة في مصر او للنهوض بها ولكن الغرض الاساسي من هذه القرارات هو قتل قيادات العمل الرياضي المتطوعة في مصر ولقد ارادت قيادات جهاز الرياضة اعطاء الفرصة – بالقوة – لمن طردتهم الاتحادات مرارا للمنبوذين والفاشلين ولمن استقطبهم الاندية عدة مرات من قبل .. ويضيف عبد العظيم العشري هل الاندية تحتاج لوصاية عليها لاختيار الاصلح وهذه الاندية قادرة على اختيار الاصلح ونبذ الطالح والفاسد دون وصاية ولا اجبار .

ويضيف عبد العظيم العشري انه اذا نفذت هذه التعديلات الفاسدة سيئة السمعة فقد يتم سحب الاعتراف باللجنة الاولمبية المصرية اي لا يكون لمصر اي كيان دولي رياضي .



عبد العظيم العشري مع سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس جمهورية المانيا الاتحادية

خطر الجفاف لايزال يهدد مصر

يجب على الحكومة سرعة التحرك لمنع الكارثة

من المسئول عن هدم قناة توشكا بعد تكلفة ١٠٠ مليون جنيه

اثارت جريدة الاحرار موضوع خطورة الجفاف على مصر وكانت اول جريدة تثير هذا الموضوع .. وقالت ان خطر عدم كفاية مياه الري هذا العام محتملة بنسبة ٥٠ في المائة وتتوقف على منسوب الفيضان هذا العام .. وان على الحكومة سرعة التحرك لمواجهة الموقف – وقد سافر محرر الاحرار – حمدي حمادة – الى اسوان – ليبحث الموضوع على الطبيعة – وقابل بعض المسئولين .

ومن المعلوم ان السد العالي مصمم على أن يكون أقصى منسوب تخزيني ١٦٠ مترا فوق سطح البحر ولذلك كان للجفاف تأثيره السيىء والبالغ على كميات المخزون المائي بالبحيرة التي تعرضت مخلفات التجارب الخاصة بالسد العالي للتعطيل خصوصا في قرية السلام وتعطل وارتفاع وكل مراكز التعمير الخاصة حول بحيرة السد العالي مما ادى الى الاستزراع في المناطق غير المستديمة الري .

وحتى لا ننسى فان .. حفرت على أساس حماية السد العالي من المناسيب العليا للفيضان الذي يتعدى الـ ١٧٨ مترا حتى لا يتم تصريف من السد العالي لكميات من المنسوب للمحافظة على القنوات والسدود من النحر لانه لو زادت معدلات تصرف السد العالي من المياه زاد النحر . ولذلك جاءت المعالجة عن طريق .. فكرة قناة توشكا .. بطول ٢٢ كم حيث تم حفرها في ٤ سنوات بتكلفة تقدر بحوالى ١٠٠ مليون جنيه مع انه كان مرصودا لها حوالى ٣٧ مليون جنيه وكان حفر هذه القناة قد بدأ في عهد رئيس الوزراء السابق ممدوح سالم .. وعموما فانه من المفروض ان تستغل هذه القناة حيث سمعت بان أجزاء منها قد ردمت بسبب تأثير الرياح والعوامل الجوية ..

وتابع المسئول عن تنمية بحيرة السد العالي المهندس محمد عبد الغني المصري ردا على سؤال بخصوص تأثير الجفاف .

قال المهندس محمد عبد الغني المصري :

يلزم أولا أن نأخذ الموضوع من الناحية الهيدرولوجية حيث بدء التفكير في انشاء السد العالي واستغلاله للاستفادة الكاملة من الايراد الطبيعي للنيل بعد أن وصل رقم الاستخدام الى ٨٤ مليار متر مكعب من المياه وذلك باستخدام التخزين السنوي .. خصوصا ان التخزين السنوي في عامي ١٩١٣ ، ١٩١٤ كان شحيحا ووصل الى ٤٢ مليار متر مكعب من الماء .. تواجه تقسيم مصر والسودان الى الاستفادة من كل ايراد النيل ..

ومن المعروف لنا أن حصة مصر تبلغ ٥٥٫٥ مليار متر مكعب وتبلغ حصة السودان ١٨٫٥ مليار متر مكعب .. هذا بالاضافة الى أن الفاقد يبلغ حوالى ١٠ مليارات متر مكعب نتيجة لفواقد التخزين .. ومن وجهة نظرنا خصوصا وانني من المتخصصين في دراسة النهر فاننا قمنا ببعض الدراسات المستقبلة بتحديد المناسيب التي تحمي .. مصر .. من الخطر القادم فعندما يرتفع منسوب المياه الى ١٧٥ مترا فلحماية منشآت السد العالي الذي حمى مصر من فيضانات عديدة وعموما أيضا من العطش .



مهندس محمد عبد الغني

وما هي أقل نسبة ارتفاع للمياه لمواجهة خطر الاظماء .

فاجاب قائلا :

راعينا الا ينخفض المنسوب عن ١٤٧ مترا كتخزين ميت لمواجهة الاظماء المتوقع وايضا لان قواعد تشغيل السد العالي لا تسمح بالانخفاض عن هذا المنسوب، حتى لا يحدث ما يسمى بالتكهف .. وللعلم فانه بعد انشاء السد العالي كونا رصيد مخزون وصل الى مايقرب من ١١٨ مترا .. ولقد مرت على مصر في الفترة الاخيرة فترات حرجة خصوصا في السنوات الشحيحة الايراد حيث فوجئنا بتوالي الانخفاض التدريجي لنهر النيل وبلغ المنتظر وصوله في سنة ٨٤ – ٨٥ ما يعادل ٣٠ مليار متر مكعب من المياه .

وعن سؤال : وما هو الحل اذن حتى لانتعرض للهلاك ؟

فقال المهندس المصري :

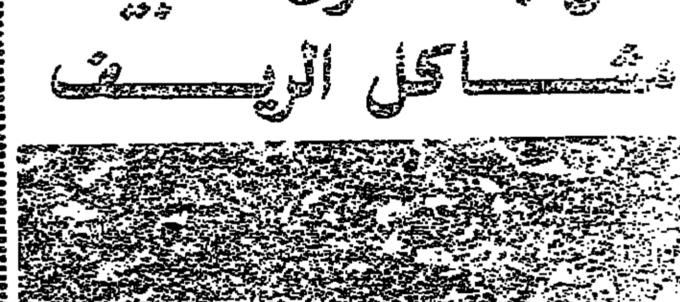
مما الوضع سوف يضطرنا الى سحب الجزء المخزون في بحيرة السد العالي والمتوقع أن تصل الى منسوب قريب من ١٥٤ مترا من هنا نعني انه يمكن استغلال الرصيد الحي لا يتعدى الـ ٥ ، مليار متر مكعب .

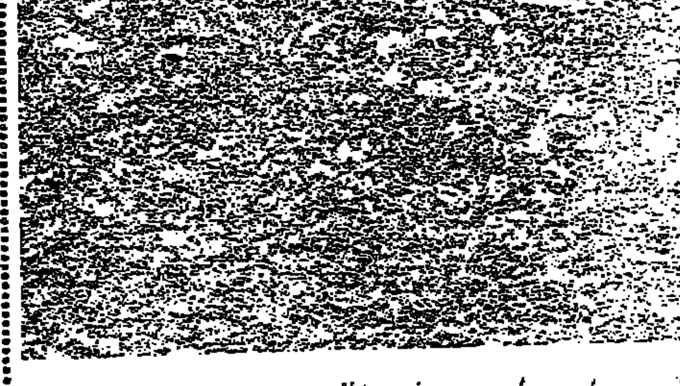
وعما الوضع دقيق وحاد .. فلو توالت سنة او سنتان اخريان لاقدر الله سوف يصبح الموقف المائي سيئا جدا والرجو الا يحدث ذلك !

والرجو أن يكون هناك ترشيد في استهلاك المياه لان أهل الوادي يسرفون في استخدامها بصورة مزعجة مما يسبب خسارة فادحة في الناتج القومي .. وانني اهيب من وسائل الاعلام المختلفة أن تساعدنا في تبصير المواطنين بنقلها عن اهدار المياه حرصا على حياة ابناء امتنا المطيبة مصر ... وحتى لاتصل الامور الى ما لاترضاه .. فهل سنفعل ؟ هذا هو السؤال

صورة للجفاف في بحيرة السد العالي

حل جذري لغالبية مشاكل الريف





السماح بايجار الأرض الزراعية بدون حق الامتداد

كثير من الزراع ملاك الارض الزراعية تركوها دون زراعة لان اعباء الزراعة على النمة ثن لا يبلغ الارض بنفسه صارت باهظة بالدرجة التي تجعل اي زراعة في الارض نتيجتها الخسارة نظرا لفداحة تكاليف العمالة التي وصلت الى ٧ جنيهات للعامل الزراعي ويعمل فقط من ٩ صباحا الى ٢ بعد الظهر ..

[illegible]

الحقيقة – التي لا تعلمها الحكومة ان مساحة كبيرة جدا من الاراضي الزراعية تؤجر الآن خارج قانون الاصلاح الزراعي – [illegible] ... ١٨ – ٢٢ جنيها للقيراط الواحد اي من ٣٣٢ جنيها الى ٥٢٨ جنيها في السنة ؟؟

لماذا تفوق الملاكم العالمي محمد علي كلاي

إكتشاف اشعة خاصة يتميز بها بعض الملاكمين

توصل احد الباحثين في علم الانسان ، ان الجنس البشري ينقسم الى فئات عديدة تزود الطبيعة ، البعض منها مميزات طبيعية لاتزودها للبعض الاخر ..

ولقد ثبت من البحث ان بعض الملاكمين لديهم القدرة الطبيعية على تفادي الضربات الموجهة الى رؤوسهم بفضل اشعة خاصة تشبه اشعة الرادار موجودة في رؤوسهم تساعدهم على الهروب من الضربات .. بينما لا توجد هذه الاشعة في رؤوس البعض الاخر من الملاكمين ويضيف الباحث ان الذي ميز محمد علي ، عن غيره من الملاكمين هو وجود هذه الاشعة برأسه فتراه يخرج من المباريات وكأنه لم يشارك في المعركة ومن هنا جاء سر عدم احتياج محمد علي الى تغطية وجهه اثناء اللكم فتبقى يداه حرتين ومستعدتين في كل لحظة لمهاجمة خصمه ، ومن المعروف ان محمد علي لم يصب بضربة في رأسه خلال حياته الطويلة في الملاكمة الا مرتين فقط ، الاولى في مباراته مع جو فريزر ، والثانية في مباراته مع كين نورتون عندما كسر فكه .

محمد علي كلاي

نافراتيلوفا بطلة العالم في التنس للمقعدين

فازت لاعبة التنس المقعدة ماريلين هاملتون ببطولة الولايات المتحدة الامريكية للتنس على كرسي المقعدين وتبلغ مارلين هاملتون من السن اربعة وثلاثين عاما ولم تخسر هاملتون اى مباراة في التنس خلال ١٦ شهرا ويطلق عليها في امريكا اسم نافراتيلوفا المقعدين . ويقول المراقبون ان هاملتون تتفوق على نافراتيلوفا بانها بطلة ايضا في التزحلق على الجليد وستمثل الولايات المتحدة ببطولة العالم للمقعدين للتزحلق على الجليد والتي ستجري في كندا هذا الشهر بعد ان فازت ببطولة امريكا لهذه الرياضة للمقعدين .

٩ ملايين دولار تحصل عليها مارتينا نافرانيلوفا

بلغت قيمة المبالغ التي حصلت عليها نجمة التنس العالمية – مارتينا نافراتيلوفا – من لعبها التنس ٩ ملايين ، ٢٠٦ آلاف دولار .

ولقد حصلت نافراتيلوفا في امسية واحدة على ٢٧٢ الف دولار اذا فازت بمبلغ ١٢٥ الف دولار لفوزها ببطولة الماسترز للفردي وايضا ٢٢٫٥ الف دولار لفوزها بالزوجي في هذه البطولة مع مواطنتها بام شرايفر ثم مبلغ ١٥٠ الف دولار لفوزها بالمركز الاول في ترتيب الجران بري لعام ١٩٨٤ ثم ٢٣٫٥ الف دولار للزوجي في هذه البطولة ثم حصلت على ٤٠ الف دولار لانها جاءت في المرتبة الاولى للجران بري باقل عدد من الدورات والبطولات .

●●●

لوسيل طوسون

بطلة جودو عجوز عمرها ٨٨ عاما

رغم أن سن لوسيل طومسون هو ٨٨ عاما وهي عجوز امريكية الا انها بدات تتدرب على رياضة الجودو في احد اندية لوس انجلوس واستطاعت في فترة وجيزة اتقان اغلب الحركات والمسكات في هذه الرياضة .

وعندما سئلت لوسيل طومسون عن سبب ممارستها لهذه الرياضة العنيفة في هذه السن المتقدمة قالت ابحث بحترمني احفادي وابناء احفادي ؟ لان كلمتي اصبحت غير مسموعة عندهم كلما تقدمت بي السن)) .

إنحرافات في الجمعيات التعاونية تضيع ملايين الجنيهات على الدولة

متعهدو الأغذية يتسترون وراء التعاون لحرمان الدولة من حقها

كتب حمدي حمادة :

قانون التعاون اعفى التعاونيات اعفاءا كليا من التامينات والضرائب والمادة ٢١ من القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ بشأن المزايدات تنص على ان تعفى من التامين المؤقت والنهائي الجمعيات العامة وشركات القطاع العام والجمعيات ذات النفع العام والجمعيات التعاونية المشهرة وفقا لقانون التعاون وذلك عن القروض الداخلة في نشاطها وبشرط تنفيذ تعاملها بنفسها . وايضا المادة ٧٥ من القانون ذاته تنص على انه لا يجوز للمتعهد او المقاول النزول عن العقد او عن المبالغ المستحقة له كلها او بعضها .

مافيا التجار

والذي يحدث أن هذه مافيا من بعض التجار الذين يتعاملون من خلال جمعيات تعاونية لتوريد الاغذية للمصالح والهيئات الحكومية انحرفت عن المفهوم التعاوني مما ادى الى اتخاذ طريقة التصالح الواجهة ، وأصبحت هذه الجمعيات ستارا يحتمي به بعض الاشخاص للتهرب من الضرائب والرسوم والدمغات المقررة ، حيث يقوم بعض الافراد بتسجيل جمعيات تحمل اسماء محافظات كالجمعية التعاونية لمحافظة ... .

((والاحرار)) لديها كافة البيانات والمستندات الدالة على هذا التحايل .. والدليل على ذلك أن هذه الجمعيات تقوم بالتعاقد على توريد الاغذية للمدارس والجامعات والقوات المسلحة وفرق الامن ومديريات الشباب بما يتعدى حجم معاملاتها الى ملايين الجنيهات)) حيث تقوم هذه الجمعيات باسناد التوريد الى متعهدين من الباطن مما يخالف القانون الذي يحظر التعاقد مع الباطن .

وقد ترتب على ذلك أن المتعاقدين من الباطن يضيعون على الدولة حقها في الضرائب والدمغات والتي تبلغ ٢٠٪ من حجم التعاقدات وهذه النسبة تقدر بملايين الجنيهات .. وعليه فالمفروض أن تلتزم هذه الجمعيات بالدور التعاوني كما حدده القانون رقم ١٠٩ والمطلوب أن تسفر هذه الجمعيات عن وجهها الصحيح كشركات لتوريد الاغذية حتى تحصل الدولة على حقها

كليـــات الاعــلام الاقليميـــة فى قفص الاتهـــام

" طبيب " يـدرس التحـريـر الصـحفى " وضـابط " يـدرس الاعـلان !

سرب «الاحرار» فى عددهاالصادر الاسبوع الماضى خبرا عن « طبيب » يتولى تدريس الصحافة بقسم الاعلام بجامعة الزقازيق .. جاء فيه ان الدكتور محمد الجوادى « طبيب » حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة ويتولى تدريس مادتي الصحافة المدرسية والصحافة الاقليمية لطلاب السنة الثالثة بالقسم ؟

تحقيق :
لطفى عبد اللطيف
مصرى البرديسى

اثار هذا الخبر انتباه رجل الشارع • والبطبع انتباه القائمين على تدريس الصحافة والاعلام فى الجامعات المصرية حول مدى جدية تدريس الصحافة والاعلام على اسس علمية سليمة ـ ومدى التخطيط اللازم لانشاء اقسام للاعلام فى الجامعات الاقليمية •

الواقع يقول هناك كلية للاعلام بجامعة القاهرة ، وقسم للصحافة بكلية الآداب بسوهاج ، وقسم للدراسات الاعلامية المتخصصة بكلية آداب الزقازيق ، وقسم للاعلام بجامعة الاسكندرية .. فى جامعة الازهر يوجد قسم للاعلام الاسلامى بكلية الدعوة وآخر للصحافة بكلية اللغة العربية .. والبقية تأتى !!

ولادة غير شرعية

ولكن كيف يتم انشاء اقسام الاعلام والصحافة هذه ؟ وهل نحن بحاجة الى اقسام جديدة للاعلام ؟ وهل هذه الاقسام انشئت لخدمة اهداف واغراض جديدة أم كلها عبارة عن صورة نمطية واحدة او « اكلشيه » لكلية الاعلام لخدمة اغراض ليست علمية ؟ ؟

وبنظرة فاحصة ، اكثر موضوعية، وعلى ضوء كيفية انشاء هذه الاقسام ، نجد انها ولدت ولادة غير شرعية ، وانشئت ـ اساسا ـ لخلق مناصب او صناعة مراكز لاساتذة ومسئولين ! وهذا الواقع يفرض على ان نقول ان محاولة انشاء قسم الاعلام بجامعة الزقازيق ـ بغض النظر عما شاب هذه التجربة من شوائب وسلبيات ـ كان تجربة جديدة تحاول ان ترتبط بخدمة البيئة الاقليمية والريفية ، ولكن حتى هذه التجربة لم يعد لها الاعداد العلمى والتخطيطى الجيد لسبب بسيط ان القائمين عليها اختلطت عليهم الامور . بل تم استبعاد من قاموا بتأسيس القسم ووضعوا لبناته العلمية ، ونهجه فى خدمة البيئة •

التخبط فى السياسات

اما بالنسبة لقسمى الاعلام والصحافة بجامعة الازهر فاننى اتساءل هل من التخطيط العلمى السليم ان يكون هناك قسمان متجاوران فى مبنين بجامعة واحدة ؟ أم ان هذا نتيجة للتخبط فى السياسات حتى فى انشاء الاقسام العلمية !!

اما بالنسبة لقسم الصحافة بجامعة سوهاج ، فصحيح أن به كوادر علمية تقوم بالتدريس فيه ، وانه تم تخريج اجيال لتحمل مسئولية هذا القسم ، ولكن لنا أن نتساءل هل هناك صحيفة اسبوعية او مجلة شهرية لتستوعب خريجى هذا القسم ؟ هل هناك مطبعة صحفية لتدريب طلاب هذا القسم ؟ هل تم التخطيط السليم للنهوض بالصحافة الاقليمية فى مصر الوسطى والعليا حتى يمكن تدريب طلاب القسم بها ؟•

نفس الشىء ينطبق على قسم الاعلام بجامعة الاسكندرية بل اكثر من ذلك ان هذا القسم لا توجد به الكوادر العلمية الاعلامية المتخصصة لتقوم بالتدريس •

قسم اعلام الزقازيق

ولنبدأ بالقاء الضوء على قسم الدراسات الاعلامية المتخصصة بكلية الآداب جامعة الزقازيق •

تقول لائحة القسم التى وافقت عليها لجان القطاعات بالمجلس الاعلى للجامعات ان « جامعة الزقازيق اقدمت على خطوة اكاديمية كبيرة عندما قررت البدء فى انشاء قسم جديد للدراسات الاعلامية المتخصصة فى كلية الآداب وعلى ان يتميز هذا القسم عن بقية اقسام الاعلام الآخر التى انشئت فى الجامعات المصرية والعربية بل انه يعتبر خطوة هامة على طريق التقدم الحضارى والاجتماعى المصرى فى مجال الدراسات الاعلامية التى بدأت تتجه الى الميادين المتخصصة والبيئية فى العالم •

د. محمد ابراهيم بكر

> قسمان للاعلام بالأزهر فى كليتين مختلفتين مخالف لقانون الجامعة

خلق صحافة اقليمية

وان القسم سيعمل على تخريج الاعلاميين المتخصصين بحيث تكون اولوية التخصص فى المضمون الاعلامى سابقة لاولوية التخصص فى مجرد الوسيلة الاعلامية التكنولوجية كجهاز ناقل ليس غير وانه سيتم توجيه الاهتمام الى الاهداف الاجتماعية والتنموية فى المجال الدينى والتربوى والزراعى والصناعى والاقتصادى والسياسى والفنى والثقافى والرياضى والشبابى والنسائى والمدرسى والتعليمى واعلام الاطفال •

وجاء فى لائحة انشاء القسم ايضا « أنه سيتم ربط الدراسة باستراتيجية كبرى للتنمية الاعلامية والاجتماعية ويتم تطبيقها فى المحافظات « التى تنتمى اليها الجامعة » وبالاتفاق مع الجهات المسئولة وبحيث تكون نموذجا يحتذى به ، وسوف يتم العمل على اصدار الصحف والدوريات والعمل بصورة اكثر شمولا على خلق صحافة اقليمية ناجحة وفعالة على مستوى الجمهورية •

اما عن الشعب المتفرعة عن القسم فهى كما جاء فى اللائحة : الاعلام الاقليمى والتنموى ، الاعلام الرسمى ، الاعلام الفنى والثقافى ، الترجمة الاعلامية ، الاعلام التربوى والتعليمى ، الاعلام الاقتصادى والزراعى ، والصناعى ، الاعلام السياحى والاثرى والتاريخى ، الاعلام المدرسى واعلام الشباب والاطفال ، الاعلام الرياضى والنسائى •

ولقد تم بالفعل انشاء ثلاث شعب للاعلام التربوى والسياحى والاقليمى ولكن شعبة الاعلام الدينى بعد ان تم اقرارها اتضح ان اللائحة تنص على ان يكون طلاب هذه الشعبة من خريجى الثانوية الازهرية وان لائحة كلية الآداب تنص على عدم قبول طلاب الثانوية الازهرية وبالتالى تم الغاء هذه الشعبة •

تغير المقـررات وتبدلت الاحوال

وبالفعل تم انشاء القسم وهو يضم الآن ٤٥٠ طالبا ، وبدأ القائم على القسم د. احمد المغازى العمل على ربط الدراسة بالاطار الاقليمى والتنموى الذى انشئت من اجله

ولكن لم تسر الامور كما هى ، فتم ابعاد د. احمد المغازى عن القسم وجاء د. سمير حسين الذى كان فى الوقت نفسه عميدا لكلية الاعلام بجامعة القاهرة ، ومديرا لمركز بحوث الراى العام . وبدأت الدراسة فى القسم تأخذ طابعا آخر غير الذى وجدت من اجله وغير الاهداف التى يرنو الى تحقيقها . فتغيرت المقررات وتبدلت الاحوال ، وسارت الامور فى غير اتجاهها الصحيح حتى سافر الدكتور سمير حسين الى السعودية فى بداية هذا العام بعد ان وضع الامتحانات وعهد بالقسم الى الدكتور على عجوة رئيس قسم العلاقات العامة بكلية الاعلام •

ولكن تأتى المفاجأة ان عميد كلية الآداب بالزقازيق الذى يتبعه القسم غير راض ـ أصلا ـ عن القسم وغير مقتنع به حتى انه فى اجتماع لجنة القطاع لم يدافع عن القسم ، واتضح من قوله أن القسم كما يقول مفروض عليه .. وتبدل الحال فبعد ان كان بالقسم ثلاث شعب ستلغى هذه الشعب الثلاث فى العام القادم وستكون هناك شعبة واحدة هى شعبة الاعلام التنموى •

هذا من جانب الدراسة ، فاذا نظرنا الى المعيدين الذين تم تعيينهم فى القسم نرى العجب ، بغض النظر عن اكثرية هؤلاء المعيدين من الذين يستحقون الدرجة عن جدارة وكفاءة تؤهلهم فى ذلك تقديراتهم النهائية ، واجتيازهم للسنوات التمهيدية للماجستير وسجلوا للماجستير .. الا اننا نجد نوعية غريبة دخلت الى سلك التدريس فهناك معيدة تم تعيينها لانها فقط كانت سكرتيرة رئيس الجامعة السابق ، وآخر تقديره فى البكالوريوس « جيد » ولا يعلم عن السنوات السابقة للتخرج شىء ، ولكن لوجود « الواسطة » تم تعيينه واستبعاد من لهم الحق فى التعيين •

بعد هذا اننى اتساءل عن هذا « التخبط » وهذه الفوضى العلمية التى نقع فيها بانشاء اقسام للدراسات الاعلامية دون وعى ، ودون التزام بخطط ومناهج تنموية؟؟ والسؤال الذى يفرض نفسه ـ الآن ـ اين يذهب طلاب هذا القسم بعد تخرجهم ؟؟ وما هو المصير الذى ينتظرهم ؟؟•

قطار القوى العاملة

قسم الصحافة بسوهاج والتابع لجامعة اسيوط ، ولهذه الجامعة سابقة فريدة فقد تم استحداث قسم للعلوم السياسية فى كلية التجارة ، بغض النظر عن جدوى انشاء هذا القسم واهدافه ، وبعد فترة وجيزة تم انشاء قسم الصحافة بسوهاج .. وبالفعل تخرج من هذا القسم زملاء اعتز بهم واستطاعوا أن ينحتوا باظافرهم فى الصخور مستقبلهم الصحفى ، ولكن بوجودهم داخل المؤسسات الصحفية فى القاهرة ، اما الاغلبية من الخريجين ففضلوا انتظار « قطار القوى العاملة » •

فاذا كانت جامعة اسيوط استطاعت أن تنشىء قسما للصحافة بكلية الآداب ، فماذا اعدت لخريجى القسم !! هل انشأت لهم مطبعة صحفية ليتدربوا عليها !! هل عملت الجامعة على انشاء صحيفة اقليمية اسبوعية تخضع لاشرافها ، تمول نفسها ذاتيا ، وتفتح ذراعيها للخريجين لكى يعملوا بها ويصيروا صحفيى المستقبل ؟ ! هل عملت الجامعة على تحويل الصحف الاقليمية و نشرات المحافظات » الى صحف اقليمية حقيقية تعبر عن مشاكل وقضايا الاقليم ، وتطرح الرأى العام الاقليمى .. وتنهض بها وتحولها من نشرة للمحافظ الى صحيفة حقيقية •

لا اعتقد أن الجامعة فعلت ذلك . ولا اى شىء يضمن لهؤلاء الخريجين مستقبلهم .. واكتفت الجامعة ـ فقط ـ بانشاء قسم الصحافة •

اما اقسام الاعلام والصحافة بالازهر ، فتم انشاء قسم الاعلام بكلية الدعوة الاسلامية سنة ١٩٧٨، وقسم الصحافة بكلية اللغة العربية ـ ايضا بالازهر ـ ١٩٧٦ ، اى انه يوجد قسمان للاعلام بكليتين مختلفتين .. الم يفكر المسئولون فى جامعة الازهر ـ ولو مرة ـ فى ضم اى من القسمين للآخر او انشاء كلية للاعلام تضم القسمين معا .. اذا كان القائمون على الازهر يريدون حقا تكوين اعلام اسلامى !!

●● الدكتور محيى الدين عبد الحليم رئيس قسم الصحافة بكلية اللغة العربية جامعة الازهر يرى ان قسم الصحافة لم ينشأ من فراغ ولكن انشىء من اجل دراسة اعلامية حديثة ومنارة للازهر لكى يخرج رجل الصحافة المسلم ورجل العلاقات العامة والاذاعى المسلم ، وبدلا من التفكير فى نقله الى كلية الدعوة يجب تدعيمه وتطويره وتوفير الامكانيات اللازمة له من استديوهات اذاعية لتدريب الطلاب على التدريب ، وكذلك انشاء استديوهات للتصوير الصحفى لتدريب شعبة الصحافة بالقسم ، والعمل على انشاء صحيفة للازهر يقوم طلاب القسم بتحريرها واخراجها •

ويطالب الدكتور محيى الدين عبد الحليم بتحويل هذا القسم الى كلية الاعلام الاسلامى مستقلة بذاتها لتكون مراكز التوعية والفكر فى [illegible]

وقائمة بالفعل .. فاذا كانت كلية الاعلام بجامعة القاهرة تهتم بالدراسات الاعلامية فان قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر يركز على الدراسات الاعلامية الاسلامية •

ويرى رئيس قسم الصحافة بالازهر ان قسم الصحافة بجامعة اسيوط يجب أن يهتم بالقضايا الاعلامية المحلية ، اى لابد من تركيز اهتماماته على المجتمع المحلى اما قسم الاعلام بجامعة الزقازيق يجب ان يهتم بالقضايا التنموية وقضايا المجتمع المحلى فى الوجه البحرى •

وان شعبة الاعلام بجامعة الاسكندرية يجب الا تهتم الا بقضايا السياحة ومشاكل المجتمع السواحلى•

فالاقسام الاعلامية فى مصر انتشرت انتشارا واسعا بدون تخطيط علمى .. فيجب أن يكون لكل قسم من هذه الاقسام لونه الذى يميزه ومجال عمل لا ينافس الاقسام الاخرى •

ويتساءل د. محيى الدين عن السبب فى انشاء اقسام الاعلام بالاقاليم وتزايدها فى الوقت نفسه الذى لا توجد صحافة اقليمية بها انما توجد نشرات اعلامية فقط •

●● أما الدكتور عبد الغفار محمد عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين جامعة الازهر فيرى ان قسم الصحافة التابع لكلية اللغة العربية بالازهر يجب أن ينضم الى قسم الاعلام الاسلامى بكلية الدعوة الاسلامية .. لان اللغة العربية لا علاقة لدراستها بقسم الصحافة ، واستمراره بها يعتبر شذوذا وخروجا عن المألوف ولهذا فيجب ان ينقل هذا القسم الى كلية الدعوة الاسلامية لان وجود قسمين للاعلام فى كليتين غير متماثلتين يعتبر مخالفة لقانون جامعة الازهر الذى ينص على منع انشاء اقسام متماثلة فى الكليات غير المتماثلة ، واذا ظل القسمان منفصلين اقترح بضرورة تسمية كلية الدعوة باسم كلية الدعوة والاعلام الاسلامى ، وعلى أن يكون قسم الاعلام الاسلامى بها مستقلا تبدأ الدراسة به من السنة الاولى ، وأن تكون به شعب مختلفة « الصحافة والاذاعة والتليفزيون » ، اما قسم الدعوة بالكلية يجب أن يكون به شعب كشعبة الوعظ والارشاد وشعبة الاجتماع وعلم النفس وشعبة الاديان والمذاهب .. الخ •

اما شعبة الاعلام بجامعة الاسكندرية فقد انشئت لتخصيص الطلاب فى علوم الاتصال .. اى الدراسة بالشعبة اكاديمية نظرية •

فرص عمل جدية

ووسط هذا التخبط العشوائى فى انشاء اقسام الاعلام بالجامعات الاقليمية .. والمستقبل والمصير المجهول لطلاب هذه الاقسام .. نتساءل الى متى تخطط سياستنا التعليمية الجامعية على اسس عشوائية !!

ويقول الدكتور خليل صابات استاذ الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة : اننى مازلت اعتقد ان انشاء اقسام الاعلام والصحافة فى الجامعات الاقليمية موضوع سابق لاوانه .. المفروض اولا ان ندعم كلية الاعلام الام وذلك بتزويدها بالوسائل الخاصة بتدريب الطلاب . ونحاول ان نحقق لهؤلاء الطلاب فرص عمل جدية فى المؤسسات الصحفية واجهزة الاعلام •

كلية بدون مقر !؟

فامكانيات كلية الاعلام دون المطلوب .. كلية بدون مقر .. تحتل مجرد طابق واحد فقط فى مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. بدون قاعات بحث .. ولا قاعات للتدريب ، والاستديوهات والمطبعة حتى المكتبة نجدها محشورة فى مكان ضيق، لا يليق ان نسميها مكتبة •

ويضيف الدكتور خليل صابات ان اقسام الاعلام فى الجامعات الاقليمية فى سوهاج والزقازيق نجد انها تكرر البرامج التى تدرس فى كلية الاعلام بالقاهرة • ولا تعنى العناية الكافية بالتدريبات العملية لعدم وجود صحف تريبة من القسمين حتى الصحف الاقليمية التى تصدر فى المحافظات تطبع وربما تصدر بكاملها فى القاهرة .. اما شعبة الاعلام فى جامعة الاسكندرية فهى للدراسة النظرية الاكاديمية فقط ، ويعد ذلك تترك لهم حرية العمل فى اى جهاز اعلامى يقبلهم كمتدربين، يتدربون على المهارات الاعلامية من تحرير وترجمة .. الخ •

نشرة دعائية

ولكن هل نحن فى حاجة الى اقسام للاعلام فى الجامعات الاقليمية خاصة ان خريجى كلية الاعلام يجدون صعوبة بالغة فى الحصول على عمل سواء فى الصحافة او الاذاعة او التليفزيون ، هل نريد تكدس الخريجين وتحويلهم الى وظائف لا علاقة لها بالصحافة والاعلام .. لا اظن ان المسئولين الذين يقومون بتبنى فكرة انشاء اقسام جديدة للاعلام طرحوا هذا السؤال على انفسهم .. او على جهاز التعبئة فى الحكومة •

ولن يكون لاقسام الاعلام فى الجامعات الاقليمية اى جدوى اذا استمر حال الصحف الاقليمية كما هو الآن ـ فالصحف الاقليمية يجب ان تحرر وتطبع فى الاقليم ذاته ، كذلك لا تكون مجرد نشرة دعائية للمسئولين فى الاقاليم •

●● صفوت العالم المدرس المساعد بكلية الاعلام يرى أن العديد من الاقسام الاعلامية فى الجامعات الاقليمية بالذات لابد ان تقوم عن تسعى الى انشائها هذه الجامعات وكأنها استكمال طبيعى للاقسام الاساسية المختلفة بها .. وان اهمية الدراسات الاعلامية فى الجامعات الاقليمية بالذات لابد أن يقوم على العديد من الاسس والاعتبارات الموضوعية .. اولا توافر اعضاء هيئة التدريس فى المجالات الاعلامية التخصصية ، ثانيا : لابد من توافر الخبرات التطبيقية والعلمية فى كافة مجالات الاعلام ، ثالثا : اتاحة الفرصة كاملة للطلاب والقائمين على التدريب العملى والتطبيقى فى المجالات الاعلامية المختلفة عن طريق توافر المجلات الاقليمية ، والصحف الاقليمية والاذاعات المحلية •

ويتساءل صفوت العالم .. عن المطلوب من الاقسام الاعلامية تخريج مجموعة من الاخصائيين الاعلاميين نظريا فى مجال الاعلام فقط ؟! .. وهل من السياسة الدولية الاستمرار فى انشاء كليات للاعلام لتخرج عدد من الخريجين الذين لايجدون عملا ؟!

●● عصام عبد الهادى المدرس المساعد بقسم الصحافة بكلية الاعلام : ارفض بشدة انشاء اقسام للاعلام بالجامعات الاقليمية ، لعدة اسباب، منها ان فرص العمل المتاحة امام خريجى الكلية الام محدودة ، وان اقسام الاعلام فى الجامعات الاقليمية دون تخطيط مسبق وبشكل عشوائى، بحيث نجد بعض الاقسام الاعلامية فى الاقاليم لا يوجد بها اعضاء هيئة تدريس متخصصين ، لدرجة ان احد الاقسام الاعلامية يستعين بطبيب لتدريس الصحافة ويقوم احد ضباط الشرطة بتدريس الاعلان فى قسم آخر •

وبعد :

الى متى يتم هذا التخبط ، وهذه العشوائية فى انشاء اقسام الاعلام بالاقاليم ؟؟ وهل من مصلحة الدولة وسياستها انشاء هذه الاقسام ؟! أليس من الافضل تدعيم وتطوير كلية الاعلام بدلا من انشاء اقسام وكليات للاعلام تزيد الضعف ضعفا !

د. خليل صابات — د. عبد الغفار عزيز — د. محيى الدين عبد الحليم — صفوت العالم

الحل الوحيد : صحافة إقليمية تحرر وتطبع فى الأقاليم

سر " طلمبة " المياه التى تضخ بترول فى قرية باشتيل بامبابة !

البترول يتدفق من " الطلمبة " ولا مسئول يتحرك !

مفاجأة غريبه ومثيرة حدثت فى منزل المواطن على عبد اللطيف محرم بقرية بشتيل البلد التابعة لحى امبابة بالجيزة .. عندما فوجىء بان طلمبة المياه التى قام بتركيبها تضخ بترولا بدلا من المياه وذلك من يوم ٩ ابريل الحالى حتى الآن ..

تحقيق :
سيد عبد العاطى
جمال شوقى

وفجأة تحول منزل على عبد اللطيف مزارا لاهل القرية لمعرفة الحقيقة وظهرت عدة تكهنات وشاعت بين أهل القرية والمناطق المجاورة لها .. فالبعض يقول ان السبب تسرب المازوت من خزانات مصنع الالومنيوم المجاور للمنزل .. والبعض الآخر يقول ان هناك خزانات للكيروسين والبترول وضعها الانجليز اثناء الحرب العالمية الثانية حيث أن المنطقة كانت مستعمرة انجليزية ، ومجاورة لمطار امبابة وثالث يقول ان بشتيل تعوم على بحيرة من الزيت حيث قامت احدى شركات التنقيب منذ عشرين عاما بعمل مسح شامل للمنطقة ولم تعلن عن شىء .. ولكن ماهى حقيقة الامر ؟ ؟ •

لقد أصبح على عبد اللطيف صاحب طلمبة (البترول) والذى يعمل بائعا متجولا حديث أهل البلدة كلها .. فالبعض يحسده على ذلك ويرى انه سوف يرتدى العقال ويركب السيارات الفارهة وتتحول المنطقة والاحياء المجاورة لها (ببركته) الى منطقة بترولية ويصبح هو أميرا عليها والبعض الآخر ينقم عليه ويلعنه ويهدده بالانتقام لانه أبلغ المسئولين قبل ان يدفن هذا الاكتشاف اللعين الذى سوف يتسبب فى ازالة منازلهم وتشتيتهم لان الحكومة سوف تقوم بعمليات التنقيب والحفر لاستخراج البترول •

وأصبح الرجل يعيش فى مأساة مابين هذا وذاك .. ولم يعد يتحمل نظرات الناس له •

كيف بدأت الواقعة

فى عام ١٩٧٧ اشترى على عبد اللطيف قطعة أرض زراعية بشارع مبروك أبو عوف ببشتيل البلد مساحتها حوالى مائة متر ـ وفى عام ٧٨ قام ببناء منزل مكون من ثلاثة طوابق ونظرا لان المنطقة لم تدخلها مواسير المياه النقية قام بتركيب طلمبة لرفع المياه من باطن الارض على عمق ١٦ مترا •

ظلت الطلمبة تخرج المياه لمدة عامين ثم حدث انسداد بالحرية الموجودة أسفل مواسير الطلمبة فقام باخراجها وتغيير الحرية بأخرى على عمق ١٨ مترا حتى يمكن استخراج مياه اكثر نقاء ولكنه فوجىء بعد عام بانسداد الحرية مرة ثانية فقام باخراج المواسير والحرية وتنظيفها وقام بتركيب الطلمبة على عمق ٢٠ مترا •

وعندما اراد على عبد اللطيف صاحب المنزل تركيب (موتور) لرفع المياه وتحويلها من الطلمبة الى الادوار الثلاثة • طلب من المعلم عبد الحميد حسين تاجر الطلمبات بالقرية بزيادة العمق الى اكثر من ذلك حتى لاتتكرر المشكلة • وعلى الفور قام عامل الطلمبات بزيادة العمق الى ٢٢ مترا ونصف ـ ولكن فوجىء الجميع أن الطلمبة تضخ كيروسين مخلوطا بالزيت بدلا من المياه .. وظنوا ان هذا الزيت سوف يتلاشى بمجرد تشغيل الطلمبة عدة ساعات ولكنهم فوجئوا بأن الطلمبة تستمر فى اخراج الكيروسين المخلوط بالزيت لمدة يومين مما اثار الذعر والقلق فى نفوسهم • وحدث ارتباك شديد بين أفراد المنزل وراودتهم فكرة خلع الطلمبة ودفنها فى مكان اخر ولكن أصر على عبد اللطيف صاحب المنزل على ابلاغ قسم الشرطة عن الواقعة وعلى الفور قام أحد الضباط بالمعاينة واثناء تشغيل الطلمبة تدفق الكيروسين مخلوطا بالزيت والمياه فشك الضابط من أن يكون عامل تركيب الطلمبات قام بوضع كمية من الكيروسين بالمواسير لزوم الشغل •

واثناء ضخ الطلمبة عاودت اخراج الكيروسين المخلوط بالزيت بغزارة شديدة ولمدة يوم اخر • • لم يقتنع صاحب المنزل بكلام ضابط الشرطة وحمل عينة فى زجاجة وتوجه بها الى وزارة البترول فى شارع القصر العينى ومنها لاحد التابعة للوزارة التى اكتشفت ان السائل عبارة عن مادة بترولية كثافتها ٠٫٨١ وانها قابلة للاشتعال ولم يتحرك أحد من المسئولين بعد ذلك ! ! •

لم يطمئن قلب صاحب طلمبة (البترول) فتوجه الى مبنى محافظة الجيزة والتقى مع أحد المسئولين ، وقص عليه الواقعة .. فأمر بارسال معاون الصحة بلدة بشتيل الذى أخذ عينات من الطلمبة ثم عاد مرة أخرى ومعه ضابط شرطة من المركز وسيارة مطافىء وتم وضع الشمع الاحمر عليها وتعيين جندى حراسة لمدة يومين على الطلمبة ومعه طفاية خوفا من حدوث حريق •

حدثت من قبل

توجهت « الاحرار » على الفور الى قرية بشتيل لتسأل عن مكان طلمبة (البترول) بالقرية فوجدنا فى مدخل القرية محلا لبيع وتركيب الطلمبات وكانت الصدفة حيث أن المعلم عبد الحميد سليمان صاحب المحل هو الذى قام بتركيب الطلمبة وتوجهنا جميعا الى منزل على عبد اللطيف وفى الطريق قال لنا مركب طلمبات البلد كلها وأعمل فى هذه المهنة منذ ٢٢ سنة • ولم يحدث مثل هذه الواقعة الا فى عام ١٩٦٠ وذلك اثناء قيامى بتركيب طلمبة على عمق ٢٥ مترا فى أحد المنازل المجاورة فى البلدة وفوجئت انها تخرج كيروسين مخلوطا بالزيت وذلك لمدة قريبة أيام ـ ولكن لم يبلغ صاحب المنزل أحدا وقمت بنقل الطلمبة الى مكان يبعد عن المكان الاول بحوالى متر فقط ولكن على ارتفاع اقل • وخرجت مياه بعد ذلك حتى يومنا هذا •

ولكن ماحدث فى منزل على عبد اللطيف اننى قمت بتركيب المواسير على عمق ٢٢ مترا واثناء ضخ الطلمبة اخرجت مياها ثم قمت بتزويد العمق نصف متر اخر وذلك بناء على طلب صاحب المنزل وحدثت المفاجأة وهى تدفق الكيروسين وقد حاول صاحب المنزل والجيران الضغط على لكى اقوم بنقل الطلمبة وتركيبها فى مكان احر ولكننى رفضت ذلك وقلت يجب أن تبلغ المسئولين •

ويستكمل المعلم عبد الحميد حسين حديثه معنا ونحن فى الطريق الى منزل طلمبة (البترول) فيقول ـ حتى يعم الخير علينا وعلى مصر اتمنى أن تكون الارض بها بترول كلها وينصلح حالنا

الدهشة والخوف والقلق

وعندما وصلنا الى منزل المواطن على عبد اللطيف شاهدنا الكيروسين المخلوط بالزيت يتدفق من طلمبة المياه الموجودة أسفل (بير السلم) اثناء تشغيلها .. واثناء حديثى مع على عبد اللطيف كانت تنتابه حالة من الدهشة والخوف والقلق فهو لايعرف اذا كان هذا السائل البترولى سوف يكون خيرا أم شرا فهو يعيش فى قلق وتطارده عيون أهالى القرية وتعليقاتهم الساخرة ويواصل على عبد اللطيف حديثه قائلا ـ اننى أعيش فى جحيم فأهالى القرية يلعنوننى صباحا ومساء ولم أعد أعرف النوم فى القرية وأصبحت منبوذا بينهم وقالوا لى انك سوف (تخرب بيوتنا) لاننى ابلغت الشرطة والمسئولين بالواقعة وهم معذورون خوفا من أن تقوم الحكومة بازالة المنازل للتنقيب والحفر لاخراج البترول فى حالة التأكد من وجوده ـ [illegible] (على [illegible]) وقالوا لى [illegible] أن تصبح أميرا انهم سوف يهدمون منزلك ـ ولكننى لم اسمح [illegible] الناس وقلت ياريت يكون بترول علشان الخير يعم على مصر •

قلت له ـ لماذا اصررت على أن تدق الطلمبة على عمق ٢٢ مترا ونصف ؟ •

قال لى بسبب انسداد الحرية (الفلتر) بالرمال أكثر من مرة ولاننى كنت سوف أقوم بتركيب موتور لرفع المياه الى الادوار الثلاثة فقلت أغير بالمرة علشان ما ارجعش وافكها مرة أخرى ـ كذلك لان مستوى ارض المنطقة التى نسكن بها اعلى من مستوى ارض القرية بمعدل مترين ـ لذلك قمنا بتركيب مواسير الطلمبة على عمق ٢٢٫٥ متر وكالعادة أخرجت الطلمبة مياها مخلوطة بالطمى لمدة يومين بعدها تدفق البترول وظل حتى يومنا هذا •

وكانت المفاجأة عندما ذهبنا الى مصنع الالومنيوم المجاور للمنزل ببشتيل وقمنا بجولة داخل المصنع لنكتشف أن المصنع لايعمل بالمازوت على الاطلاق بل يتم تشغيله بالكهرباء

وتحدث الينا مدير مصنع الالومنيوم الذى رفض ذكر اسمه فقال ان كل مانشر بالجرائد ليس له أساس من الصحة لانه لم يأت احد الينا ولم يأت اى خبير او لجان ـ وان المصنع لايوجد به خزانات فى أرضية المصنع وان المصنع يعمل بالكهرباء فقط ولايوجد سوى خزان (طرنش) بارضية المصنع تسكب فيه المياه والمتجمع وهذا الخزان متصل بمواسير تلقى بالمخلفات فى احد المصارف •

ويضيف مدير المصنع قائلا ـ ان مصنع الالومنيوم انشىء منذ عام ٦٥ ولم تكن بالمنطقة منازل بل كانت أرضا زراعية وان المنازل المجاورة للمصنع جميعها بها طلمبات لرفع المياه من باطن الارض ومع لم تحدث مثل هذه الواقعة ـ كما ان المصنع يبعد عن طلمبة (البترول) بحوالى ٢٠ مترا ـ وان هناك منازل اقرب للمصنع من هذا المنزل فلماذا لم يحدث هذا لهم •

ما هى الحقيقة

وهنا تبقى « الاحرار » عدة تساؤلات [illegible] الى المسئولين [illegible] عليها •

[illegible] بحيرة من البترول [illegible]

ام ان هناك خزانات للكيروسين تركها الانجليز منذ الحرب العالمية الثانية فى باطن الارض ؟ •

ام ان هناك كمية قليلة من الكيروسين والزيت تعوم على سطح الماء الجوفى قد تنتهى بمجرد تشغيل الطلمبة لمدة أيام قليلة ؟ ؟ ؟ •

صاحب طلمبة بشتيل يحلم بالبترول .. ترى هل يصدق فى الحلم ؟ ؟

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

● ١٩٨٥/٤/٢٩ ●

ان الذى يعرف الحقيقة ولا يجاهر بها ، اشد جرما من الذى ينكر الحقيقة ..

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ــ حتى او تعارضت مع آرائنا ــ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

عاجل إلى سوار الذهب

إن الشعوب اذا عجزت عن فرض ارادتها ، وضاقت ذرعا بحكامها ، وبذلت أقصى ما فى الوسع والطاقة ، وأضربت النقابات ، واشتعلت المظاهرات وسقط الضحايا بالمئات ، وعزت لقمة العيش ، وطفح الكيل ، وبلغ السيل الزبى ! وسدت كل المنافذ والابواب ، وعجزت كل القنوات الشرعية ، واساليب الغضب الشعبية عن اسقاط الطغاة .. لا بأس ولا اعتراض بعد ذلك من ان يتقدم أبناء الأمة من رجال القوات المسلحة ، لانقاذ الموقف ووقف طوفان الغضب ونزيف الدم والحيلولة دون وقوع المزيد من الضحايا ..

ولكن بشرط واحد ! يعرفه جيدا كل الضباط الاحرار فى كل الدنيا . وهو ان تدخل الجيوش فى شئون البلاد السياسية والداخلية تدخل مؤقت ، ومن باب الاضطرار وبسبب غياب البديل وباعتباره الحل الوحيد المتاح والملاذ الاخير .. فالقوات المسلحة فى اى مكان فى العالم لا يشرفها عمل من الاعمال مهما جل شأنه بقدر مايشرفها بقاؤها فى رباط على الجبهة تحمى الحدود ، وتذود عن الحياض .

ولذلك حرج كل منقذى نهج القيام بانقلابات عسكرية على الوعد ، بالعودة الى الثكنات فى اقرب فرصة ويعجزون نجاحهم فى انقاذ الموقف المتدهور فى البلاد .. هم الذين يشترطون ذلك على انفسهم فى بداية الحركة !! ويعاهدون شعوبهم على ذلك بمجرد جلوسهم على كراسى السلطة !!

● وحتى الان لم تصدق حركة واحدة من هذه الحركات مع نفسها ومع شعبها فى الوفاء بهذا العهد . لم يحدث مرة واحدة ان تحقق هذا الوعد وعاد الضباط الى ثكناتهم !!

وهنا بيت الداء ، ومكمن العلة . ومشكلة المشاكل ، اليوم فى دول العالم الثالث بصفة عامة ، وفى المنطقة العربية ، والاسلامية بصفة خاصة . ولك ان تتأمل الخريطة من اندونيسيا ، وبنجلاديش ، والباكستان شرقا ، الى ليبيا غربا ومن تركيا شمالا ، الى نيجيريا جنوبا ؟ !

** اصبح طوق النجاة . والامل والمخرج الوحيد لهذه الامة يتمثل فى هذا الرجل الذى يتقدم ، ويضرب المثل ، ويحقق مرة واحدة مع نفسه ومع أمته فى الاكتفاء بشعار « العودة الى الثكنات » من مجرد كلام معسول ، لكسب الوقت وامتصاص غضب الجماهير وتحويله الى واقع عملى صادق وملموس !!

فكن انت يا سيادة الفريق هذا الرجل ! فتصبح مثلا يحتذى .. وتصبح مضرب الامثال !! وان تنجح فيما اخفق فيه اللواء محمد نجيب يصبح نجاحك نقطة تحول فى تاريخ هذه الأمة !!

وهى مهمة ليست بالسهلة وطريقها وعر وشائك ، ولا يتيسر عليها الا أصحاب العزم من الرجال ذلك ان ثبلتها . وعقبات العزم عليها فاحذر ولا تأمن لبعض من معك ان تحيط بهم ، وتستقطبهم قوى ومراكز أجنبية ، كما سبق وحدث مع الرئيس محمد نجيب ؟ !

● ● والقصة فى العادة ، وكما حفظتها عن ظهر قلب شعوب العالم الثالث تبدأ بوزارة مدنية لفترة انتقالية .. مهمتها الحقيقية تخدير وكسب مشاعر الجماهير . ومهمتها المعلنة اجراء انتخابات حرة نزيهة بين شتى التيارات السياسية !! هذه المهمة التى لم تشهدها المنطقة حتى الآن ! وشهدت بدلا عنها انتخابات مطبوخة ، واستفتاءات شكلية ، تروى حول مرشح واحد للرئاسة . وتأتى نتيجتها دائما وفى العادة بنسبة تزيد على ٩٩٪ وفى الناس من اذا لوحت له بوزارة الداخلية يسيل لعابه على الفور . وفى سبيل حصوله عليها لا يتردد لحظة فى طرح استعداده التام . لسلبه وطبخ هذه المهمة جيدا على عهدته ، بحسب الطلب !!

● وبين اساتذة الجامعة ولا مانع زيادة فى الحرص من اللجوء الى نظام الانتخابات بالقائمة النسبية والمشروطة حتى تضمن بذلك السلطة التشريعية فى جيبك !! .

اما السلطة القضائية . فاصعب مراسا . ولابد من السهل خداعها بهذا النوع من الاساليب . ويحسن هنا اللجوء الى المئات الى القضاء الاستثنائى والعسكرى منه بصفة خاصة .. وسوف تجد من امثال « الجحوى » و « جمال سالم » كثيرين تستخدمهم فى القضاء على الدكتور « حسن الترابى » وصحبه من الاخوان المسلمين !!

● ● ورغم ان « رئيس جمهورية » لها وقع السحر ! واين منها « فريق اول » او « رئيس المجلس العسكرى » ! .. الا ان قضية الاختيار الصعب يحسمها ويفصل فيها لحظة اعتبار وتأمل فيما مضى من تاريخ سلفك الذى اطحت به .

● ستة عشر عاما فى الحكم . تعرض فيها لخمسة عشر انقلابا .. اى بمعدل انقلاب واحد كل عام .. اى انه لم يذق طعم الراحة ولم ينم ملء جفونه ، ولم يأمن من الخوف ليلة واحدة طوال سنوات حكمه ، ولم تنفعه ساعة القضاء سيارات المرسيدس الواقية من الرصاص .. وسلم السودان أسوأ حالا مما استلمه !!

● ● ويالها من مأساة ! نرسف فى أغلالها . وتكتوى بنارها شعوب المنطقة كلها . وليس السودان وحده .. والمعذبون اليوم فى كل شبر من بلاد العرب ، والمسلمون فى انتظار نموذج واحد ينجح اصحابه فى تحرير السياسة نهائيا . والى الابد من قبضة المؤسسة العسكرية !! . فلتكن تجربتك هى هذا النموذج . يكتب لك ولاصحابك الخلود ! واللبيب من اعتبر بغيره . والعن النظر فى قول الحق تبارك وتعالى :

« وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال »

(صدق الله العظيم)

● ● ومن هنا ربما طرح عليك بعضهم يوما ما بعث القديم بروحه ومخبره ، مع التبديل فى شكله ومظهره .. فيبعث « الاتحاد الاشتراكى » مرة ثانية تحت أعطاف لافتة اخرى كالاتحاد القومى . او تحالف قوى الشعب العاملة . او فى هيئة « تعد احزاب » صورى تمثل فيه غلول التنظيم الشمولى الواحد حزب الاغلبية الكاسح . ويسمح بجواره لبعض احزاب الاقلية للتمويه . والرعاية للنظام .

هذا مع الضرب على الوتر الحساس .. وتر القاعدة الشعبية العريضة . بفرض نسبة خمسين فى المائة للعمال والفلاحين فى جميع المؤسسات السياسية وفى مقدمتها مجلس البرلمان

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

عن اذا قربته منك يطرح خلف ظهره كل النظريات الاكاديمية التى افنى عمره فى تحليلها وتدريسها .. ويبسط لك الامور المعقدة ..

فبركة الصوت والصورة

بقلم الدكتور :
عبد العزيز سليمان

« القضية مفبركة » .. اصطلاح استخدمه الدفاع فى قضية التخابر مع ليبيا كما جاء فى « الاهالى » يوم الاربعاء ١٩٨٥/٤/١٠ ولست بمستطرد بصدد هذه القضية فهى امام الجهات القانونية . ولكن استخدام الدفاع لهذا الاصطلاح اثار شجونى وقلب الكثير من المواجع . ويؤسفنى انه قد واكب قيام ثورتنا . نعم فقد اسمينا ثورة ٢٣ يوليه بثورتنا جميعا عندما قامت .. ثم تحولنا من وجهة نظرها الى اهل ثقة وغير اهل الثقة .. وشهدت كل الفئات صراعات تطلبتها الظروف التى مرت بها الثورة ..

وما زلنا نقاسى الامرين من جراء بعض الاساليب التى حتمتها الثورة المصرية بكل أسف مما دفع عبد الناصر لان يصرح على الملأ وامام لجنتنا الحزبية بأنه « لا يرى احدا منا نحن المصريين الا وينم له فى الاخرين » . وأن أربع أيام له قضاها بعيدا عن الناس بالاسكندرية (طبعا بالمعمورة) بأمر الاطباء لانه لم يتعرض فيها لنميمة بعضنا فى البعض الاخر ــ وفى اعتقادى أن تصريحات عبد الناصر موثقة فى مضابط ، وأشرطة الجلسات التاريخية للهيئات العليا لتنظيمنا الشمولى يومئذ . ولا أظن أن عبد الناصر قد بنى رأيه هذا من فراغ اذا كانت تقارير الاجهزة العلنية والسرية توافيه تباعا بما يفتقر اليه من بيانات ومعلومات عن كل من أهل بلده . وكان من جراء ما أشارت به هذه التقارير ان لحق بعضنا خير لا يستحقونه . واضير نتيجة له البعض دون جريرة .

ولا أظن أن هذه التقارير قد أغفلت على مر سنوات الثورة . وكان آخر وقائعها تلك التى أحاقت بعبد الاحد جمال الدين ولكن الرجل تداركته رحمة الله قبل أن يتم وأده سياسيا كما وئد آخرون بلا ذنب اللهم الا رأى التقارير ايامها فيهم . ولم يحن الوقت لكشف فبركة بعض هذه التقارير لان هناك مدة لابد من انقضائها عزيزنا مدتها عن المفعول فى دول العالم الثالث قبل أن يباح هتك اسرارها . ولولا ذلك لقضى على أهل الجهات التى تخصصت فى اعداد مثل هذه التقارير التى لا يراعى فيها وجه الله سبحانه وتعالى والادهى والامر انه عند انكشاف أمر أى من الاجهزة التى تعد التقارير غير الصادقة فانه يكون قد فات الاوان لمحاسبة المسئولين عنها . ولولا ظروف خاصة لما تعرض البعض كصلاح نصر وحمزة البسيونى وغيرهما للمحاسبة . ولكن فى عهدنا الحالى وقد تأدبنا باستتباب مناخ الديمقراطية والحرية فانه أصبح لزاما أن يتكشف المستور من العيوب لوضع ما ابطال حتى تستقر فى النفوس اغلى معانى الانسانية من أمن وأمان .

والعجيب أن كم أحداث وأحداث دون أن ينتهز المجتمع الفرصة للانقضاض على الاجهزة التى عرف عنها « فبركة التقارير » بل تركها تستمرئ ما درجت عليه لا سيما وأننا لاحقنا المكافآت تنهال على اقطاب الفبركة فى صور شتى وقد تناسينا أو كدنا ننسى قضية التخابر من بضع سنوات مع دولة اجنبية والتى سجلت وقائعها يوما ما بسفارة بلغاريا فى حارون صيتى بالصوت والصورة . ثم ما لبث الموضوع أن ثبت أنه « فشنك » ولم يؤاخذ من فبركه حتى يوما هذا وهناك قضايا وقضايا وجهت فيها اتهامات خطيرة . ولكن ثبت أن كل قضية من هذه كانت قائمة على أحد التقارير ايامها ووضح بطلانها . ولا مسئولية تقع على ملفقى التقارير وغما من ضياع هيبة هذه الاجهزة صاحبة التقارير ، وضياع الوقت والاعصاب فى التقاضى على أساس هذه التقارير ، ولكنها تقليعة ينتهجها هؤلاء اذ لا حياة لهم بدونها أى بدون الفبركة . وماذا الآن يفعلون ؟!

ومن أين يحصلون على مكافآتهم ان لم تقدم تقاريرهم هذه لارضاء اولياء الامر ؟! ولم تكن قضية سفارة بلغاريا هى الفبركة الوحيدة فى السنوات الاخيرة بل تلتها قضايا اخرى بنيت على فبركة مماثلة وقد حققت احداها مؤخرا بعد أن تعرض من اتهم فيها للسجن ثلاثة وثلاثين يوما فى زنزانة مواجهة لزنزانات الاعدام . ووجهت له تهمة الخيانة العظمى مدعمة بالتقارير المفبركة والمدعمة بالصوت والصورة ولكن الله سلم بأن شلت اليد التى أرادت به السوء وظهر بطلان التقارير بشأنه تأكد تزوير صوتها وصورتها .

فالى متى يا قوم والى متى شباب مصر تعبث الاجهزة صانعة هذه التقارير المفبركة بيننا دون أن نجترئ على كشفها للرأى العام ؟ الا أنها دعوة جادة للطهارة التى نادى بها حسنى مبارك فهى فرصتنا جميعا لننقض على هذه الاجهزة

ولا بد الآن تنشر كل الاسرار التى تكشفها أضابير قضايا بنيت على هذه الفبركة الثورية تمثلا أمام الله وأمام التاريخ من الفبركاتية .

ولنبرهن أننا جيل الثورة قد طرحنا أساليبها من الفبركة وأننا لم نكن غافلين من أساليب الفبركة ولكن كان الصمت ابلغ من السيف فالى أن بلغ السيل الزبى فيما يتصل بهذه الفبركة والى أن طفح الكيل منها فاذا بنا لا نبقى ولا نلوى فى شأن من فبركها . والى متى هذه الفبركة اذا لم تفصل ذلك ؟

الرد على العلمانيين
« العلمانية » لا تعنى العلم أو التقدم

لطفى عبد اللطيف

المغالطة والتضليل هما مدخل الدعوة العلمانية الى طرح أفكارها ، والفهم والتنوير وكشف الخلفيات هى سبيل الرد عليها ، وتبدأ اولى مغالطات العلمانية فى ذلك الاسم الذى اشتهرت به والذى يوحى خطأ بنسبتها الى العلم ، بينما النطق الصحيح لهذه الكلمة هو « العالمانية » والذى يدل على معناها ومقصودها وهو النزعة الدنيوية المهتمة بشئون هذا العالم المادى وليس بأحوال أو اهتمامات العالم الآخر الذى ينصب عليه بحث الدين وتعاليمه كما يفهم الغربيون ..

فنحن منذ البداية أمام مغالطة مقصودة أو غير مقصودة ، ونحن أمام مصطلح منقول عن البيئة الغربية الاوربية وليس له نظير فى العربية أو الفكر الاسلامى ، وكلمة « العلمانية » تكشف لنا أن الدعوة بأسرها ــ أى دعوة العلمانية ــ تقع بالكامل فى سياق حركة التغريب والاوربة والاستعمار الثقافى التى يعانى منها العالم الاسلامى منذ أكثر من قرن من الزمان .

لقد وقف المفكرون الاسلاميون يتصدون لهذه الفكرة الاستعمارية التى تهدف الى دحض الدين الاسلامى وموقفه وجعله دين « كهنوت » ، وأبرز هؤلاء المفكرين الاسلاميين الدكتور محمد يحيى استاذ الادب الانجليزى بجامعة القاهرة ، الذى استطاع أن يفند دعاوى العلمانيين الباطلة ويدحضها ويرد عليها وذلك فى الورقة الثقافية التى تصدرها « الزهراء للاعلام العربى » والتى صدر العدد الاول منها « فى الرد على العلمانيين » .

ولقد قدمت الكاتبة الاسلامية صافى ناز كاظم بتوليها أن هذه « الورقة الثقافية » ندوة مفتوحة بيننا وبين القارئ ، منضبطة على انغام الشارع الاسلامى ، تنفذ رؤيتها بشمته الثورى الانى ، وترفه ؛ لحظة بلحظة ، وما أكثر ما يمتلئ به الصحو الاسلامى من شبق وزخم .

لا علاقة للعلمانية بالعلم

يقول الدكتور محمد يحيى ان كلمة العلمانية فى حد ذاتها تكشف لنا عن الكثير بمجرد استعمالها واستقصاء جذورها . فيجب أن يعرف كل مسلم أن لا علاقة بين العلم أو المعرفة ، والمعنى الصحيح لكلمة العلمانية هو الدنيوية أو اللادينية ، وذلك لسبب اساسى هو أنها تعنى الانكار ما هو معنوى من الدين بالضرورة مثل وجود الشرع الاسلامى ووجوب الحكم به .

ويناقش د. محمد يحيى علمية انتقال مفهوم العلمانية من ظل الاستعمار فيقول : اذا كانت اللادينية من أبرز سمات الاستعمار الثقافى فى المرحلة الاولى الى حدثنا عنها هى التغريب ... مفهوم من ... وعلاقات ... الايديولوجية .

بالعربية لم تنشأ كقضية ... الايديولوجية الاصلاحية

كما انها لا يمكن النظر اليها كمنظور بوجه لموضوع فكرى نظرى لا يترتب عليه نتائج اجتماعية سياسية عقائدية ، بل هى قضية مثارة ومفروضة فى سياق اجتماعى معين يرتبط بهيمنة الاستعمار الغربى على العديد من البلاد الاسلامية ، وكان المستشرقون او المتأثرون بهم اول من طرحها على المستوى الفكرى مستمدين مفاهيمهم عن المسيحية فى الغرب الى الاسلام .

وكان لمساعدة العملاء للغرب ممن وجدوا مجالا على الساحة السياسية على سبيل تقليد مظاهر وجوانب معينة من الليبرالية الاوربية ، وكانت المدارس والجامعات الفاسدة فى ركاب المذاهب الغربية من اول من بشر باللادينية فى الميدان التعليمى بفصل الدين عن المناهج والتعليم والاعتبار بدراسته كمجرد ظاهرة بشرية وضعية .

وفى مجال الفنون والآداب جاءت اللادينية مع الانماط والنماذج الغربية كالرواية الواقعية والمسرح والشعر الحديث والباليه والسينما وذلك من خلال معنى مبنى يرى رضعية بحتة لا تسمح أى مجال لعصور دينى .

ومن هذه التحولات والتأثيرات خرجت اللادينية الى جسم المجتمع لتدعمها العادات والممارسات والاساليب الحياتية الغربية التى عزلت الدين داخل حيز ضيق من الطقوس الشكلية التى تخاطب حيزا ضيقا فى الانسان يسمى الروح والجانب الوجدانى .

وهكذا اقترن دخول الافكار والممارسات اللادينية الى بلد كمصر بدخول النفوذ الاستعمارى وانتشر سلطانه وتوزع من خلال نشر قوانينه ... كله .

ويتطرق المؤلف الى قضية موقف العلمانية والاسلاميين من الاحزاب ... النزعة ... هو ... القوى والتيارات التى تمثل الاسلام تحت مختلف الشعارات والتيار السياسى الاسلامى تحت صيغة ...

تارة بالتعصب وتارة بالعمالة لتركيا (دولة الخلافة) ومنعها تارة بالرجعية والسلفية ، وقد أضيفت على هذه النعوت والاوصاف ايحاءات من الذم والاستهجان بفضل سيطرة العلمانيين على الادوات الاعلامية الفعالة .

اما الفاظ الاستحسان كالوطنية وغيرها فقد خصصت للاحزاب والتيارات التى قطعت صلتها بالاسلام او تقبلت المفهوم العلمانى

اما انظمة التعليم والفكر الاسلامى كالازهر وغيره ونظام الكتاتيب فقد تعرضت لضغوط شديدة نال منها قيادة هذه المؤسسات لحركات المقاومة السياسية والفكرية وشجع الاستعمار وعملاؤه المحليون تحقير علماء الدين وارهابهم للتمشى مع مخططاته بدمغ نهج المتزمت والجمود فى وجوههم .. وهوجمت لغة القرآن اللغة العربية وروجت العاميات المختلفة بديلا عنها . كما طوردت العادات والسلوكيات والقيم الاسلامية ووصمت بالتخلف

ومع دخول النصف الثانى من القرن العشرين تحددت واتضحت ابعاد معادلة النفوذ الاجنبى . التغريب ــ العلمنة ــ الاستبداد . ضرب الاسلام والاغلبية الشعبية ومحاولات بسط النفوذ الامريكى فى اوائل الخمسينات تتوافق وتوطيد اركان حكم الديكتاتورية الناصرية وسياسة القمع والارهاب . وطرح عقيدة قومية حسب المفهوم الغربى وضرب حركة الاخوان المسلمين طليعة الوعى والنضال الاسلامى والغاء المحاكم الشرعية وتصعيد الدعاية العلمانية ، والهجمات السوفيتية فى اوائل واواسط الستينيات تقترن بضرب حركة الاخوان مرة ثانية ومعهم التيارات الاسلامية الاخرى ، وعلمنة الازهر تحت ستار تطويره . وطرح نمط الماركسية تحت شعار واسم الاشتراكية العربية

كما تطبيق ولأول مرة فى تلك العهود الاصلاحات الادارية والقانونية المباشرة ضد الحريات الدينية الاولية للمؤمنين بين البلاد فى محاولات محمومة لمساندة التيارات اللادينية تحت روح الوطنية واذلال الجماهير

... ساهم فى شئون البلد

وفى السنوات الاخيرة ... الاوضاع بشكل لا يدع مجالا للتشكك . حتى مقابل الضعف الاعلامى والاعلامى والسياسى والاجتماعى للتيارات الاسلامية ولعقائد وقيم الاسلام نفسه تجمع التيارات والاصوات اللادينية فى جبهة عريضة تذوب فيها خلافاتها السابقة وتتوحد فى هدف المواجهة الشاملة لما اصبح يطلق عليه الخط الاسلامى

ما هى العلمانية

يقوم مصطلح العلمانية ومجموعة الافكار والاتجاهات التابعة منه على اساس ثنائية تماثل تلك الثنائيات الشهيرة التى حفل بها ودرج عليها التفكير الفلسفى الاوربى كالروح والجسد والمادة والغيب والعقل والقلب والطبيعة وماوراءها .

ويكرس هذا المصطلح ثنائية تعمل على مستويات شتى ، فهو يفرق بين ما ينتمى للكنيسة المسيحية ورجالها من شئون وتصرفات وزى ومجال للاختصاص وبين مايخرج عنها وهو يميز بين نطاق معين حدوده المسيحية الغربية او فرض عليها وبين النطاقات الاخرى من حياة المجتمع

على مستوى الفرد يقسم المصطلح النفس الى ملكات يقابل فيها بين الروح والوجدان من ناحية وبين العقل والادراك والاحساس من الناحية الاخرى . كما يقسم الانسان الى جسم يخضع لسلطة اجتماعية اطلق عليها اسم الدنيوية العلمانية وروح تخضع لسلطة الكنيسة المسماة بالدينية او الروحية

وفى مجال السياسة تدعو العلمانية الى الفصل بين مجال السلطة وعمل الجانب الدينوى فى حياة المجتمعات والذى يشمل الظواهر البشرية ، وبين مجال عمل سلطة الكنيسة .

العلمانية واوضاع الاسلام

ويقول المؤلف عندما يأتى العلمانيون الجدد فى العالم الاسلامى ومصر ليبشروا بدعوتهم فى بيئة تختلف عن بيئة الغرب فانه يحق لاصحاب الفكر الاسلامى ان يتساءلوا عن غيبت قواعد العلم والتفكير العلمى .. فلا توجد مؤسسة كنسية فى الاسلام بالمعنى الغربى ولم يقسم أحد المجتمع والحياة فى الفكر والعقيدة الاسلامية كتلك التى قسمت الكنيسة مجتمعها على ضوئها وليس فى الاسلام مؤسسة واحدة تحتكر الدين او تقوم بدون سائر المؤسسات ... التى ... القوانين والعادات والسلوكيات والسياسات وغيرها التى كانت موجودة .

... الحياة ... العلم ... المذهب التجريبى العلمى فى كنفه .

ويستطرد المؤلف قائلا : اذا كانت الكنيسة وأوضاعها ومفاهيمها هى مدار الاهتمام فى الفكرة العلمانية على انعدام وجود كنيسة وكهنوت فى الاسلام يجعل من المستحق الفكرى ان تطرح بالنسبة له فكرة اللادينية فى اى شكل من اشكالها .

ولكننا نرى ان العلمانيين الجدد يعمدون الى تصوير المؤسسات التعليمية الاسلامية ككنائس ذات كهنوت ، ويثيرون الهجمات والشبهات ضد الدين ، فاذا رد عليهم العلماء سارعوا باتهامهم بالتسلط الكهنوتى ومحاربة حرية الفكر ، واذا تمسك العلماء بطرح الدين الصحيح على اصوله العلمية السليمة وصموهم بالجمود والتخلف

كما انهم يعلمون ان وجود تربة متكاملة فى الاسلام يسوق دعوتهم فيها جبوتها هى الاخرى مستكنين فى اصولها

ويتساءل المؤلف لماذا ينبغى تطبيق العلمانية على الاسلام بالقسر والقوة والخداع ، ومخالفة قواعد المنهج العلمى ؟

ويجيب المؤلف عن السؤال الاسى ببساطة ان العلمانية تمثل نهج الاستعمار وتضرب قوته السياسية وتنحى شريعته الالهية عن الحياة وتفرغ المجتمع المسلم من قيمه وعاداته وتاريخه ومبادئه واخلاقياته وتتركه مفتوحا لتصب فيه عقائد وتصورات القوى النافذة وهى المسيطرة على ادوات الحكم ومؤسسات الدولة وتوتبط هذه القوى بالاستعمار الغربى الذى يرى فى التغريب ضمانا لالحاق البلدان الاسلامية به افضل من ضمان القواعد العسكرية أو الحكام التابعين له .

وهكذا فان العلمانية المفروضة فى بلدان الاسلام تبدأ بفصل الدين عن الدولة والحياة لتنتهى بفرض دين آخر على هذه الحياة .

ويناقش المؤلف تناقضات العلمانية ... ويدحض هذه الحجج بالبراهين العلمية والادلة الدامغة على فشل هذا الفكر الغريب عن امتنا ، ويتناول موضوع الدولة الدينية والاسلام والدولة . ثم يتطرق الى اساليب التحرك العلمانى وهى كما يرى المؤلف الالتصاق بالسلطة واحتكار منابر الفكر ، الارهاب الفكرى ، الهجوم على الدين والدين الدعوة الى التحريف . شبهات السلفية والتراث .. وينتهى المؤلف الى ضرورة التصدى لهذا الفكر العلمانى بفضح سلبياته ... وضرورة ... الاسلام ... ان يواجه العلمانية ومذاهبها بكل الوعى بحقيقتها وبكل الثقة فى نفسه ومن موقع العقيدة المتحررة .

المخربون الجدد فى مصر

بقلم :
أحمد هلال

فى أحد أيام شهر يناير من هذا العام ، وقف السيد / كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء فى مجلس الشعب وقال :

لقد هالنى حجم ما صرف على المكاتب الاستشارية الاجنبية !

بهذه الكلمات الخطيرة ، استهل رئيس الوزراء كلمته حول مشكلة الصرف الصحى بالاسكندرية . فصفقت له المعارضة والاغلبية . أما الملايين التى صرفت على مكاتب الخبرة الاجنبية ، والتى تزيد على التسعين مليونا من الجنيهات فقد اكتفى السادة اعضاء مجلس الشعب الافاضل ، بما سببته هذه الملايين الضائعة فى مجارى الاسكندرية من هول شديد للسيد رئيس مجلس الوزراء !! تلك الملايين التى حددها الدكتور فاروق جرانه عضو مجلس الشعب عن الاسكندرية على الوجه التالى :ـ

ــ ١٨٫٧ مليون جنيه لمكتب خبرة نظير دراسة أعيدت بالكامل بمعرفة مكتب آخر !!

ــ ٧٠ مليون جنيه لمكتب خبرة آخر فى مقابل اعادة تقييم الدراسة التى أعدها المكتب الاول ، مع الاشراف الجزئى على التنفيذ .

ــ ٥٫٩ مليون جنيه لمكتب خبرة ثالث مقابل الاشراف ومعاونة هيئة الصرف الصحى فى اعداد هيكل وظيفى جديد !!

أى والله .. هكذا ذكر من اعداد هيكل وظيفى جديد لمصلحة حكومية بتسعة ونصف مليون جنيه كان من الممكن لخبراء الجهاز المركزى للتنظيم والادارة القيام به نظير بضع مئات معدودة من الجنيهات .. ولكن ..

لك الله يامصر . تحصل على منحة أمريكية مقدارها ١٦٧ مليون دولار لمشروعات الصرف الصحى بالاسكندرية . فيبعثر منها المسئولون ٩٨ مليون جنيه لمكاتب الخبرة الامريكية . ولست أدرى بأى وجه سوف يقابلون ربهم .. ان لم يكونوا يخشون شعبهم .

لك الله يامصر . تحصل على المنح والقروض الامريكية باليمين ، لكى تستولى عليها مكاتب الخبرة بالشمال !!

ومن المؤسف حقا أن نجد السيد / رئيس الوزراء يضيف فى نفس الجلسة وبصراحته المعهودة قائلا : وقد هالنى أن هذا المشروع بدأت دراسته عام ١٩٧٥ .. فالى متى تتم هذه الدراسة ؟

ويقرر السيد / محمد عبدعضو مجلس الشعب فى نفس الجلسة أن احد هذه المكاتب المشار اليها هو مكتب خبرة خاص بالسيد / عبد الرحمن البيضانى وهو الوزير السابق والمقيم فى مصر ، ويكتب ما نشر عن هذا المكتب تبين انه يعمل معه وزير داخلية مصرى سابق كان رئيسا لجهاز مباحث امن الدولة ويعاونه مجموعة من كبار المسئولين بمرفق المجارى السابقين ومجموعة محدودة من المهندسين الامريكيين . فهل هذا هو السبب الذى جعل رد فعل رئيس الوزراء لا يتجاوز ما شعر به من هول ، ولا يطلب التحقيق فيما صرف وكيف ؟؟؟

ولكننا نراها غير ذلك تماما . انها بعثرة للملايين فى الوقت الذى نحن أحوج فيه لكل هذه المبالغ لحل مشاكلنا ومتاعبنا .

اننا نسأل بأعلى صوتنا ، ونرجو ان نجد الاجابة .

لمن صرفت كل هذه الملايين ؟ وهل استقطعت عليها الضرائب مثلما يحدث معنا ؟؟

ومن هم المستفيدون الحقيقيون من مكاتب الخبرة الاجنبية التى تفرض علينا فرضا ؟؟

وهل الدراسات التى اجريت تساوى فعلا هذه الارقام المهولة ؟؟

ومن الذى يحدد سعر تكلفة هذه الدراسات ؟؟

ومن المسئول عن اختيار وتحديد هذه المكاتب والتعاقد معها ؟؟؟

أيها السادة المسئولون .. هل هذه منحة لاصلاح المجارى أم لافساد الأخلاق ؟ .

ومن مجلس الشعب الى مجلس محلى محافظة القاهرة . حيث وقف رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس يعرض مخالفات صارخة حول الشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية والتى ساهمت فيها محافظة القاهرة بـ ١٠ ملايين جنيه ويشارك فى مجلس ادارتها خمسة من كبار المسئولين بمحافظة القاهرة وتساءل :

هل صحيح أنه قد تم صرف مليون جنيه مرتبات ومكافآت بواقع ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف جنيه مرتب عضو مجلس الادارة ، ٢٠٠ جنيه مائتى جنيه بدل حضور الجلسة الواحدة ؟ وهل صحيح انه فى المقابل لم تقم الشركة باقامة وحدة سكنية واحدة من أى نوع سواء كان فاخرا أو اقتصاديا ؟؟ طوال السنوات الست الماضية ؟

وهل صحيح انه تم صرف مليون جنيه لاحد المقاولين وتم ايقافه بعد اسبوع من صرف المقدمات اليه ؟؟ وكذا ٢ مليون جنيه لمكتب استشارى ؟

وهل صحيح أن الفريق مهندس مأمون عن رئيسا لمجلس الشركة بالمخالفة لكل القواعد الدستورية باعتباره عضوا فى مجلس الشعب بعد أن كان عضوا فى مجلس ادارتها فى السنوات الماضية ؟؟ وماذا نعمل حيال المخالفات المنسوبة للشركة .

اننا نرجو من اللواء محمود حسن عبد الله رئيس هيئة الرقابة الادارية أن يكلف من رجاله أن يبحثوا ما أثير فى جلسة مجلس محلى القاهرة الاحد ٨٥/٣/٣١ .

وبعد اليس لنا الحق فى أن نتساءل ؟

من هم المخربون الجدد فى مصر ؟؟ ومن هم الذين يقوضون أمن الدولة الآن ؟؟

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الدينامیكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..

القصة الحقيقية لهزيمة ٦٧ .. والصراع بين ناصر وعامر

ربما أراد الله لنا بهذه الهزيمة أن نصحوا من غفوتنا .. وان نحطم الآلهة !

عبد اللطيف البغدادي

لماذا لم يتم معاقبة الالهة الذين تسببوا في نكسة ١٩٦٧

فسروا محاولات كشف أسرار الهزيمة بانها هجوم على «الناصرية» واضرار بفلسفتها الاجتماعية

حتى يونيو ١٩٦٧ .. كيف تحولت مصر الى دولة بوليسية ؟

كانت هزيمتنا في يونية ٦٧ درسا قاسيا .. وما زلنا نجني ثمارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المريرة حتى اليوم ..

وقد قادتنا اليها الدكتاتورية والفردية والتخبط في شئون الحكم ، وفي ادارة المعركة ايضا وبعد مضي ١٨ عاما ، تمت خلالها المحاكمات لصانعي الهزيمة ، وظهرت وثائق المعركة لدى مختلف الاطراف ، ونشرت مذكرات القادة ، والمسئولين في كثير من الدول .. يستطيع المؤرخ والمحلل السياسي ان يضع صورة الهزيمة كاملة : أسبابها ، مقدماتها ، وقائعها ، ونتائجها.

ولا شك ان الشعب الواعي هو الذي ينبش ماضيه متجردا من العواطف والاهواء ليستخلص منه العظات والعبر التي يستند اليها في بناء المستقبل ..

وهكذا نحن نفعل ..

تحطيم الآلهة

« عندما عنونت هذه الدراسة بعنوان « تحطيم الآلهة » ، لم يكن في أهدافي مطلقا مهاجمة أي زعيم ، أو قائد سياسي ، أو عسكري . بل كان هدفي أسمى من ذلك بكثير ، وهو تحطيم عبادة الابطال ، التي يرسيها عادة نظام الحكم الدكتاتوري ! .. كان هدفي ابراز الآلهة الذين حكموا شعبنا قرابة عشرين عاما في صورتهم الحقيقية - أي صورتهم البشرية - يخطئون ويصيبون .. يتعثرون وينهضون .. يكرهون ويحبون .. يضعفون كثيرا ويتغلبون على الضعف أحيانا .. تسوقهم مصالحهم الشخصية في كثير من الظروف على حساب المصلحة القومية العليا .. يحققون لبلادنا الفوز والانتصارات في معارك ، ويلحقون بها أفدح الهزائم والنكبات في معارك أخرى ! .. » .

هكذا يوضح الدكتور عبد العظيم رمضان ، غرضه من دراسته لحرب يونية ١٩٦٧ التي صدرت أخيرا ، والتي يهديها الى مصر ، والامة العربية ، والشعب الفلسطيني ، اعتذارا عن الهزيمة ! .. والتي اتسق متواتما مع عبارات عبد اللطيف البغدادي التي تقول انه ربما أراد الله بهذه الهزيمة أن تصحو أمتنا من غفوتها .. وتحطم الآلهة !

المحظورات

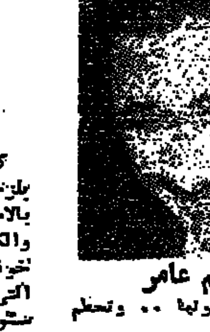
يقول المؤلف ان هزيمة يونية ١٩٦٧ كانت هزيمة شاذة ومخجلة لم يسبق لها مثيل .. ومع ذلك ،

عرض :

رمزي ميخائيل جيد



جمال عبد الناصر



عبد الحكيم عامر

ولاعتبارات كثيرة قومية وايديولوجية أفلتت هذه الحرب من الحساب التاريخي الصادق ، وأفلت المسئولون الحقيقيون عنها من العقاب الادبي .. فقد كانت المعركة مع العدو الاسرائيلي ، والامبريالي لاتزال قائمة ، وكان نظام الحكم الذي أفرز الهزيمة ، مازال قائما ، يحول دون اجراء تحقيق علمي يكشف اسرارها وأبعادها .

ولما انتهى النظام ، ظهرت اتجاهات ترى في الكشف عن هذه الاسرار ، هجوما على « الناصرية » ، واضرارا بفلسفتها الاجتماعية !!

ويرد الكاتب على هذه الاتجاهات موضحا أن « الناصرية » ليست حرما مقدسا يجب على المؤرخين أن يتحاشوا الاقتراب منه ، خوفا على أنفسهم من تهمة انتهاك المقدسات .. انما هي مجرد نظام حكم ، أصاب وأخطأ ، بالتالي فلا يوجد سبب وطني أو قومي يحول دون دراسته ، ويحرم شعبنا من الافادة من ثماره بحلوها ومرها ، في تطوير مسيرته وتعميق خبراته .

كما أنه لا يوجد سبب ايديولوجي يلزم مدرسة التفسير المادي للتاريخ بالامتناع عن دراسة هذه الحرب ، والكشف عن سلبياتها الحزينة ، خوفا من تحميل الفلسفة الاجتماعية التي كانت تحكم النظام الناصري في سنواته السبع الأخيرة ، بمسئولية هزيمة ١٩٦٧ . لانه لا يوجد شيء أضر بهذه الفلسفة أكثر من الربط الخاطيء - من جانب بعض اليساريين - بين الناصرية والاشتراكية العلمية ، مع أن اليسار



عبد اللطيف البغدادي

بالذات هو أول من يعرف الفرق الهائل بين الاشتراكية العلمية الحقة وبين التطبيقات الانتقائية التي طبقها النظام الناصري تحت اسم الاشتراكية . كما يعرف كم أضرت هزيمة يونية بمعسكر الامم الاشتراكية ، وأساءت الى سمعتها . وافتقدت الجماهير المصرية ثقتها بهذا المعسكر ، وبايديولوجيته الاجتماعية

ويزيد من أهمية هذا الرأي ، انطلاقه من داخل دائرة اليسار الوطني ، وليس من خارجها .

مسئولية عبد الناصر

لكن ، ما هو مدى مسئولية جمال عبد الناصر عن هزيمة الجيش في حرب الايام الستة ؟..

في اجابته عن هذا السؤال الهام ، يقدم الكاتب وصفا لتطور نظام الحكم في مصر ، وتغير مراكز السلطة والمسئولية داخله .

ويعود بالذاكرة الى الازمة التي حدثت بين حكومة الوفد برياسة مصطفى النحاس باشا ، وبين الملك فاروق ، حول الجيش سنة ١٩٣٧ . فقد عمدت حكومة الوفد في أعقاب معاهدة ١٩٣٦ الى تجميع السلطة في يد الامة ، وسلب الملك أية سلطة لا يبيحها له دستور ١٩٢٣ . ولما كانت صيغة يمين الجيش الموضوعة قبل الدستور ، تخلو من أية اشارة اليه ، وكانت تتضمن أن يكون



مصطفى النحاس

الضابط « خادما مخلصا أمينا » للملك ، « مطيعا » لاوامره الكريمة - فقد رأت حكومة الوفد تعديل هذه اليمين بادخال الدستور عليها ، جعل « الاخلاص » للوطن والملك ، و « الطاعة » للدستور وقوانين الامة المصرية . وبذلك جعلت الجيش في خدمة حقوق الشعب ، لا حقوق العرش .

وكانت وجهة نظر الحكومة الوفدية أنه على الرغم من أن حق قيادة قوات الدولة هو بطبيعته من اختصاص رئيس السلطة التنفيذية ، مادام هو المكلف باستتباب النظام ، والامن في الداخل ، والمحافظة على استقلال الوطن ، وسلامة أراضيه في الداخل والخارج . ورغم أن الدستور ينص على أن « الملك هو القائد الاعلى للقوات البرية والبحرية » ، الا أن قيام الملك بقيادة الجيش بنفسه ، أمر غير مستطاع في الحروب الحديثة ، مما دفع بعض رؤساء الدول ، مثل فرنسا ، الى التنحي عن استخدام هذا الحق ، وبعد أن كانت الحكومة تصدر أوامرها الى الجيش باسم رئيس الجمهورية ، تركت اصدار الاوامر لقائد عام الجيش .

ولكن أنموذج الحكم المصري في سنة ١٩٦٧ كان أعقد بكثير من هذه النماذج ، المستقاه من نظم « ليبرالية » ، تلقى مسئولية الحكم كلية على عاتق الحكومة المنتخبة بارادة الشعب ، وترفع هذه المسئولية عن رئيس الدولة .

الحكم العسكري

فمنذ أن نجحت «حركة الجيش» في طرد الملك فاروق يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ ، سقطت السلطة في يد تنظيمين : الاول ، تنظيم الضباط الاحرار . والثاني ، مجلس قيادة الثورة .

كان التنظيم الاول يمثل بالنسبة للتنظيم الثاني أداة حساب ومراقبة ولكن سرعان ما تمت تصفيته ، وعوض أعضاؤه بالوظائف في شتى المجالات الحكومية والادارية . وانفرد مجلس قيادة الثورة بالسلطة في غياب أية سلطة شعبية برلمانية .

وحمل عبء المقاومة الشعبية جماعة الاخوان المسلمين ، التي كانت التنظيم السياسي الوحيد الذي نجا من التصفية في أزمة مارس ١٩٥٤ . ثم صفيت بعد محاولة اغتيال عبد الناصر في الاسكندرية يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ .

وفي يناير ١٩٥٦ انتهت « فترة الانتقال » التي اعلنت في ١٦ يناير ١٩٥٣ بمرسوم قضى بحل الاحزاب . وأعلن عبد الناصر يوم ١٦ يناير ١٩٥٦ قواعد الدستور الجديد ، الذي جعل الجمهورية المصرية خليطا من الجمهورية الرئاسية والجمهورية البرلمانية الليبرالية .

ووضع الدستور في يد رئيس الجمهورية ، بوصفه رئيس السلطة التنفيذية ، سلطات واسعة لضمان السيطرة ، قضى بتعيين « قائد الثورة » ، أي جمال عبد الناصر ، رئيسا للجمهورية في الفترة الاولى ، لضمان استمرار النظام والثورة .

ثم جرى يوم ٢٥ يونيو ١٩٥٦ الاستفتاء على الدستور ، وعلى رئاسة عبد الناصر - الذي لم يسمح لغيره بالترشيح للمنصب - فانتخب باغلبية ٩٩٫٩ في المائة ، وهي النسبة التي ظلت بعد ذلك مثلا .. يحتذى ! .

وانتهت سلطة مجلس قيادة الثورة من الناحية الشرعية ، ولكنه لم يختف من الحياة السياسية . فقد عين عبد الناصر خمسة من أعضائه في الوزارة الجديدة التي الفها يوم ٢٦ يونيو ١٩٥٦ .

وجاءت حرب السويس في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ ، لتبرز دور الجيش ولتقوى نفوذ عبد الحكيم عامر ، ليس بسبب اداء الجيش مهامه على الوجه الأكمل ، بل بسبب الاخطاء التي ارتكبها قادة اثناء المعركة ، تمسك عبد الحكيم عامر بهم ، في مواجهة عبد الناصر الذي طلب نقلهم أو عزلهم ! .

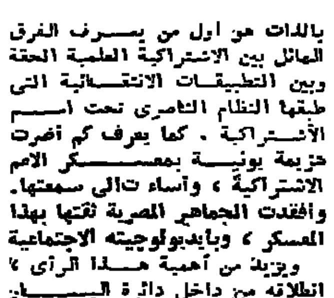
فكان بقاء عبد الحكيم عامر وقادة القوات الثلاثة ، رغم اخطائهم في حرب ١٩٥٦ ، مقدمة لهزيمة يونية ١٩٦٧ .

واثبتت هذه القيادة الفاشلة عجزا آخر في سوريا ، مما ترتب عليه مأساة الانفصال في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ . فقد كان قادة الانفصال من مكتب عبد الحكيم عامر نفسه ! .. وعاد عبد الحكيم عامر مطرودا بعد أن كان في قمة السلطة .

الحاكم الثاني

وفي الفترة التالية ، كان عبد الحكيم عامر يتحول ليصبح الحاكم الثاني في مصر ، على حساب مجلس الرئاسة الذي تآكلت سلطاته ، وتجمعت خيوط السلطة من جديد في يد عبد الناصر .

وأخذ اتجاه عبد الناصر الى



كمال الدين حسين

تشديد قبضة الدولة على وسائل الانتاج يفتت اجماع الضباط داخل مجلس الرئاسة . واعترض كمال الدين حسين ، وعبد اللطيف البغدادي على هذا الاتجاه ، وقدما استقالتهما في مارس ١٩٦٤ .

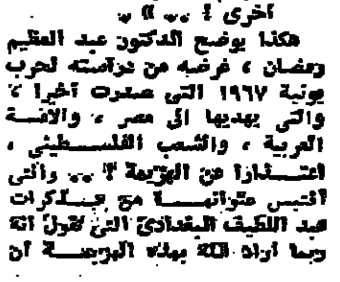
ثم جاء التدخل المصري في « اليمن » ليقوي سلطة عبد الحكيم عامر ، الذي كان قد حصل على منصب رئيس مجلس الدفاع الاعلى ، بعد تعديل قانونه بما يسمح له بتولي قيادة القوات المسلحة مباشرة فكان الوحيد من بين أعضاء مجلس الرياسة ، الذي يتولى سلطات تنفيذية مباشرة في ادارة الجيش ، دون أن يكون مسئولا عن تصرفاته أمام مجلس الأمة كما نص الدستور ، كما أصبح رئيسا للجنة الدائمة لمجلس الدفاع .

ولما طلب المشير من عبد الناصر سلطات رئيس الجمهورية في شأن الافراد العسكريين ، حدثت ازمة اخرى في نوفمبر ١٩٦٢ ، انتهت بألا يعرض على مجلس الرئاسة الا قادة الالوية فما فوقها من الرتب فقط ! . والا ينفذ قانون مجلس الرئاسة بشأن الترقيات والتعيينات وغيرها قبل يوليو ١٩٦٣ .

على هذا النحو اختفت فكرة القيادة الجماعية ممثلة في مجلس الرئاسة ، وبدأ عجز عبد الناصر عن تجريد عبد الحكيم عامر من سلطاته باية وسيلة . ولم يبق سوى الاعتراف بسلطته رسميا ، فعين يوم ٢٥ مارس ١٩٦٤ نائبا أول لرئيس الجمهورية .

الدولة البوليسية

وحتى يونية ١٩٦٧ ، كان المشير



الملك فاروق

وصنائعه من قادة القوات المسلحة ، قد استولوا على خيوط السلطة في البلاد . وكان الجيش المصدر الرئيسي لتعيين الوزراء ، والمحافظين ورؤساء مجالس الادارات ، ووكلاء الوزارات ، والسفراء . وكانت مناصب السلطة العليا تشغل بضباط المخابرات العامة أو الحربية ونمت أجهزة الامن ، والمعلومات ، واتسعت شبكاتها حتى كادت تستوعب المجتمع كله . وازداد العنصر العسكري بين السفراء حتى أصبح جميع سفرائنا باوروبا خلال عام ١٩٦٢ من الضباط عدا ٣ من المدنيين ! . وبلغ عدد الضباط في مناصب وزارة الخارجية الكبرى ٧٢ من مائة .

وسقطت التنظيمات الشعبية في جميع المواقع تحت سيطرة العسكريين ، فكانت نسبة الضباط ١٣ الى ٢١ في أمانة الاتحاد الاشتراكي التي تشكلت في ١٣ ديسمبر ١٩٦٤ . وكانت السيطرة للعسكريين في التنظيم الطليعي .

وبلغت الامور ذروتها بالقانون ٢٥ لسنة ١٩٦٦ ، الذي نص على جعل جرائم العسكريين من اختصاص القضاء العسكري .

وركزت المباحث الجنائية العسكرية نشاطها في ميدان الخدمة العامة ، حتى انها أشرفت على مرفق النقل العام سنة ١٩٦٤ . ولعبت دورها في اعتقالات الاخوان المسلمين عام ١٩٦٥ ، ومؤسسة الطاحون ، وصحيفة « الجمهورية » ، وشركة سيناء للمنجنيز وغيرها ، ثم حلت محل لجنة تصفية الاقطاع .

بدون مقدمات

المحامون .. والاحزاب

اذا سمح المحامون بأن تتدخل الاحزاب السياسية في انتخاباتهم يوم الجمعة القادم فتلك هي بداية النهاية .

●● كيف يقبل المحامون ، وهم المثل الاعلى لسائر الفئات الاخرى في التمسك بالحق وحرية التعبير والارادة المستقلة ، كيف يقبلون أن تدار نقابتهم من داخل أحد الاحزاب السياسية - أيا كان ذلك الحزب - ويكون نقيب المحامين حينئذ مطالبا بتقديم الولاء والانتماء لذلك الحزب لا للمحاماه والمحامين ؟!

●● كيف يقبل المحامون على أنفسهم ، وهم الذين وقفوا دائما ضد تلك القوانين سيئة السمعة والتي صدرت جبرا من الحاكم الفرد ليفرضها فرضا دون مناقشة ، كيف يقبلون اليوم أن تفرض عليهم قائمة - أو لستة - باسماء معينة تنتمي لاحد الاحزاب ، وفي ذلك منتهى الاهانة والاستخفاف والاعتداء على ارادة المحامين ؟!

●● كيف يقبل المحامون أن تكون نقابتهم وهي قلعة الحريات مطية يمتطيها البعض للوصول الى أهداف حزبية وايديولوجية عن طريق قوائم غريبة تضم التناقضات الواحدة - التسامي والمغري ؟!

●● كيف يقبل المحامون المرشحون لانفسهم ان ينضم كل منهم الى قائمة تشمل أشد أضداده ومعارضيه فكريا ومن يصل الخلاف بينهم احيانا الى حد التراشق على صفحات الصحف ؟! أم أن الغاية تبرر الوسيلة ؟!

●● ثم كيف تقبل الاحزاب السياسية على نفسها أن تقع في ذلك التناقض الصارخ الذي يتمثل في تدخلها في انتخابات نقابة المحامين بقوائم لمرشحيها .

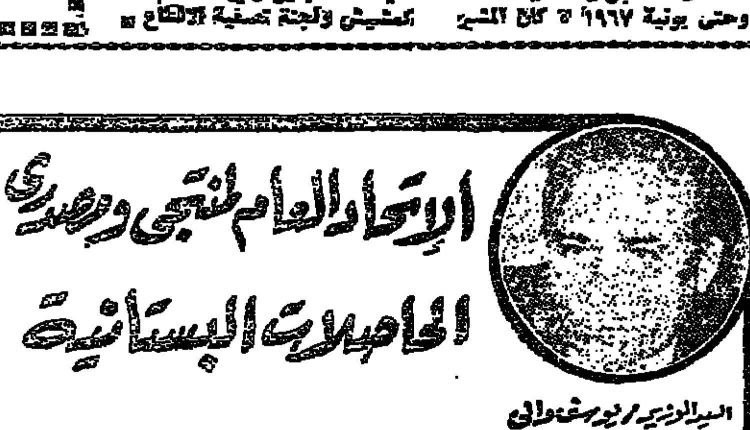
❊ أولا : يتجلى التناقض في اتفاق كل الاحزاب على مبدأ هام هو أن تدار النقابات باعضائها وعدم السماح بتحويلها الى مسارح للصراعات الحزبية

هذا مبدأ اتفقت عليه الاحزاب السياسية كلها على اختلاف أيديولوجياتها ، ورغم ذلك فهي تأتي اليوم وتضرب بمبادئها المعلنة عرض الحائط وتحاول تحويل نقابة المحامين مسرحا للمعارك الحزبية او مقرا لاحد هذه الاحزاب يحارب ويضطهد فيه المحامون الذين لاينتمون الى ذلك الحزب .

❊ وثانيا : يتجلى وقوع تلك الاحزاب في التناقض بنزولها انتخابات المحامين بقوائم مرشحيها في الوقت الذي عارضت وتعارض فيه بشدة نظام الانتخابات بالقائمة لانه في نظرها يتجاهل حق المستقلين .

●● ان مجرد تفكير أي حزب سياسي في تجاهل ارادة أكثر من ٣٠ ألف محام بمحاولة فرض أسماء معينة عليهم ، وهو أسلوب اعتادت عليه حكوماتنا المتعاقبة في الانتخابات البرلمانية ، يجب أن يقابل بالرفض الحاسم من جانب المحامين حتى لاتهتز صورتهم أمام الرأي العام التي لاينسى للمحامين مواقفهم التاريخية ضد محاولات تزييف ارادة الشعب !

جمال عبد السميع



هكذا من الداخل

هكذا من الاصل

● ١٩٨٥/٤/٢٩ ●

حزب الأحرار يحذر الحكومة من عواقب السياسات العشوائية

هذه الصفحة

تخص عضو حزب الأحرار في كل مكان .. هي صفحة جريدة الأحرار .. هذه الصفحة من أجلك .. وتستهدف نشر نشاطها الحزبي وطرح مشاكل الجماهير في موقعك ونقل أخبارك الى جميع التحزب في المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة أمامك لابداء رأيك في القضايا الوطنية والقومية ، والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

ضـــرورة عـرض الموازنة الجديدة على الاحـزاب



مصطفى كامل مراد

مطلوب رفع الأجور والمرتبات بنسبة ٣٠٪

مقاومة الغلاء والحد من رفع الأسعار سرا

كتب سيد عبد العاطى :

عقدت الامانة العامة للجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها الدورى صباح يوم الاثنين الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

ناقشت اللجنة سياسة الحكومة العشوائية فى ارتفاع الاسعار حيث بلغ عدد السلع التى تم رفع أسعارها ٢٢٠ سلعة بنسب تتراوح ما بين ١٠٪ الى ٦٠٪ دون أن تعلن عن ذلك ودون أى زيادة فى الاجور .

ناقشت اللجنة أيضا تطورات الحرب العراقية الايرانية وأحداث لبنان الاخيرة .

وفى مستهل الاجتماع ، تحدث رئيس الحزب ، فقال ان الحكومة قامت برفع الاسعار سرا .. وهذه سياسة فى منتهى الخطورة حيث انها تجمد الاسعار لمدة طويلة ثم تعود وترفع الاسعار مرة واحدة وبمعدلات تصل فى بعض الاحيان الى ٣٠٠٪ وهذه سياسة خطأ لان الاقتصاد يحتاج الى هدوء وليس الى العنف .

لذلك نحن نطالب بضرورة مراجعة سياسة الاجور والاسعار وعدم التفنن فى أسعار السلع والخدمات وان يعاد النظر سنويا فى سياسة الاجور والاسعار حيث ترفع الاجور بما لا يقل عن هذه المعدلات ٣٠٪ بالنسبة للاجور اقل من مائة جنية و ٢٠٪ بالنسبة للاجور اكثر من مائة جنية .

كما تطالب بانشاء فروع للبنك الوطنى للتنمية فى جميع المحافظات على أن تتحول من الاقراض التجارى الى الاقراض الاستثمارى لتمويل مختلف المشروعات فى مجال الزراعة والصناعة والاسكان والخدمات .. وان عدم انشاء مثل هذه البنوك فى المحافظات يمثل عقبة امام تمويل هذه المشروعات .. كذلك يجب تطوير بنك القرية لتمويل عمليات التنمية الزراعية .

وأكد رئيس الحزب على ضرورة توعية الجماهير بالادخار وايداع أموالهم فى البنوك بدلا من اكتنازها .. حيث ان اكتناز الاموال يعتبر حجرا للتنمية .. وهى عادة موجودة ومنتشرة فى الشعوب الامية .. وان المصريين يكتنزون أموالهم فى صورة ذهب ومجوهرات تقدر قيمتها بخمسة مليارات من الجنيهات .. ومن الممكن ان تجعل الجنيه المصرى أقوى مما هو عليه الآن ويمكن أن تغطى البنكنوت المطبوع والمتداول .. كما يوجد أيضا حوالى ٢ مليارات جنيه نقودا محجوزة لدى المواطنين .. وان هذه المبالغ لو تم ايداعها فى البنوك لامكن زيادة الاقراض وتمويل المشروعات الانتاجية وبالتالى توفير فرص العمل وزيادة الانتاج مما يعود على المجتمع ككل بفوائد كثيرة تستطيع أن تعيد بناء مصر من جديد فى سنوات قليلة .. لذلك يجب على الحكومة توعية المواطنين فى مختلف وسائل الاعلام وحثهم على ادخار أموالهم وايداعها فى البنوك .

وأكد رئيس الحزب على ضرورة الاعفاء الضريبى لتشجيع الاستثمار .. ومطالبة الحكومة بانشاء السوق النقدية التجارية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى لتحديد سعر موحد للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة مما يؤدى الى زيادة تدفق مدخرات المصريين العاملين بالخارج .

واضاف رئيس الحزب قائلا — ان هناك مئات القوانين التى مر على صدورها ٤٠ عاما ومازالت تطبق حتى الان . يجب مراجعتها وتعديلها واهمها القوانين التى تنظم العلاقة بين المالك والمستأجر كذلك قوانين الاسكان .

وأكد رئيس الحزب على ضرورة توزيع الاراضى المستصلحة حديثا على الخريجين الجدد من الكليات والمعاهد والمدارس المتوسطة مع وضع نظام للميكنة الزراعية وتحويل الزراعات الكثيفة (الزراعة داخل الصوب الزجاجية والصوب المصنوعة من البلاستيك) والعمل على التوسع فيها .

وأكد أيضا على ضرورة استئناف الحوار بين الحكومة واحزاب المعارضة لمناقشة مشاكل الجماهير الملحة مثل مشكلة الاسكان والاجور والاسعار .

وطالب بضرورة عرض الملامح الرئيسية للموازنة الجديدة ٨٦/٨٥ على الاحزاب السياسية قبل عرضها على مجلس الشعب للتعرف على وجهات النظر المختلفة بالنسبة لهذه الموازنة ونشر هذا الحوار بأجهزة الاعلام المختلفة .

وعن الموقف الخارجى قال رئيس الحزب — ان مبادرة الرئيس حسنى مبارك التى فاجأ بها الادارة الامريكية اثناء زيارته الاخيرة لامريكا جاءت لصالح الفلسطينيين والتى طالب فيها بأن يجلس الامريكيون والاسرائيليون مع ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية والاردن للحوار رغم انها واجهت فى البداية رفضا شديدا من قبل امريكا واسرائيل الا ان اسرائيل بدأت تتجاوب وبادرت بالتحرك — لذلك فنحن نتوقع أن يكون هناك تطور فى العلاقات بين المنظمة وكل من أمريكا واسرائيل .

وعلق رئيس الحزب على زيارة عايزر وايزمان وزير الدولة الاسرائيلى للقاهرة بانها زيارة ماكرة جاءت بعد مسرحية سياسية لعبتها الحكومة الاسرائيلية .

وقال رئيس الحزب — ان المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلى أعطت صورة حقيقية لبسالة الشعب اللبنانى التى استطاعت ان تتغلب على القوات الاسرائيلية المدعمة بأحدث الاسلحة المتطورة فى العالم والحقت بها خسائر بشرية ومادية فادحة خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وناشد رئيس الحزب كلا من العراق وايران لايقاف الحرب الضروس الدائرة بينهما والتى دخلت عامها السادس ولم تترك سوى خراب ودمار واستنزفت اموال بلدين مسلمين .. والمستفيدون هم بائعو السلاح الذين يربحون أموالا طائلة من جراء هذه الحرب المدمرة .

وتحدث مراد السبطاسى سكرتير عام حزب الاحرار قائلا — اننى احذر الحكومة من ممارسة سياستها فى رفع الاسعار سرا حيث ان الشعب يعانى اساسا من انخفاض الاجور .. وان هذه السياسة قد تدفع الشعب الى العنف — حيث ارتفعت الاسعار فى الاشهر الاخيرة بصورة جنونية حيث بلغ عدد السلع التى ارتفع سعرها ٢٢٠ سلعة بمعدلات ما بين ١٠٪ الى ٦٠ كما أرتفع سعر الدقيق الى ٣٠٠٪ واصبح أصحاب المخابز يحققون خسائر ويهددون بالتوقف عن العمل رغم أننا نعانى من أزمة الخبز .

وتحدث محمد فريد زكريا رئيس لجنة الشئون الخارجية فقال — ان الحكومة تمارس سياسة سعرية غير مدروسة حيث ارتفعت الاسعار بصورة جنونية وبلغ معدل التضخم ٢٥٪ .. وان الشعب المصرى استاء من هذه السياسة الجديدة التى أحدثت فجوة كبيرة بين الدخول والاسعار .. لذلك نحن نطالب الحكومة ان تعدل عن سياستها حتى لا تتكرر مأساة الاحداث الاخيرة فى السودان .

مراد السبطاسى

توصيات لجنة العمال بحزب الاحرار

طالبت لجنة العمال بحزب الاحرار باشتراك رؤساء اللجان النقابية فى مجالس الادارات لتحقيق وتنفيذ مصالح ومطالب العمال والاسهام فى حل مشاكلهم وزيادة الانتاج .

وناقشت اللجنة فى اجتماع عقدته مساء الاربعاء الماضى برئاسة عادل مكين المسلمى رئيس اللجنة — المسئولين ببنك العمال الاشتراك فى حل مشكلات العمال من مواصلات واسكان وعلاج وكذلك الاشتراك مع مؤسسات الدول والشركات والهيئات .

وطالبت اللجنة بالفصل بين منصبى وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر .. لما فى ذلك من تعارض مع مصالح العمال .

كما طالبت اللجنة بمراجعة نظام التأمين الصحى ولوائحه بما يضمن العلاج الفعلى والمناسب للعمال .. وعدم اهدار ونهب أمواله .

وناشدت اللجنة المسئولين بالحكومة زيادة المرتبات بنسبة ٣٠٪ وربط هيكل الاجور بالاسعار لتحقيق مستوى معيشة كريمة للعمال .

وطالبت اللجنة برفع القيود عن المسافرين للعمل بالخارج لتشجيع العمال على تحسين مستوى دخلهم وجلب العملة الصعبة للبلاد .

كما طالبت اللجنة بتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى بما يستوعب تقدم العصر واحتياجات الدولة .

كما أوصت اللجنة بضرورة عقد لقاءات دورية بين القيادات العمالية بالاحزاب وقيادات النقابات العمالية من أجل دراسة المشاكل التى تواجه العمال والوصول الى حلول تتفق عليها جميع وجهات النظر . كما أوصت بالعمل على عقد ندوات دورية فى كل وسائل الاعلام تكون تعميقا للروابط والصلات بين القيادات العمالية على مستوى الجمهورية وتأكيدا على وحدة الهدف والعمل لما فيه مصلحة الوطن وفئاته العمالية فى جميع المجالات .

مطــوبس وصــورة على الطبيعــة

مطوبس — امانة حزب الاحرار :

مشاكل عديدة تعانى منها — مطوبس — المدينة الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ .. ابتداء من رغيف العيش .. وانتهاء بالجبانات !! حولت هذه المشاكل حياة المواطنين الى مأساة كبيرة فرغيف العيش فى حالة سيئة وغير مطابق للمواصفات من حيث الحجم والشكل والطعم — واصبح مثار السخرية بين الاهالى !!

كما أن هناك ٤ مخابز تعمل نصف يوم فقط وتغلق باقى اليوم .. ويقوم بعض أصحاب المخابز ببيع الدقيق فى السوق السوداء ..... حتى أن رغيف العيش أصبح عملة نادرة يصعب الحصول عليه

كل هذا يحدث وادارة التموين فى مطوبس تكتفى بدور المتفرج .

هذا بالاضافة الى أن التيار الكهربائى ينقطع باستمرار بل واحيانا أياما كاملة مما يؤدى الى توقف المصانع وشلل أنواع الحياة الاقتصادية والتجارية بالمدينة كلها .. واخطر من هذا انه يعرض حياة المرضى بالمستشفى المركزى ووحدة الاسعاف للخطر نتيجة العجز عن العلاج واجراء العمليات الجراحية

هذا الى جانب تعطيل ماكينات رى الحقول الزراعية التى تعمل بالكهرباء — والتى يؤدى توقفها الى ذبول الزرع وتدهور المحاصيل

ولم تسلم عمليات رصف شوارع المدينة — من هذه الفوضى .. فالرصف تم بطريقة سيئة وغير مطابقة للمواصفات لان بعض التشطيب بهذه السلبيات من المقاولين الجشعين الذين يتواطأ معهم المنحرفون من بين موظفى الوحدة المحلية . واصبح سير المشاة فى هذه الشوارع — بغض النظر عن السيارات — يعد مخاطرة

كذلك فان عمليات الصرف الصحى — لا تتم وفقا لخطة معينة ومحددة بل بدون رقابة جادة وفعالة من جانب المسئولين على المقاولين ... واصبح واضحا ان التخبط والاسلوب العشوائى هو المتبع ..... وما يتبع ذلك بالطبع مع اهدار للمال العام

ويكفى عمليات التغيير والتبديل التى تتم بصورة شبه مستمرة لشبكات الصرف الصحى ..

وحتى الموتى لم يسلموا من العذاب الذى يعانيه الاحياء .. فالمقابر والجبانات التى يبلغ عمرها مئات السنين ازدحمت بالاجساد ؟ ولم يعد بها مكان لوافد جديد . ونشأت مشكلة يتعرض لها الاهالى كلما صعدت روح أحدهم الى بارئها

ومنذ خمس سنوات كاملة والمسئولون بالوحدة المحلية يلقون بالوعود الى الاهالى مع زيادة المساحة المخصصة للجبانات دون ان تبدو بادرة لتنفيذ أى من هذه الوعود !!

وارتفع سيل الشكاوى التى تقدم بها اهالى مطوبس الى كافة المسئولين بوزارات التموين والصحة والكهرباء ومحافظ كفر الشيخ .. دون جدوى ..

فلا سميع ولا مجيب .. وعند الله الفرج .

الى من تشكو

نحن أخصائيات اجتماعيات محافظة أسوان بالمرحلة الثانوية . منذ ثمانى سنوات واكثر لم يتم اعارة أى أخصائية اجتماعية بالمرحلة الثانوية بمحافظة اسوان فى حين نجد دفعات حديثة جدا جدا بمحافظات الوجه البحرى تم اعارتهم .

فنحن نريد أن نعرف ما هو السبب .هل لاننا فى محافظة اسوان آخر محافظات جمهورية مصر العربية ولكن هذا قدرنا وما ذنبنا نحن

فنرجو من سيادتكم ان توصلوا شكوانا الى سيادة وزير التربية والتعليم ، حيث اننا لا نعرف الى من نشكو .

الاخصائيات اجتماعيات
المرحلة الثانوية
بمحافظة أسوان

مجتمع الاحرار

● لطفى عبد اللطيف الصحفى بجريدة ((الاحرار)) يهنىء ابنتى خالة ناهد وهناء فاروق على محمد بخطبتهما على الاستاذين طه عبد الودود الموظف ببنك مصر بملوى وحمدى طه المحاسب بالتأمينات الاجتماعية بملوى .. الف مبروك للعروسين ولجميع الاهل ..

اسرة التحرير بالجريدة تهنىء العروسين ..

● محمد حامد الروبى المحامى سكرتير لجنة الشباب يهنىء شقيقه الاستاذ احمد الروبى مأمور ضرائب بالفيوم على عقد قرانه على الآنسة منى حشمت الف مبروك .

● حسنى رشوان رئيس لجنة السياحة يهنىء شقيقه صفوت رشوان ضابط أمن ميناء القاهرة الجوى بمولودته الجديدة شيماء أقر الله بها اين والديها .

● محمد محمد ياسين عضو الحزب بالسويس يهنىء الكابتن علاء زويد لاعب منتخب السويس بعقد قرانه السعيد

● ● ●

عــزاء

● حمدى حمادة الصحفى بالاحرار يشاطر عائلة — البوشى — بجريس مركز اشمون منوفية لوفاة العالم الجليل الدكتور كامل البوشى مدير اذاعة القرآن الكريم السابق .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● ● ●

● اقيمت يوم الجمعة الماضى الذكرى السنوية الاولى لوفاة المغفور له ابراهيم محمد والد الزميل عادل المراغى رئيس لجنة المهنيين والمحرر السياسى لجريدة شباب الاحرار . ورئيس الحزب وقياداته والمحررون والاداريون يتقدمون بالعزاء لكل من الاستاذ عادل المراغى وعصمت ابراهيم .

مؤتمر المصالحة بين أهالى النوبة ومحافظ السد العالى

يوم ٢١-٤-١٩٨٥ بقاعة المجلس المحلى لمحافظة أسوان تم لقاء حضره اكثر من ٢٠٠ مواطن نوبى مع محافظ اسوان وعدد من المسئولين وقيادات الحزب الوطنى بهدف اجراء مصالحة بين المحافظ وبين الاخوة النوبيين ازاء ما اعتبروه قذفا من المحافظ ضدهم عندما وصف احدهم بانه ((بربرى)) .

اعطيت الكلمة للمحافظ فبدأ يتحدث عن انجازاته داخل نطاق المحافظة وعن المشاريع المستقبلية والمرحلية .. لاحظ الحضور أن كلمة المحافظ تخرج عن مضمون اللقاء !

فالح الدكتور يوسف والى وزير الزراعة للمحافظ بأن يدخل فى الموضوع .. فتحدث المحافظ عن تاريخ النوبة واشاد بأهلها وبتعاونهم معه وانكر انه قال أى ما يتردد على السنة النوبيين .

ثم تحدث بعد ذلك اللواء حسن ابو باشا فاشاد بشعب النوبة وطالب الحاضرين بوحدة الصف وبذل الجهد . واشار الى شعار كان مرفوعا داخل القاعة مكتوبا . ((يجب علينا أن نضع مصر فى قلوبنا)) وطالب من الحاضرين بأن يتسامحوا .

بورسعيد والمنطقة الحرة

اجتمعت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بالمسئولين فى بورسعيد للوقوف على أحوال المدينة بالمنطقة الحرة .. أوضح لهم المسئولون سلبيات وايجابيات المنطقة الحرة وقصور الحكومات المتعاقبة عليها خلال فترة اعلانها مدينة حرة ، وشرحوا للجنة مقومات المنطقة الحرة التى لم تستكمل والقوانين المتعاقبة والمتضاربة لانشاء المنطقة .

العنصر المهم والاساسى للحفاظ عليها كمنطقة حرة وهو الاستقرار الاقتصادى للمدينة فرأس المال جبان كما يعلم الجميع .

وبورسعيد منذ ان اعلنت منطقة حرة لم تنعم يوما بالاستقرار الاقتصادى ، تزورها بين الحين والحين لجنة وزارية أو وزير مالية أو وزير صناعة وسيتهم جميعا اشاعات الغاء المنطقة الحرة او الحد من حريتها ، فأين اذن الاستقرار الاقتصادى الذى يدعم المنطقة ويخلق جوا صالحا لاستقرار رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية التى رحلت فعلا والتى لم ترحل فهى على وشك الرحيل الم نقل انه جبان .

اسماعيل البلاسى
وكيل حزب الاحرار ببورسعيد

رأى المعارضة — بقية

حول خطاب الضمان المصرفى للمصريين العائدين بسياراتهم فى الاجازات السنوية .

ان هــذه الامثلة التى سقناها تعتبر مثلا صغيرا على ما يعانيه المصريون العاملون فى الخارج سواء بالنسبة لسياراتهم أو منقولاتهم الشخصية أو رسوم اذن العمل المستحقة عليهم بالاضافة الى ثالثة الاثافى وهى سعر الدولار الذى يحول من العامل المصرى والذى يقل خمسة عشر قرشا عن سعره الحقيقى فى كل دولار .

الذى اعلمه أن زميلنا وزير الدولة ألبرت برسوم سلامة مختص بشئون الهجرة والمصريين العاملين فى الخارج ، فهل نطمع فى حوار معه حول مشاكل اخواننا المصريين من المهاجرين أو العاملين فى الخارج ؟!

ان النتيجة النهائية لمحصلة هذه العقبات هى ما يأتى :

أولا : عزوف بعض المصريين العاملين فى الخارج عن الحضور الى مصر خلال أجازاتهم السنوية وما قد تفقده البلاد نتيجة لذلك من اموال كثيرة ، بالاضافة الى حصول بعضهم على جنسيات أخرى لتفادى هذه العقبات .

ثانيا : انكماش الطلب على العمالة المصرية فى الاسواق العربية ، بسبب ضخامة المبالغ التى تطالب بها وزارة الداخلية لمنح اذن العمل .

ثالثا : واخيرا وليس آخرا .. ان المحصلة النهائية هى احتمال نقصان المبالغ المحولة من مدخرات المصريين العاملين فى الخارج مما ينعكس على ميزان المدفوعات انعكاسا مباشرا وعلى موارد الدولة أيضا وكذلك على سعر الجنيه المصرى بالنسبة للدولار !!

ان علاج هذه المشاكل فى رأى الاحرار يتلخص فيما يلى :

أولا : انشاء السوق النقدية التجارية على وجه السرعة بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولى لتحديد السعر الحقيقى للجنيه المصرى بالنسبة للدولار والذى يتم على أساسه تحويل مدخرات المصريين فى الخارج .

ثانيا : الغاء تحصيل أى مبالغ نقدية من المصريين العاملين فى الخارج عند حصولهم على اذن العمل من الداخلية ، بل الغاء الاذن نفسه .. لانهم بطبيعتهم يحولون اضعاف مضاعفة مما تطلبه وزارة الداخلية ، بالاضافة الى احتمال عدم حضور المصريين الى وطنهم خلال اجازاتهم السنوية او تحول طلب المقاولين الى عمال آخرين من دول أجنبية .

ثالثا : الغاء الضمان المصرفى المطلوب تقديمه من المصريين العائدين من الخارج بسياراتهم ويكفى بالضمان الشخصى .

يسروا ولا تعسروا !!!

مصطفى كامل مراد

وعــادت سـيناء

كانت مصر اكبر قوة ضاربة فى الشرق هكذا قالوا ..

كان الحكام يوهمون الشعب ان القوة التى بلغناها تهتز لها اكبر دول العالم .

هددنا اسرائيل باننا سوف نلقيها فى البحر طلبنا من البوليس الدولى الخروج — ظهر ان اسرائيل كانت تحتل شرم الشيخ من سنة ١٩٥٦ ولا يعلم الشعب عنها شيئا . حشدنا جيشا كبيرا على حدود اسرائيل .

بقلم :
محمد عبد السميع
المحامى بالنقض

كان الشعب فرحا بالتصريحات والبيانات حتى اننا فى يوم الاثنين ٥ يونية ١٩٦٧ وكنا فى محكمة القاهرة الابتدائية وسمعنا ان الحرب قد اندلعت بيننا وبين اسرائيل وسمعنا البلاغات باننا اسقطنا الطائرات الاسرائيلية فخرجنا عن وقارنا وهللنا وصحنا باعلى الاصوات فرحين مشاركين .. بل ان القضاة رفعوا الجلسات تعبيرا عن الفرحة التى عمت البلاد .

وبعد ساعات قلائل ظهرت الحقيقة المرة .. وافقنا على الهزيمة والانسحاب المهين .

ودارت الايام وظهر حاكم جديد آل على نفسه استعادة الارض . وناور وتظاهر بالعجز وعدم القدرة على الحرب . اخرج الاجانب من مصر حتى تكون الحرب حرب المصريين .

ثم فاجأ العالم بحرب اكتوبر المجيدة .

وبعد ان كانت مصر تهزم فى كل حرب بينها وبين اسرائيل . احرزت انتصارا هز العالم كله .

وبعد ان كان العالم ينظر الى مصر على انها الذبيحة التى لن تقوم لها قائمة أخذ حساباته من جديد

واليوم فى ذكرى عودة ارضنا الحبيبة تذكر الجندى المصرى العظيم ونحييه .

ونذكر القائد الشجاع السادات فنعطيه حقه من التبجيل ولو اختلفنا معه فى قرارات داخلية فهذا حقه . فى الحرب والسلام .

هذه ارضنا العزيزة عادت الينا .

هنيئا للشعب المصرى العظيم فى يوم نصره — ولصاحب الضربة الاولى ضربة الطيران له منا اجمل التهانى .

سـياسة الحكومة .. ودرس السـودان

لا شك ان الاغلبية الساحقة من شعب مصر تحترق بلهيب ارتفاع الاسعار وان سياسة القفزات العالية للاسعار .. جعلته يعتقد ان حكومة الحزب الوطنى لا تشعر بمعاناته .. كما ان التصريحات الحكومية المتناقضة مع لهيب الاسعار .. قد افقدته الثقة فى صحتها .. وان التضخم اصبح يأكل الأخضر واليابس من حياته .

بقلم :
محمد فريد زكريا
عضو الامانة العامة

ومع هذه المعاناة الشعبية .. مازال الحزب الوطنى يتمسك بالقوانين الاستثنائية .. والقوانين سيئة السمعة لاستمراره .. ومازال يتمسك بها .. بحجة أن هناك بعض الخلايا تعمل تحت الارض او خلفها .. وان هذه القوانين لحماية امن المواطن من هذه الخلايا .. وفى الحقيقة ان متاعب المواطنين هى المادة التى ترتوى بها عيدان هذه الخلايا .. وتقويها وتبقى على استمرارها .. وان قوة أى حزب حاكم توزن بميزان رفاهية المواطن .. وحريته .. وليست بالقوانين الاستثنائية .

وقد أثبتت التجارب ان الاعمال الخارجة عن القانون والشرعية تعتمد اعتمادا كليا على معاناة الشعوب لتبث سمومها .. والعجيب ان تتمسك الحكومة بسياسة قفزات الاسعار دون مشورة المجالس النيابية وممثلى الشعب .. لتساعد وتدعم (وهى لاتدرى) هذه الخلايا التى تتحرك تحت راية حماية المواطنين والدفاع عن مصالحهم .

ان وادى النيل لا ينفصل .. واذ السودان هى بطن مصر .. وان ما حدث فى جنوب الوادى يجب ان يستفيد منه شمال الوادى .. وان الشعوب تعبر عن عدم ممارستها للحياة الديمقراطية بعض الوقت .

ولكنها لا تستطيع ان تعبر عن متطلباتها المعيشية .. وعن سياسات لا تشعرهم بالامل فى مستقبل آمن .

لقد اخطأ الرئيس جعفر النميرى .. عندما اعتقد ان بالقوانين .. وبالبعد عن الحياة الديمقراطية يحمى بقاءه .. وان الايام قد أثبتت (كما تحدث التاريخ) أن كلمة الشعوب قوية .. وان لصبرها حدودا .. وانها مستعدة ان تضحى اذا وجدت من يشعر بها .

ان جنوب الوادى قد عانى الكثير فى بعده عن ممارسة الديمقراطية .. وصبر سنوات . ولكنه لم يتحمل أياما عندما قفزت الاسعار .. ورفع الدعم وتأكد ان حريته .. وحقوقه بعيدة المنال .

ولهذا نرجوا من الحزب الوطنى ان يعى درس جنوب الوادى ويراجع نفسه فى القوانين الاستثنائية .. ويكف عن اشعال ارتفاع الاسعار .. لان المواطن المصرى يحترق ويتألم فى صمت .. والى الان لم يشعر بالمعارضة الحقيقية التى تتحدث باسمه وتعبر عن الامة .. وان هذه هى الارض الصالحة لممارسة الانشطة غير الشرعية .. لتوجيه البسطاء للطريق الخطر .. كما حدث فى احداث يناير سنة ١٩٧٧ م .

اننا نرجو من الحكومة ان تعلن سياسة واضحة مدروسة للاسعار .. يشعر بها الشعب وتغلق الابواب على الخلايا التى تعمل ضد الشرعية والقانون .

فهل ستعى الحكومة هذا الدرس ؟! وهل ستستجيب لمطالب شعب طال صبره ؟!

رأى

قبل ان نحاكم شبابنا وقبل أن نضعهم داخل قفص الاتهام .. وقبل أية تساؤلات حول ما يتعاطاه أعداد ليست بالقليلة من شبابنا لعقاقير الهلوسة والانغماس فى الدخان الازرق ثم ظاهرة (الهيروين) المدمرة . يجب ان تجد اجابة صريحة على هذا السؤال .. أين شبابنا الآن من الاسرة والمجتمع والمستقبل ؟

شباب اليوم يعيش اليأس بأسمى معانيه فهو غير راض عن الحاضر وخاب عنده الامل فى المستقبل .. مما دفع العديد من الفتية والفتيات الى الهروب من الواقع الى عالم الخيال والسراب والابتعاد عن مشاكل الحاضر والخوف من المستقبل داخل عالم الدخان والشبوبة .

لذلك يجب علينا جميعا حكومة ومعارضة وكافة الجهات المتخصصة أن نعيد شبابنا الى وعيهم ورشدهم .. ولن يتسنى ذلك الا بالامل فى المستقبل قبل مكافحة المخدرات .. يجب أن تؤكد الحكومة جديتها فى الاصلاح وان يكون هناك قدوة حسنة يتبعها الشباب تستطيع أن تقول لهم ان المستقبل افضل من الحاضر او على الاقل ان هناك املا يمكن أن يحقق الشباب من أجله وان تنتظروه حتى ولو كان بعيدا ..

المهم أن يعود شبابنا الى طبيعتهم حتى نستطيع أن نبنى مصر الحديثة بالعمل الجاد والشاق والعرق وليس بالهيروين والدخان !

هشام طنطاوى

استغاثة لوزير الكهرباء

أهالى منطقة شبرا الخيمة وضواحيها يرفعون استغاثتهم الى السيد وزير الكهرباء من ضوضاء محطة كهرباء شبرا الخيمة التجارية بحيث يتم اختبار المواسير بضغط الهواء العالى فى ساعات غير مناسبة مما يسبب ازعاجا شديدا للمرضى والاطفال الى جانب الشيخوخة على الكلية ونحن فى موسم امتحانات .

نرجو اختيار ساعات مناسبة لعمليات تفريغ البخار رحمة بأعصاب الاهالى .

الأمانة العامة للاحرار بمصر القديمة

السيد/ توفيق عبد الهادى القاضى — امين عام
السيد/ الدكتور على محمد عوض — امين مساعد
السيد/ الدكتور وحيد صادق — امين الشباب
السيد/ محمد احمد ابراهيم — وكيل أول
السيد/ حسن محمد نصر — وكيل ثان
السيد/ محمد ابراهيم السيد — سكرتير
السيد/ محمود محمد موسى — امين صندوق
السيد/ رمسيس مخائيل — امين سر
السيد/ عبد الفتاح السيد ابراهيم — اعضاء
السيد/ حسين عبد الفتاح التماح — اعضاء
السيد/ عبد القادر صيام — اعضاء
السيد/ خليل عبد الغنى خليل — اعضاء
السيد/ جوزيف جيد — اعضاء
السيد/ خفاجى عبد الملك محمد — اعضاء
السيد/ عزيز لبيب محمد — اعضاء
السيد/ صالح محمد صالح — اعضاء
السيد/ فوزى عبد مصطفى — اعضاء
السيد/ عبده حسن عبد الحليم — اعضاء
السيدة/ نبوية الزهيرى — اعضاء
السيدة/ سعاد محمد عبد الرؤوف — عضو
الآنسة/ نادية عبد القادر صيام — عضو

وحــدة حزب الاحــرار بالهايكستب

عريس النوبى عطيه الله — امين الوحدة
حسن عبد الحميد النشار — امين الشباب ولجنة الثقافة
احمد عبد السلام النشار — امين لجنة الخدمات
جمال محمد حماد — امين سر
حسن خليفة محمد — اعضاء
السيد رشاد على — اعضاء
مصطفى عبد النبى النطاوى — اعضاء
جلال اسماعيل محمد — اعضاء
محمد جلال اسماعيل — اعضاء
ابراهيم السيد المغلاوى — اعضاء
محمود خلف جاد — اعضاء
صلاح الشامى احمد — اعضاء
حسن عمر سيد — اعضاء
سعيد دويدرى احمد — اعضاء
محمد جامع صادق — اعضاء
فتحى اسماعيل الشيخ — اعضاء
عبد الهادى عبد العظيم سيد — اعضاء
عبد الصمد محمد سلام — اعضاء

الأمانة العامة لقسمى مطروح وسيوة

السيد/ يوسف محمد حسن — امين المحافظة
السيد الحاج/ عبد البارى مصطفى عبد الرازق — وكيل
السيد/ فاروق معاذب زغلول — وكيل
السيد المهندس/ فوزى محمد سلامة — سكرتير
السيد/ مؤمن عبد الكافى دنيس — امين الصندوق
السيد/ محمد ابراهيم الزوجى — امين الشباب
الآنسة/ نجدى محمد عبد القادر — امينة المرأة
الاستاذ/ محمد ابراهيم الزوجى — امين قسم سيوه
اعضاء جدد
السيد/ عبد المقصود قدورة ريزه
السيد/ رحومة حكيم جبر
السيد/ محمد محمود حسن
السيد/ ادريس ناجى عبد القادر
دكتور/ نبيل يوسف
دكتور/ ميخائيل وديع الصياد
السيد/ ميمون خالد موسى
السيد/ فتوح أحمد شومان
الحاج/ عبد منصور أمبيوه
السيد/ صالح غيضان العزم
السيد/ عبد الله محمد حسين السمالوسى
دكتور صيدلى/ محمد غيث ريزة
السيد/ فتحى على احمد

★★★

الاستاذ/ خالد عبد الله عبد المطلب — امين قسم مطروح

العالم الخارجي

خبراء امريكيون فى هانوى لذكرى حرب فيتنام

بمناسبة مرور الذكرى السنوية العاشرة على حرب فيتنام توجه وفد من الخبراء الامريكيين الى فيتنام للاجتماع مع المسئولين فى هانوى لبحث مشكلة الامريكيين الذين فقدوا خلال هذه الحرب .

وقد حصل الوفد الامريكى خلال تلك الزيارة على موافقة من السلطات الفيتنامية بزيارة المكان الذى سقطت فيه قاذفة امريكية من طراز (ب 52) فى منطقة جيسام لا فى هانوى .

وجدير بالذكر أن عملية تسليم المفقودين فى حرب فيتنام هى احدى الشروط الاساسية لتطبيع العلاقات بين الدولتين .. رغم ان هناك اكثر من 2500 من العسكريين الامريكيين المفقودين فى فيتنام .

توتر فى العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفيتى بسبب برنامج تليفزيونى فى باريس

توترت العلاقات بين الاتحاد السوفيتى وفرنسا على اثر مذكرة الاحتجاج التى قدمها السفير السوفيتى فى باريس الى وزارة الخارجية الفرنسية احتجاجا على برنامج عرضه التليفزيون الفرنسى فى الاسبوع الماضى حول نوايا الاتحاد السوفيتى لشن هجوم بالاسلحة النووية والكيماوية على اوربا الغربية .

وقد انتقد ؟ موريس ؟ السفير السوفيتى فى فرنسا ما وصفه بالاساءة الى الشعب السوفيتى من خلال الادعاءات الباطلة التى عرضها التليفزيون الفرنسى .

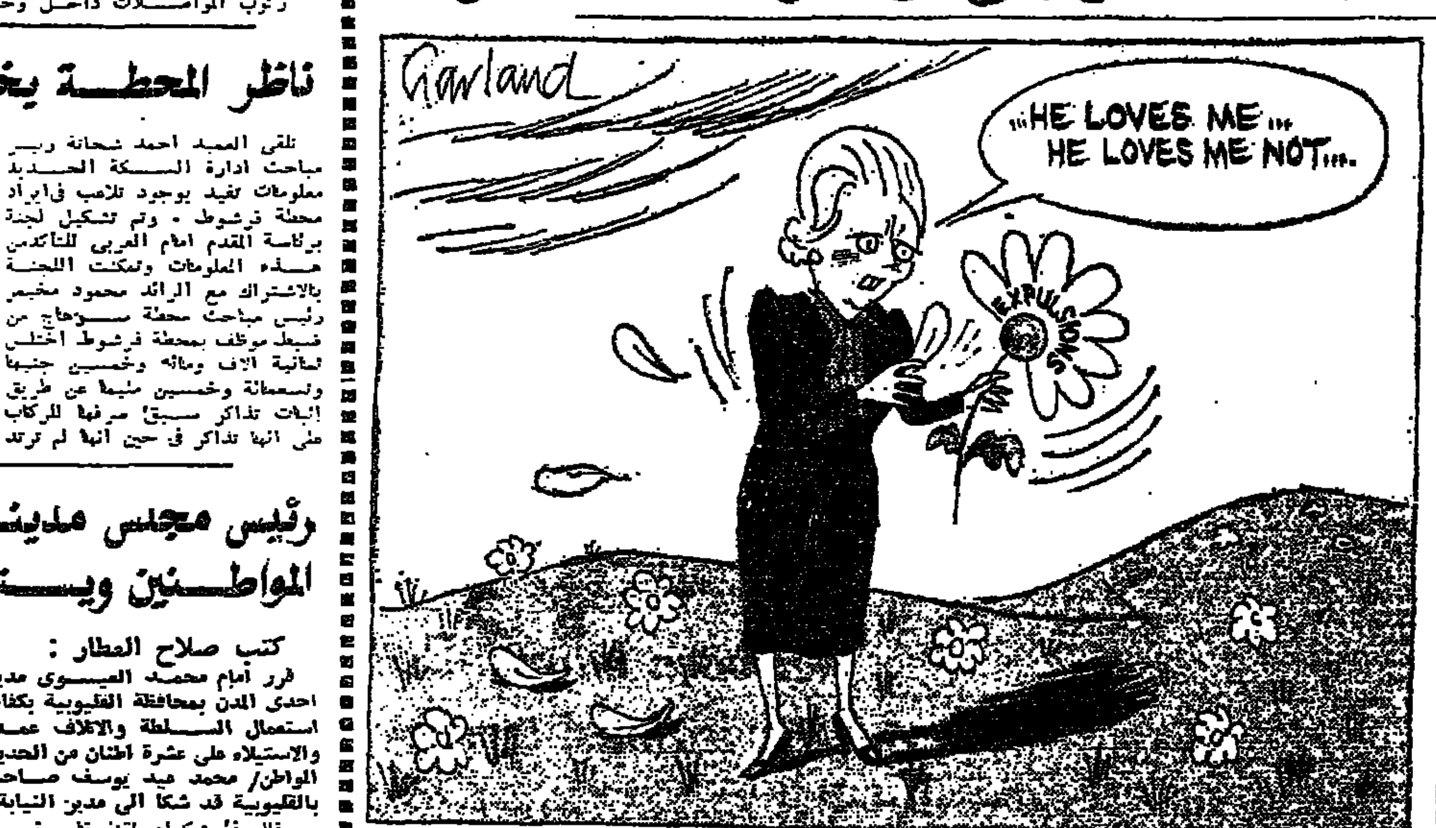
وقد رفضت وزارة الخارجية الفرنسية مذكرة الاحتجاج وذلك لانها صيغت باسلوب مبالغ فيه عندما أكدت على أن هذا البرنامج التليفزيونى لا يمثل وجهة نظر فرنسا الرسمية .

ومن ناحية أخرى أكد شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسى فى حديث أذاعه التليفزيون الفرنسى أن فرنسا لن تتردد فى استخدام كافة الاسلحة النووية التى تملكها فى حالة تعرضها لاى هجوم مضاد .

وأشار ارنو الى أنه فى حالة تعرض فرنسا لهجوم مضاد فان من صلاحيات الرئيس الفرنسى أن يقرر ما اذا كان الهجوم يهدد مصالح فرنسا الحيوية أم لا وهو على ذلك يملك السلطة فى ان يقرر استخدام الاسلحة المناسبة لصد هذا الهجوم .

وفى الوقت الذى أشار فيه ارنو الى أن اوربا تعيش فى سلام لامتلاكها قوى نووية رادعة وان فرنسا تحتفظ باستقلالها النووى أكد أن فرنسا ليست طرفا فى القيادة العسكرية لحلف الاطلنطى وأن الاستراتيجية النووية تابعة لقيادة الرئيس الفرنسى فقط .

وقد دعا ارنو الدول الاوربية لتأييد دعوة الرئيس ميتران الخاصة بتطوير ابحاثها العسكرية والاستراتيجية فى اطار وكالة اوربية متخصصة - بشكل مستقل عن الولايات المتحدة - وذلك لضمان استقلالية التكنولوجيا وسياسة الفضاء فى اوربا من اى تأثير امريكى .



حول موقف الحكومة البريطانية الاخير من فضيحة طرد خمسة من الدبلوماسيين السوفيت بتهمة التجسس .. علقت صحيفة ((الديلى تلجراف)) البريطانية على خوف مارجريت تاتشر من رد فعل السوفيت ازاء موقف حكومتها بعد ان اعلنت عن حبها للتعاون مع جورباتشيف .. فقد اصبحت تاتشر مثل المحبة التى تخشى رد فعل حبيبها من موقفها .

حكومة بيرو تقدم استقالتها قبل انتهاء مدتها رسميا

قبل انتهاء فترة الحكومة الرسمية .. قدمت حكومة بيرو استقالتها الرسمية الى الرئيس فرناندو بيلوندى فى اعقاب الهزيمة الساحقة التى لقيها الحزب فى الانتخابات العامة التى اجريت مؤخرا .

وكان لويس بروكوفيتش رئيس وزراء بيرو قد قدم استقالته الى الرئيس بيلوندى وطلب منه تعيين حكومة انتقالية لادارة شئون البلاد حتى تتولى الحكومة الجديدة السلطة .

وقد اشار متحدث باسم الرئيس بيلوندى الى أن الرئيس لم يقبل استقالة الحكومة رغم أن هذه هى المرة الثانية التى يتقدم فيها رئيس الوزراء استقالته .

ومما يذكر أن التحالف الثورى الشعبى بزعامة الان جارسيا - 36 عاما - قد حصل فى الانتخابات على 48٪ من الاصوات التى لم يتم فرزها بالكامل حيث يتوقع المسئولون ان عملية الفرز قد تستغرق شهرا كاملا .

ويتوقع المراقبون أن تجرى جولة اقتراع ثانية فى البلاد بين جارسيا والمرشح التالى له فى عدد الاصوات يوم 18 يونيو القادم .

وفى الوقت نفسه أكد الان جارسيا انه سيسعى - اذا تم تأكيد انتخابه الاغلبية - الى عقد اتفاقية عدم اعتداء مع دول امريكا اللاتينية لانهاء سباق التسلح فى المنطقة .

وترى بيرو جارسيا الحاجة الى مثل هذا الاتفاق بأن انعدام الثقة المتبادلة بين دول امريكا اللاتينية ادى الى تكالب دول المنطقة على شراء الاسلحة وتكديسها دون اعتبار للاحتياجات والاولويات الاقتصادية الفعلية .

محاكمة تسعة من الرؤساء والقادة بتهمة انتهاكات حقوق الانسان فى الارجنتين

بدأت فى الاسبوع الماضى فى الارجنتين لاول مرة محاكمة القادة التسعة الذين تولوا السلطة فى الارجنتين فى الفترة من عام 1976 - 1982 بتهمة انتهاكات حقوق الانسان هناك اثناء ما يسمى بالحرب القذرة التى شنها العسكريون ضد المنظمات الشيوعية فى البلاد .

ويتولى التحقيق 6 من قضاة محكمة الاستئناف الارجنتينية بعد أن سجل المدعى العام (خوليو ستراسيرا) حوالى (711) حالة تثبت أن هؤلاء القادة - وهم ثلاثة من الرؤساء السابقين وستة من القادة العسكريين - مسئولون من خلال الاوامر العسكرية التى اصدروها عن الانتهاكات التى وقعت خلال تلك الفترة من أعمال اغتيال واختطاف وقتل واختفاء بالاضافة الى قمع الحريات بشكل عام .

المتهمون التسعة هم الجنرالات خورخى رافائيل فيدلا ، وروبرتو فيولا ، وليوبولدو جالتيرى وهم الثلاثة الذين تولوا السلطة هناك من خلال المجالس العسكرية بالاضافة الى زملائهم من اعضاء تلك المجالس وهم الاميرال ادواردو ماسيرا والجنرال اوماندو لامبروشينى وخورخى انايا - وجنرالات السلاح الجوى وهم أورلاندو اجوستى ، واومار جراوباسيليو ولامى دوزو .

ومن المتوقع أن تصدر المحكمة حكمها بالسجن مدى الحياة نظرا للاتهامات الموجهة ضدهم خاصة انه لا يوجد اعتراف بعقوبة الاعدام فى الارجنتين .

ومما يذكر أن اللجنة التى كلفها الرئيس راؤول الفونسين رئيس الارجنتين بالتحقيق فى مصير المختفين هناك .. كانت قد قدرت الذين لقوا مصرعهم خلال تلك الفترة بحوالى 10 الاف شخص فى حين أن منظمات حقوق الانسان - والتى تشكل مجموعة ضغط على الرئيس الفونسين - تؤكد أن هناك حوالى 30 الف شخص من مختلف التيارات السياسية قد اختفوا خلال تلك الفترة .

وقد توصلت لجنة التحقيق الى أن العسكريين الذين تولوا سلطة المجالس العسكرية قد انشأوا حوالى 340 معسكرا للاعتقال والتعذيب التى كان يوضع بها أى شخص يمكن الاشتباه فيه .

وقد اكد الشهود الذين ادلوا بشهاداتهم أن قوات الامن كانت تلقى القبض على اصدقائهم واقاربهم وترسلهم الى تلك المعتقلات التى كانوا يتعرضون فيها لابشع انواع التعذيب والقتل ثم تدفنهم فى مجموعات فى مقابر مجهولة .

ويذكر أن القادة التسعة لن يحضروا تلك المحاكمات بصفة شخصية - على الرغم من أن القانون ينص على حضورهم جلسات المحاكمة لمواجهتهم ببعض الشهود .

تجريد 19 من قادة الحزب الشيوعى فى أسبانيا من مناصبهم

جرد الحزب الشيوعى الاسبانى 19 من قادة الحزب من مناصبهم ، من بينهم سنتياجو كاريللو السكرتير العام السابق للحزب بسبب مواقفهم من الحزب وانتهاء المهلة التى حددها الحزب لتقديم اعتذارهم .

وقد اتخذت اللجنة المركزية للحزب هذا الاجراء بعد التصريحات التى اعلنها كاريللو والتى انتقد فيها سياسات الحزب الجديدة وعلى الاخص خطط (جيراردو ايجليسياس) السكرتير العام للحزب الخاصة بفتح الباب أمام انضمام احزاب أخرى يسارية الى الحزب من أجل تشكيل تحالف بينها استعدادا للانتخابات العامة القادمة .

وكان كاريللو قد اعلن عن انتقاداته لسياسات الحزب فى مؤتمر صحفى عقده فى اعقاب المؤتمر الطارىء الذى عقده الحزب والذى تقرر فيه تقديم مهلة لكاريللو ومؤيديه لتقديم اعتذاراتهم عما بدر منهم فى حق الحزب والا فقدوا جميع مناصبهم القيادية داخل الحزب .

وبمقتضى العقوبات التى فرضتها اللجنة المركزية مؤخرا فقد جرد الحزب كاريللو من منصبه كمتحدث باسم المجموعة الشيوعية فى البرلمان بعد أن رفض التراجع عن موقفه .

المعارضة تتهم الحكومة بتدمير الاقتصاد البريطانى منذ تولى تاتشر السلطة

صرح نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض فى بريطانيا بان حوالى الف شخص يفقدون وظائفهم يوميا منذ تولى مارجريت تاتشر رئاسة الحكومة فى بريطانيا عام 1979 . كما ان 3 شركة تفلس يوميا خلال تلك الفترة .

وقال كينوك فى مؤتمر صحفى عقده مؤخرا فى لندن أن باحثى الحزب توصلوا الى أن 25 مليون جنيه استرلينى من استثمارات رؤوس الاموال كان يتم تهريبها خارج البلاد يوميا وان الفا و 500 شخص كانوا ينضمون يوميا الى قائمة الحاصلين على اعانات حكومية . وأوضح كينوك أن بريطانيا انهكتها سياسات التخفيض والاغلاق التى انتهجتها الحكومة خلال السنوات الست الماضية . واضاف انه لاول مرة فى تاريخ بريطانيا تبلغ الواردات البريطانية من السلع المصنعة أكثر من الصادرات .. وقال كينوك أن الاستثمارات تأتى فى مقدمة خطط الانتعاش الاقتصادى التى وضعها الحزب لخوض المعركة الانتخابية القادمة .

فقد أوضح استطلاع للرأى نشرته صحيفة (جارديان) مؤخرا جاء فيه أن حزب العمال يتفوق على حزب المحافظين بخمس نقاط كما أن شعبية تاتشر وصلت الى أدنى مستوى لها منذ عامين ونصف العام .

قضايا وحوادث

يقدمها : محمود فوزى

اشتكت زوجها بانه على علاقة بأخرى فتزوج الزوج من الاخرى

كتبت سمية عبد الرؤوف :

قامت الزوجة بتقديم شكوى لوزارة التربيه والتعليم ضد زوجها المدرس بانه على علاقة غير شريفة بامرأة اخرى - فقام زوجها نكاية فيها بالزواج من المرأة الاخرى .

لم تسكت الزوجة الاولى فتقدمت شكوى ضد زوجها بالوزارة وهوانه يحمل ((كارنيه)) مزورا يستعمله فى ركوب المواصلات داخل وخارج القاهرة بصفته مدير مكتب وزير التعليم وقدمت هذا الكارنيه الى الوزارة التى احالت المدرس الى النيابة الادارية ثم المحكمه التأديبية وامام المحكمة برئاسة المستشار احمد شمس الدين وعضوية المستشارين ثروت عبد الشهيد وتبين صبحى عبد الرؤوف وامانة سر فوزى عباس قضت المحكمة بتأجيل ترقية الموظف لمدة سنه عند الاستحقاق للترقية ونقله بعيدا عن الاعمال التربوية التى ينبغى ان يكون القائم بها قدوة للجيل الجديد الذى تنشد فيه الايمان والاخلاق والمثل العليا .

ناظر المحطة يختلس 8150 جنيها

تلقى العميد احمد شحاتة رئيس مباحث ادارة السكة الحديد معلومات تفيد بوجود تلاعب فى ايراد محطة فرشوط . وتم تشكيل لجنة برئاسة المقدم امام العربى للتأكد من هذه المعلومات وتمكنت اللجنة بالاشتراك مع الرائد محمود مخيمر رئيس مباحث محطة سوهاج من ضبط موظف بمحطة فرشوط اختلس ثمانية الاف ومائة وخمسين جنيها وتسعمائة وخمسين مليما عن طريق اثبات تذاكر سبق صرفها للركاب على انها تذاكر فى حين انها لم ترتد بعلا ويقوم بخصم قيمتها من الايراد النقدى من المحطة ويستولى عليه لنفسه بالاضافة الى قيامه باثبات تذاكر على انها خطأ فى حين انها سليمة مختلسا قيمتها لنفسه . وبمواجهته بنتيجة فحص وجرد اللجنة انكر ما نسب اليه . وتحرر عن ذلك المحضر رقم 3/168 احوال قسم سوهاج وتم احالته الى مركز فرشوط وحرر له المحضر رقم 242 ادارى فرشوط وتولت النيابة التحقيق .

اغتصب طفلة عمرها 6 سنوات بالاقصر

قنا - عبد اللاه محمد :

تلقى مركز الاقصر اشارة من مستشفى الاقصر تفيد وصول الطفله حنان سعد بلال 6 سنوات من قرية البياضية مركز الاقصر بها تهتك بفتحة المهبل وغشاء البكارة وبسؤالها قررت انها اثناء تواجدها بالحقول قام ابن عمها شريف عبد ربه بلال 18 سنة بالاعتداء عليها جنسيا واحدث الاصابات بها .

وايدت الطفلة غادة احمد بلال 8 سنوات اقوالها وقررت انها شاهدت الواقعة .

وتمكن الرائد الشافعى حسن رئيس مباحث مركز الاقصر بالاشتراك مع الرائد ناصر خلف الله مفتش الامن العام بقنا بالنيابة من ضبط المتهم وبمواجهته بأقوال الطفلتين اعترف بارتكاب الواقعة وتحرر عن ذلك المحضر 4499 ادارى الاقصر لسنة 85 وتم احالته للنيابة .

رئيس مجلس مدينة يعتدى على المواطنين ويستولى على ممتلكاتهم

كتب صلاح العطار :

قرر أمام محمد العيسوى مدير نيابة قليوب الافراج رئيس مجلس احدى المدن بمحافظة القليوبية بكفالة 200 جنيه ووجه اليه تهمة اساءة استعمال السلطة والاتلاف عمدا الكميات من الطوب والزلط والرمل والاستيلاء على عشرة اطنان من الحديد وعشرين طنا من الاسمنت . كان المواطن / محمد عبد يوسف صاحب تقسيم بحوض ستنتبه رقم 24 بالقليوبية قد شكا الى مدير النيابة .

وقال فى شكواه لقد قام رئيس مجلس المدينة بالتعدى على الحوض الذى املكه بحجة انه قائم خارج الكردون وقدم المواطن جميع المستندات الدالة على ان الحوض داخل الحيز العمرانى المعتمد بقرار من المحافظ وموافقة رئيس مجلس المدينة المشكو فى حقه . وامر مدير النيابة بالقبض واحضار اللذين قاما بالتعدى على مبانى المواطن وقيدت القضية تحت رقم 549 لسنة 1985 ادارى المركز .

بريد الاحرار

ماذا نريد من مجلس نقابة المحامين الجديد

الحفاظ على كرامة المحامى لانه يؤدى رسالة لاتقل شأنا عن رسالة القضاء ورجال النيابة فى احقاق الحق انتزاعا من انياب مفترسى الحقوق ورفع الظلم عن المظلومين . حيث تبحث فى الصخر بحثا عن مخرج لموكله ويجب ان ينال كل احترام من الهيئة القضائية فالقضاء الواقف والقضاء الجالس كل لا يتجزأ ويجب تشديد وصف تهمة التعدى على المحامى وتغليظ العقوبة على اى محاولة من هذا القبيل لتستعيد المهنة مجدها وعصرها الذهبى كما تطالب وزير العدل بان يصدر تعليماته المشددة المقرونة بالجزاءات الرادعة لكل من يعوق عمل المحامى من موظفى الوزارة او لا يستجيب لطالبه او لا يوقره التوقير اللازم شأنه شأن القضاة فى هذا المضمار .

يجب على المجلس ان تبنى قضايا المحامين ورعايتهم فالمحامى الذى يدخل النقابة حاليا يحس وكأنه غريب وكأن هذه ليست نقابته ولا يجد من يستفتيه فى اى شأن من شئونه ويقابل بالتعالى من جانب اغلب طاقم العاملين ويعاملون المحامين وكأنهم موظفون فى التسلسل الوظيفى واذا تحدث احدهم متفضلا فحديث فوقى وكأنه يمن على المحامى فلماذا لايتفرغ يوميا عضو من اعضاء المجلس ليقابل المحامين المترددين على النقابة ويحل اشكالاتهم بل تجد الابواب موصدة وبلغت ان علق بأقفلة ممنوع الدخول - ممنوع الدخول فلمن اذا تكون النقابه .

- يجب الا يسمع اقوال المحامى او يستجوبه احد فى شكوى او تظلم مقدم عن طريقه الا وكيل نيابة . حيث مستوى الثقافة القانونية واحد ولا يكون التراشق القانونى مجديا فى اجلاء الحقيقة والا يجلس امام مساعد بالبوليس ليدلى باقواله التى قد تكون غريبة على سمعه ولا يسير التحقيق نحو الغرض المنشود

محمد ابو ريا الشناوى

المحامى بالمنصورة

مطلوب تدخل هيئة التامينات

هل استطيع ان اجد حلا لهذه المشكلة من قبل هيئة التامينات والمعاشات ام تظل المشكلة قائمة !

والحكاية انى سيدة مسنة كنت اتقاضى معاشا مع اولاد زوجى المرحوم مصطفى على ابراهيم المدير العام السابق بالجهاز المركزى للمحاسبات وهما محمد هشام ومحمد عمرو مصطفى على 1٪ تم ايقاف معاش محمد هشام بتاريخ 1981/4/25 لبلوغه السن القانونى . تم التحق الابن الاصغر محمد عمرو بكلية الضباط الاحتياط فى 1982/11/21 وابلغت الهيئة بذلك ، ولكن حدث التباس لدى هيئة المعاشات حيث قامت بالغاء معاش الابن الاصغر محمد عمرو واضافت معاش الاكبر محمد هشام ، ثم قامت الهيئة بتسوية المعاش مرة اخرى وصححت الخطأ ، بلغ الابن الاصغر السن القانونى ، وعندما ذهبت لصرف المعاش والمنحة فى فبراير 1985 فوجئت بأن الهيئة تقوم بصرف المعاش مناصفة بينى وبين الابن الاصغر محمد هشام على الرغم من انه بلغ السن القانونى له وقد اخطرت الهيئة بذلك .. فهل اطمع فى تسوية هذا الوضع .. علما بأن ملف المعاش 81/8160 مكتب بريد هليوبلس مصر الجديدة .

برونيه عبد الرسول كشمر

46 ش عمر بن الخطاب

شقة 11 - ميدان الاسماعيلية

مصر الجديدة

من سيدة ضريرة الى وزير الداخلية

امكث بمفردى وليس لى اى عائل او قريب .. وانا سيدة مسنة ضريرة .. اسكن فى شقة عبارة عن حجرة فى المساكن الشعبية منذ عام 1978 ذات يوم فوجئت بجيرانى فى المسكن يقومون بهدم الجدار المشترك بيننا ويطلبون منى التنازل لهم عن الشقه ويهددون بطردى والاستيلاء على الشقة . ذهبت الى قسم الشرطه وحررت محضرا بالواقعة .. ولكن يبدو - والله اعلم - انه نتيجة لواسطة لهم بالقسم .. فى اضطهادى من قبل المسئولين .. هل اطمع أن ينصفنى وزير الداخلية بعدم التعرض لى واحضار ممتلكاتى التى سلبت .

اناشد وزير الداخلية .. التحقيق فى مظلمتى .

شوقية على اسماعيل

مساكن سافية مكى

بلوك 123 حجرة 1

للكبار فقط !

اهالى قرية المعنى بيندر قنا التى يبلغ عدد سكانها الفين نسمة يطالبون الحكومه منذ سنوات طويلة بوحده صحيه ومدرسة اعدادية ولكن الحكومه لاتستجيب لهم لانه ليس من بين ابنائها واحد من كبار المسئولين .

عنهم

محمود مصطفى بكرى

وعشرات التوقيعات

سلطان التسمير !!

[illegible]

احمد سعد خميس

ادكو الثانوية العامه

تليفونى معطل

تليفونى رقم 920919 التابع لسنترال الاوبرا معطل منذ عشرة شهور . ارجو العمل على اصلاح ورد الحظ .

مهندس

احمد عبد الحكيم العطار

الدرب الاحمر

القاهرة

الى محافظ القاهرة

سكان العقار رقم 20 ب ، 20 ج شارع سوق السلاح بالدرب الاحمر يتضررون من الدخان الناتج من حرق المازوت الذى يستخدمه احد الافران القديمة مما يؤدى الى الاصابة بالامراض نتيجة استنشاق الدخان الكريه ، نأمل من المسئولين وقايتنا من هذا الخطر حرصا على صحة السكان .

التوقيع

سكان العقارين

مر العيد القومى

تقدمت لمحافظة المنيا للحصول على شقة تمليك و 300 اشارات ودفعت 700 جنيه ورقم الملف بمجلس المدينة 57 . ووعدنى المسئولون بالحصول على الشقة فى عيد المنيا القومى . ومر العيد القومى ولم احصل على الشقة .

ابراهيم محمد جداوى

مساكن مولد النبى عماره 1 شقة 3

بالمنيا

تعمير سيناء .. قولا وعملا

فاجأتنا الجهات الرسمية الحكومية بما اعلنته عن بعض التسهيلات لتعمير سيناء . ومنها ان الدوله ستدخل شريكا بالارض مع المستثمرين فى المشروعات السياحية او يقدر ثمن الارض بنسبة 10٪ من قيمة المشروع وللمستثمر الاختيار بين المشاركة او شراء الارض او تأجيرها لمدة 40 عاما .

وانى اسأل من ذا المستثمر الذى يقبل ان تشاركه الدولة فى مشروعه بقيمة الارض ؟ انه بلا شك سيقع فى اغلب الاحوال تحت يد الحكومة وتعقيداتها وروتينها .. اما ان تقوم الدوله ببيع الارض بما يعادل 10٪ من قيمة المشروع فهذا شىء يفكر اصحاب المثالية الحالمين فى روحه المثالية بعيدا عن الواقع . ان دولا كثيرة مثل المغرب تغرى المستثمرين بتقديم الاراضى بثمن رمزى تشجيعا على الاستثمار .. ولن استطيع ان نرى المستثمرين بعد هو افضل من هذا وذلك ويجب الا يختلط على عقول اصحاب الاراء المثالية فى مصر بتوطين اموال المستثمرين لاقامة مشروعاتهم السياحية .

ان الحل العملى الذى لتشجيع المستثمرين لاقامة مشاريعهم هو الاجتماع بهم وسماع آرائهم العملية السليمة لانهم اصحاب الخبرة وليسوا اصحاب الاراء المثالية الحالمين لاحلامهم الخيالية .

مهندس زراعى

محمود عبد العزيز الطنانى

نريد تحقيقا يا محافظ اسوان

نحن سكان جزيرة ((سهيل)) ونجع السيد بجوار خزان اسوان نستغيث بوزير الحكم المحلى لاننا محرومون من ماء النيل الذى يحيط بنا من كل جانب .. ونشرب الماء غير النقى من النهر مباشرة .. نريد تحقيقا مع المسئولين عن مياه الشرب باسوان لانهم اقاموا مشروعا زادت تكلفته عن 42 الف جنيه منذ 4 سنوات ونجدة تحطم ونعانى من ماء النيل بالرغم من تحذيرنا من الامراض .

انا نستغيث بوزير الحكم المحلى خصوصا ان جزيرتنا محتمية لنفسه بالحضورها لنا وبلا تنفس حتى الآن !

الريس محمد ذهبى

جزيرة سهيل - اسوان

العدد القادم

وزارة الصحة ترد على مانشرته ((الاحرار)) حول توزيع الاطباء الجدد

رأى الدين

اعداد - محمد عامر

قراءة فى كتاب تقنين الشريعة الاسلامية فى مجلس الشعب

((لقد تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى)) ..

حديث شريف

لما انتهت اعمال المجلس فى دورته سنة 1981 اقترح رئيس مجلس الشعب انذاك دكتور صوفى ابو طالب اعادة تشكيل اللجنة الخاصة التى تعاونها سبع لجان فرعية ، تتولى اللجنة الخاصة وضع خطة العمل ومتابعة اعمال اللجان الفرعية والتنسيق بين ما تنجزه من اعمال ، وتتولى كل لجنة من اللجان الفرعية دراسة احد المشروعات التى انجزتها اللجان الفنية وتتكون اللجنة الخاصة على النحو التالى : الدكتور صوفى ابو طالب رئيسا والاستاذ حافظ بدوى والاستاذ احمد على موسى والدكتور كامل ليلة والدكتور جمال العطيفى والدكتور طلبه عويضة والاستاذ ممتاز نصار والاستاذ الدكتور محمد محجوب والاستاذ حنا ناروز والمهندس ابراهيم شكرى ويضم اليهم من الاساتذة والمتخصصين السادة : فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ، ووزير العدل ، ووزير الاوقاف ، ورئيس جامعة الازهر ، وفضيلة المفتى واحمد حسن هيكل ، ورئيس محكمة النقض ورئيس مجلس الدولة ، والنائب العام ورئيس ادارة قضايا الحكومة ورئيس محكمة استئناف القاهرة والمدير العام للنيابة الادارية وعبد العزيز عيسى وزير شئون الازهر سابقا وعبد المنعم النمر وزير الاوقاف سابقا وزكريا البرى وزير الاوقاف سابقا وعبد المنعم فرج الصدة نائب رئيس جامعة الازهر سابقا ، وعبد الحليم الجندى رئيس ادارة قضايا الحكومة سابقا ، واحمد ثابت عويضة نائب رئيس مجلس الدولة واحمد فتحى مرسى نائب رئيس محكمة النقض سابقا وعضو مجلس الشورى وعبد الله المشد عضو مجمع البحوث الاسلامية وعطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية ، وحسين حامد رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة القاهرة وابراهيم صالح نائب رئيس محكمة النقض ، ونقيب المحامين وعمداء كليات الحقوق وعميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر ، واما اللجان الفرعية فهى لجنة التقاضى ورئيسها ممتاز نصار وتتكون من تسعة اعضاء ولجنة القوانين الجنائية فتتكون من ثمانية اعضاء برأسها حافظ بدوى ، ولجنة المعاملات المدنية فتتكون من تسعة اعضاء برأسها الدكتور جمال العطيفى ، ولجنة التجارة البحرية فتتكون من ستة اعضاء وبرأسها الاستاذ احمد على موسى ، ولجنة القانون التجارى فتتكون من ستة اعضاء برأسها دكتور محمد كامل ليلة ، ولجنة القوانين الاجتماعية من تسعة اعضاء وبرأسها دكتور محمد محجوب .

اجتماع اللجنة العامة

اجتمعت اللجنة العامة لتقنين الشريعة الاسلامية بمجلس الشعب يوم الاربعاء 17-2-1982م برئاسة الدكتور صوفى ابو طالب رئيس المجلس لبحث نقطة واحدة ، وهى التأمين بمختلف صوره على أسس علمية فى المقام الاول ، وقد ضم هذا الاجتماع صفوة مختارة من رجال القانون والشريعة الاسلامية وبعض المسئولين عن شركات التامين لمناقشة المشروع التمهيدى للقانون المدنى الذى يتضمن عدة نصوص ، بعضها مستحدث ، ولمناقشة بعض النقاط الشائكة التى كان لا بد من استطلاع رأى الازهر فيها ، وعلى رأسها موضوع التأمين الذى ارسل عنه الملاحظات .. وكذا بعض الملاحظات التى وردت من القضاء الامر الذى تطلب اعادة النظر فى القانون على ضوء هذه الملاحظات ، بهذه المقدمة بدأ الدكتور صوفى ابو طالب حديثه لاعضاء اللجنة مشيرا الى وجود تساؤلات عديدة تدور حول التامين وعلينا ان نضع المبادىء العامة فى القوانين المعروضة من الناحية الوضعية مركزا على الرد على تساؤل هو : هل النصوص الموجودة حاليا المأخوذة من القانون العالم تتمشى مع الشريعة الاسلامية ، وهل تكفى للتأمين ؟ وهل المستحسن ان نعدل فى هذه النصوص باستحداث صور احكام جديدة ؟ وما التصورات الخاصة بفكرة التامين فى حد ذاته ؟ وما التصور القانونى لعقد التأمين ؟

بهذه التساؤلات فتح الدكتور صوفى ابو طالب المناقشة الموضوعية العلمية فى موضوع له مثل هذه الاهمية الكبرى ..

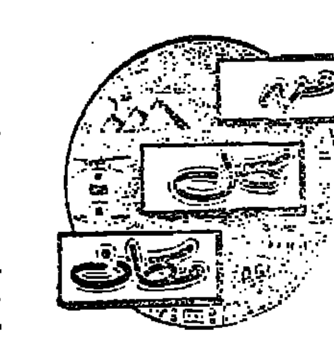
عرض الشيخ المشد وجهة نظر الازهريين فى التامين فى قانون المعاملات المدنية فقال .. ان الازهر شكل لجنة للنظر فى موضوع التامين ، ووافق جملة وتفصيلا على قانون المعاملات المدنية بما فيه من الفصل الخامس المتعلق بالتامين ، اما فيما يتعلق بالقانون الخاص بالتامين على التجارة البحرية فقد تم ارجاء الموضوع الى التأمين الذى سبق ان وافق عليه الازهر ، والتامين التعاونى هو الذى اجازه قانون المعاملات المدنية ، والتأمين التعاونى يشمل جميع انواع التأمينات ، وتعديل التعبير فيما يتعلق بالتأمين التعاونى يصبح على الوجه التالى : (تعتبر شركات التامين مفوضا عاما ووكيلا شرعيا عن المستثمرين فى ادارة اموالهم واستثمارها بالطرق المشروعة ، وتحديد نسبة الربح لها ، واجر الشركه نظير القيام بهذا العمل)) .. وشرح فضيلته مفهوم التامين التعاونى ، ودور شركة التامين فى ادارة العملية بين المستأمنين الذين وكلوا عنهم الشركه التى لا دخل لها الا فى ادارة اموال المستأمنين والمستفيدين فى سبيل دفع الاضرار والاخطار عنهم لقاء اجر ، وهذه الشركة ستقوم باستثمار هذه الاموال بوسائل مشروعة ، وتحدد نسبة الارباح للمستأمنين والمستفيدين وهى موكلة على تحديد اجرها على هذه العملية ، ومن هنا لا يوجد تعارض مع الشريعة الاسلامية ، وبعد الانتهاء من كلامه استطلع الدكتور صوفى ابوطالب رأى رجال التامين ، فتحدث الدكتور عادل كاسناذ وكباحث وكممارس للتامين وكرئيس شركة تامين ، فاستبعد التامينات الاجتماعية من حديثه لانها ليست محل الدراسة .. فقال ان حديثه عن التأمينات نابع من ضميره كمسلم فشرح فكرة التامينات العامة التى تقوم على التعاون وتطور هذه الفكرة التى كان يقوم بها افراد بذاتهم ، ثم تطورت الى ظهور شركات التامينات المتخصصة .. وقال ان اموال التامينات العامة منفصلة عن اموال التامينات على الحياه ، وان التامينات العامة لا تحتاج الى عمليات استثمار طويلة الاجل لانها سنوية ، فكل سنة يتم دفع قسط التأمين وهذا النوع من التامين يقوم على التكافل الاجتماعى والتضامن الاجتماعى بين جميع الافراد نظير اشتراك بسيط يساهمون به ، والشريعة تنادى بالتعاون ((وتعاونوا على البر والتقوى)) وقد طورت شركات التامين نظرية الاحتمالات ، واتبعت الاساليب الرياضية فى التامينات العامه فى اعمالها التى تخضع للاشراف والرقابة من جانب الحكومة ومن جانب اتحاد التامين ووزع قسط التامين العام وقدره 100 جنيه على الوجه التالى : 70 جنيها اضرار حريق ، 25 جنيها مصروفات ادارية ، 5 جنيهات ربحا لصاحب رأس المال ، ومن هنا نجد انه لا مكان للاستغلال ولا غضاضة ولا شىء يخالف الدين .

وقال : وما علينا الا ان نهذب صورة التامين على الحياه ونضعها فى الاطار الاسلامى الصحيح بمعنى أن تدير شركة التامين على الحياة اموال المستثمرين فتحصل رأس المال المملوك على 5٪ والجمهور على 95٪ ، والجمهور يتحمل المخاطرة ، فلو زادت تحمل الزيادة ولو قلت تحمل ذلك ايضا ..

وهنا قدم د. صوفى ابو طالب موجزا لرأى شركات التامين وصور التامينات المتعددة ، وخلص من ذلك الى انه لا توجد مشكلة وان رأى شركات التامين متفق مع رأى الشيخ المشد

وتابع الحاضرون فى الحديث حول تعريف التامين ، وعقد التامين ، والتأمين على الحياه ، وعدم توافر الغرر والجهالة لما يعلمه كل طرف على اليقين بالمبلغ الثابت المتفق عليه سلفا ، وعنصر التعاون - الذى حض عليه الدين - فى عقود التامين ، وصور التامين وانواعه ونشاطه ونشأته منذ قدم الزمان واعاده التامين واهميته لدرء الاخطار الكبيرة كصورة من صور التعاون الدولى ، وكضمان كبير للمستثمرين .. والحديث بقية ..

هكذا من الاصل



١٧ الف أسرة تقيم في العراء

١٢ الفا و ٧٠٤ اسرات بالقاهرة و ٥٢٠٧ أسرات في الاسكندرية مازالت تقيم في العشش والاكشاك.

ذكر ذلك أحمد عزت نائب الحزب الوطني في مجلس الشعب في جلسة الاسبوع الماضي ..

قال النائب ان ٤٥ الف اسرة مقيدة بقوائم الانتظار الاسكندرية، منذ عام ٧١ للحصول على وحدة سكنية من وحدات الاسكان العاجل.

●●●

ملكات جمال العالم في القاهرة خلال ساعات

٢٠ ملكة من ملكات جمال العالم سيصلن خلال ساعات للقاهرة بدعوة من نادي « ريجين » بالقاهرة .

شركة مصر للطيران رفضت منح ملكات جمال العالم تذاكر سفر مجانية على الرغم من قيام بعض شركات الطيران الاجنبية بعرض منحهن تذاكر مجانية .

نادي « ريجين » اصر على حضور ملكات الجمال على متن طائرات شركة مصر للطيران .

●●●

وكفرت بالنساء

صدر اخيرا الديوان الثاني للشاعر محمد سيد خليل « وكفرت بالنساء » ، ويحتوى الديوان على ٢٥ قصيدة متنوعة سياسية وعاطفية

من الديوان الاول للشاعر كان « لم يعد حرا » .

●●●

١,٥ مليون جنيه حصيلة النذور في ٦ أشهر

مليون و ٥٠٠ الف جنيه هو حصيلة صناديق النذور بالمساجد خلال ٦ أشهر فقط .. من يوليو الى ديسمبر ١٩٨٤ .

احصائية اعلنها الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف امام مجلس الشعب .

●●●

مهرجان المركز الكاثوليكى الثالث والثلاثون للسينما

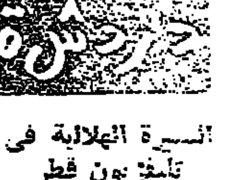
تقرر اقامة المهرجان السنوى الثالث والثلاثين للسينما المصرية الذى ينظمه المركز الكاثوليكى من ٢ حتى ١٠ مايو ١٩٨٥ .

اختارت لجنة المركز عشرة افلام سيتم عرضها فى المهرجان . اهمها الاحتياط واجب ، آخر الرجال المحترمين . الطائرة المفقودة . الصبر ..

●●●

المحكمة التأديبية تبرىء عضو حزب الاحرار

قام محمود بيومى حسن رئيس العلاقات العامة وعضو حزب الاحرار بنشر مقالات فى الصحف والمجلات دون تصريح كتابى من رئاسته فقيمته للنيابة الادارية ، ثم الى المحكمة التأديبية. وامام المحكمة التأديبية ، برئاسة المستشار احمد شمس الدين خفاجه وثروت عبد الشهيد ونبيل صبحى ومحمد عبد الرءوف دافع عن محمود بيومى حسن المحامى الذى قال ان ما نشره موكله كان من قبيل الممارسة الحزبية باعتباره عضوا بحزب الاحرار الاشتراكيين ، وانه كان ينشرها بهذه الصفة فحكمت المحكمة بالبراءة على أساس أن نشر مقالات كانتاج فكرى لا خطر عليه .



السيرة الهلالية فى تليفزيون قطر

اتفق تليفزيون قطر مع د. احمد يونس على تحويل السيرة الهلالية الى مسلسل تليفزيونى فى ٣٠ حلقة تليفزيونية

المعروف ان د. عبد الحميد يونس شيخ الادب الشعبى هو اول من نادى باكتشاف الادب الشعبى ، وعلى رأسه بالطبع ، السيرة الهلالية .

●●●

متفوق مصرى فى بطولة سينمائية

... حسن بطل العالم المعوق ... اسند له المخرج ... زكى دورا رئيسيا فى فيلم ... الذى يلعب بطولته عادل امام ويسرا ...

يشترك عادل امام فى الفيلم ...

المعروف ان المخرج هانى زكى ... الاخراج السينمائى فى احدى الجامعات الامريكية .

●●●





أحمد زكى يخرج من شادر السمك الى سعد اليتيم

بمجرد انتهاء « أحمد زكى » من تصوير اللقطات الاخيرة لفيلم « شادر السمك » الذى يخرجه على عبد الخالق يبدأ على الفور تمثيل دور البطولة فى فيلم « سعد اليتيم » الذى يخرجه أشرف فهمى .

يشترك فى بطولة الفيلم نجلاء فتحى وفريد شوقى ومحمود مرسى. هذه هى المرة الثانية التى يلعب احمد زكى بطولة فيلم للمخرج اشرف فهمى ، وكان اللقاء الاول فى فيلم « الراقصة والطبال » .

●●●

محمود عبد العزيز يقتحم « السوق السوداء »!!

السيناريست « مصطفى بركات » انتهى من كتابة سيناريو فيلم « السوق السوداء » الذى يخرجه « حسن السبكاوى »

اسند المخرج بطولة الفيلم الى محمود عبد العزيز ومعالى زايد .

« السبكاوى » انتهى مؤخرا من تصوير فيلم « رمضان فوق بركان » لعادل امام .



اشغالات الكهرباء بشارع السودان تهدد مدينة المهندسين بالحريق

فى شارع السودان عند تقاطعه بامتداد شارع ٢٦ يوليو تشغل ادارة كهرباء الجيزة مساحة تزيد على ٦ آلاف متر مربع ببكرات كابلات فارغة ترتفع فى تشوينها الى اكثر من ٢٠ مترا وتمثل خطرا حقيقيا لو اشتعلت فيها النيران (خصوصا اننا فى زمن الجرد السنوى) حيث تهدد مدينة المهندسين كلها بالحريق .

ولخطورة هذه التعديات على املاك الدولة أصدر المهندس عثمان القاضى رئيس حى شمال الجيزة قرارا رقم ٢٣٢ لسنة ١٩٨٤ بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٣ بازالة هذه الاشغالات وكان ذلك بناء على معاينة فعلية لمراقب الاشغالات بالمحافظة وجاء فى المادة الثانية من القرار ان على قائد شرطة المرافق ومدير المرافق والاشغالات تنفيذ هذا الامر فورا .

وأرسل مدير عام الادارات الهندسية بالجيزة الى قائد شرطة المرافق وأيضا الى مدير ادارة المرافق بحى شمال يطلب منهما سرعة تنفيذ القرار رقم ٢٣٢ لسنة ١٩٨٤ بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٣ .

كل هذه القرارات الهامة وشرطة المرافق (طناش) .

وفى ١٩٨٥/٢/٢٧ أرسل مدير عام الادارات الهندسية الى قائد شرطة المرافق خطابا يعلمه فيه ان السيد المحافظ أصدر قرارا بازالة جميع التعديات الموجودة بامتداد الشوارع العمودية على شارع السودان بما فى ذلك امتداد شارع ٢٦ يوليو الموجود به اشغالات بكر وكابلات كهربائية خاصة بادارة شبكات الكهرباء

آلام القتل .. والقهر

لست أدرى كيف يقرأ الناس هذه الاخبار التى تطل عليهم فى الصفحات الاولى : مليئة بالتحدى ، والاثارة ، والفتاوى ، والتأويل ، باقل قدر من المواجهة الموضوعية ، ونحن أحوج ما نكون الى التمعن فى « معنى الحدث » اكثر من القفز الى تصور اسباب يدعم كل واحد منا بها موقفه المسبق ، بدلا من ان يراجع بامانة متجردة ، جوانب القضية ، بكل شرف الالم ، واباء المسئولية ..

ولعل الحوادث التى تبدو فردية ، تشير الى دلالات عامة ، وخطيرة ..

القضية :

شاب رفيق ، وحيد ، مهذب ، مدلل ، رأى رأيا (من طبيعة مراحل النمو) ورأى اهله ضده ، ووجد المجتمع والطب فى صف اهله ، فانسحب وفكر ، وقرر ، فقتل ، و ... سيعدم (فى ارجح الاحتمالات) ، فيكون (رغم العقاب) قد حقق كل ما اراد رغم انف الجميع (حتى أنه استعمل القانون الذى اعده كمخرج للفصل الاخير) — اللهم الا ترك شقيقته تعاني .

أمانة النظر ، ورفض التداخل :

والقضية لها اوجه كثيرة ، وأى تناول لها بشكل عام ، وأى حكم عليها بعاطفة جامحة أو رأى مسبق ، هو بمثابة اطفاء النار بالبترول ، وعندى أنها قضية رأى ، تولى فيها الاضعف فرض رأيه بقوة السلاح ولكنه من واقع فرط العجز والشذوذ وربما المرض (انظربعد) لم يفرض رأيه ليغير ، وانما لمجرد أن يعلنه قبل أن ينهزم ، وتمت التصفية الجسدية هذه المرة ليس للمخالفة فى الرأى فحسب ، وانما للغافل عما تصوره القاتل وجه الحق ، وكان هذا الشاب قد قرر — بكل عناد وشذوذ — أن يرحم أهله جميعا من عار الغفلة ، وغباء الحزن عليه بلا مبرر ، ولكن لنبدأ بتناول الامر من زواياه المختلفة ، واحدة ، واحدة .

اولا : لا ينبغى ان نخلط بين مسئولية هذا الشاب قانونا (من منطلق الطب النفسى الشرعى) ، وبين شذوذه او مرضه (من منطلق الطب النفسى العلاجى) — فليس صحيحا ان كل مريض حتى المجنون هو غير مسئول عن افعاله ، بل قد يكون الشخص مجنونا فعلا ، وله تاريخ عريق فى ذلك ، ثم يرتكب جريمة فى وقت افاقة ، او حيث لم تتعطل قدراته التفكيرية ، او ارادته أو وعيه بدرجة كافية تبرر الجريمة.

ثانيا : لا ينبغى أن نعتبر هذا الحادث (ومن قبل حادث المنيل) « ظاهرة » ، بالمعنى العلمى لكلمة « ظاهرة » ، حقيقة انها احداث غريبة ومروعة ، ولكن الجديد فيها انها اعلنت بهذه الطريقة الملحة ، والتاريخ يقول لنا ان هذا الاحتمال (قتل الوالدين) قائم من واقع الطبيعة البشرية، حقيقة أن خروجه الى حيز التنفيذ هو شاذ ومرفوض ، لكنه ليس جديدا تماما .

ثالثا : هل هذا الشاب مريض ؟ وقد أشرت منذ قليل انه قد يكون المريض مريضا ومسئولا فى نفس الوقت ، ولكن علينا هنا ان ندقق النظر قبل الاسراع فى اثبات المرض او نفيه ، ففى الطب النفسى — دون سائر فروع الطب يصعب جدا ان تبين بشكل قاطع الحد الفاصل بين السواء والمرض ، ولابد ان نسلم أن مجرد اختلاف الرأى ليس مرضا ، كذلك الالحاد (فى ذاته) ليس مرضا ، ولا التوقف الدراسى ، ولا عكس نظام النوم (ينام النهار ويسهر الليل ..) ، الا أن كل ذلك مجتمعا ، بالاضافة الى عدم القيام بعمل منتظم له عائد عيانى ، مع وجود بعض الافكار الشديدة الغرابة .. بلا فاعلية (آخر سلالة الانسان الراقى » !!) ، كل ذلك لابد وأن ينبهنا الى ان شيئا ما فى هذا الشاب « ليس طبيعيا » نطلبه (مرة أخرى : مجرد وجود المرض ، فى ذاته لا يعفى من المسئولية) .

فاذا تصورنا أن ثمة مرضا قد اعلن عنه هذا الاختلاف فى التفكير وتغير الاعتقاد عما يراه الاهل واغلب الناس فلابد أن نتذكر أن هذه الصفات نفسها — للاسف — قد يشترك فيها مع المرضى كثير من المفكرين والثوار وخاصة فى بداية مراحل اعادة النظر

بقلم الدكتور :

يحيى الرخاوى

والبحث عن بديل والاستعداد للفعل والفرق بين من سيخرج من هذه المرحلة الى القتل أو الجنون وبين من سيخرج منها الى الابداع والثورة هو فرق شديد الدقة بالغ الخفاء لا يدركه الا الخبير ، واع مرن مواكب وهنا ينبغى أن ننتبه الى مقاييس تبدو ثانوية الا انها فى الحقيقة جوهرية وفارقة وذلك مثل درجة الوحدة ونوعها ، ونظام الحياة اليومية ومصدر الاعاشة ، ومجالات الفعل الحقيقى واختبار هذا الفعل على أرض الواقع ووعى الاخرين

وهنا يجدر بنا أن نتوقف قليلا عند موقف الاهل فى مصر من اختلافهم مع ابنائهم فى الفكر او توجه المستقبل فهم من ناحية لا يتركون الاولاد على هواهم ، وهذا حقهم بلا شك ، ولكنهم فى نفس الوقت يواصلون تركهم يعتمدون عليهم بلا مقابل فى انتظار الهداية الى أجل غير مسمى ، حتى تحدث الكارثة

رابعا : ولكن على فرض اننا تأكدنا من أن علامات المرحلة لا تبشر بثورة مسئولة أو ابداع خلاق ، وأن ثمة مرضا محتملا ينذر بتفريغ جنون أو ارتكاب جريمة ، فهل العلاج ممكن فى هذه الحالة ؟

لابد أن نعلن هنا ان العلاج بالمعنى الاشمل للكلمة ليس مسئولية الطبيب النفسى وحده ، فما الطبيب الا حلقة فى دائرة متكاملة تشترك فيها الاسرة والمجتمع بكل مستوياته والعلاج فى مثل هذه الحالات لابد وأن يمتد الى كيفية تناول هذا الاختلاف العقائدى والفكرى ، وتتوقف نتيجته فى كثير من الاحيان على نوع الحوار وصدق المحاولة ، لا مجرد أن يتكاتف الجميع — كل من جانب — على اعادة هذا الابن الى حظيرة المجموع بقوة النصح ، وحتم القولبة ، وفى احدى مراحل المحاولة (لاعادة الابن) يقع العبء الاكبر على الطبيب النفسى الذى يقع حتما فى مأزق شديد ، فهو يشم رائحة الخطر ، وفى نفس الوقت لا يملك أن يتهم مثل هذا الانسان (المفكر) بالجنون ، كما انه لا يملك أن يتدخل فى حريته بالقانون لمجرد الاختلاف الفكرى ، أو الالحاد الفردى (والا لوضعنا نصف مليون نصفانى فى عصر وراء الاسوار — الاحصائية العالمية لحوالى الفصام هى واحد ٪ من السكان — وكذلك مليون وتصنت اخرين ممن يشبه فى تصاميمهم — غير الامراض الاخرى) هذا امر فى مطروح بداءة، ويزداد مأزق الطبيب النفسى حين يحاول الاهل أن يستعملوه بطريقتهم

وهنا يظهر العون العظيم الذى يمكن أن تؤديه العقاقير النفسية الاحدث لو احسن استعمالها ، وعلى الرغم من موقفى الشخصى المتحفظ ضد فرط استعمال العقاقير النفسية أو طول استعمالها (احيانا مدى الحياة) الا انى شديد الحماس لاستعمال بعضها بخاصة فى مثل هذه الاحوال ، بأيد خبيرة ، ولفترة محدودة ، وذلك حين يتيقن الطبيب

ان المسالة ليست مجرد اختلاف فكر وانما هى تنشيط غرائز بدائية لبست ثوب افكار شبه ثورية ، وهنا تنشأ مشكلة جديدة ، فمثل هذا المريض لا يعترف أصلا بشذوذه فكيف سيتعاطى عقاقير مثل المجانين (على حد خوفه) وعادة ما يوافقه الاهل على ذلك ، فيتراجع الطبيب بمنتهى حسن النية ثم ..

ونفقد جميعا (ويفقد القاتل واخته معنا) والدين من اكرم وانبل وانفع المواطنين البررة .

الكارثة الاكبر :

ولابد أن نعتبر أن الامر شديد الصعوبة ، وانه بالرغم من ندرة هذه المضاعفات ، وبالرغم من كل الاحتياطات الممكنة ، فان سقوط مثل هؤلاء الشهداء وارد باعتبار ان اى معركة لها ضحايا حتما ، صحيح ان ثمة امكانية للاقلال من عدد المستشهدين كما سنوضح ، لكن لا ينبغى ان نقفز الى مقولنا ، بانفعال بعانى أن مزيدا من القهر لازم دائما ، بل لعل العكس يكون اقرب الى الصواب ، فالكارثة الاكبر هى أن ينتهز كل فريق الفرصة — رغم عظم الفجيعة وفداحة الالم — ليروج لافكاره الخاصة ، فيعمم الاحكام ويرفع الشعارات ، فالقائل — ببساطة — ان القتل حدث نتيجة الالحاد أو الوجودية ، ينسى تماما ان قتلا مماثلا قد حدث نتيجة فرط التدين مقتل (المرحوم الشيخ الذهبى) ، وهنا لا بد أن أؤكد أن الامانة العقلية ، والمنطق العلمى ، وعمق الايمان الصادق ، لابد وأن ترتفع بنا فوق هذه الانتهازية الفكرية

العظة والمستقبل :

الآن ، تهدا الحادث ، ومثله ، ينبهنا الى اننا نمارس اقل قدر من الحوار ، واخطر نوع من التربية ، ولا أعنى بالحوار ذلك النقاش الموجه مسبقا ، وانما أعنى تبادل الرأى الحقيقى الذى يكون فيه المحاور مستعدا بامانة مطلقة ان يتبنى وجهة نظر الآخر ولو لحظة ، وأن يضع احتمال انه قد يغير رأيه من خلال احترام رأى الاخر ، نعم ، الحوار الحقيقى هو الذى تدعو فى أوله وآخره أن « هدانا الله واياكم » ، تدعوها بصدق ، لا مجاملة أو زينة بما يحمل معنى اننا ربما نكون أبعد من الحقيقة من محاورنا (الآخر) ، واننا من خلال الامانة العقلية سوف نقترب كلانا من الحقيقة ، فليهدنا الله اليها ، واياكم ، والطبيب النفسى ، فى موقف المحاور ، يجد نفسه فى مأزق لا يحسد عليه ، اذ هو يعتبر من وجهة نظر الاهل والمجتمع من دعائم التكيف والتشكيل لصالح الاغلبية ، ومن ناحية اخرى هو انسان له فكره الخاص وعقيدته وتوجهه ، ومن ناحية ثالثة هو امل المريض فى أن يحسن الاستماع ويصدق الحكم ، وما لم يستطع الطبيب أن يستوعب ويصدق داخلى مطلق ... والولد والدين ... والوجودية والمهلبية ... تنسحب ... الى الهرب من الموقف بالتخلى اما بالهام هؤلاء المفكرين البائسين بالسلامة والدواء ، واما بالاندفاع الى القمع بالقهر الكيميائى او الهجوم الجسدى ، طول الوقت لكن تسكر تخالف ، دون تبين ، وكلا الموقفين خاطئ وخطير .

وبعد ...

رحم الله القاتل والقتيل ، وهدانا — وامثالهم — الى حسن التقبل ، ورحابة الصدر وامانة المسئولية ، وعمق الوعى .

والحق — تعالى — من وراء القصد .

الذين يتهموننى .. يشبهون عندى الشيوعيين

● الشيخ صلاح ابو اسماعيل احد اقطاب الاخوان المسلمين وعالم من علماء الازهر وعضو مجلس الشعب المستقل :

— انت متهم بعدم تحمسك لالغاء القوانين الاستثنائية ومنح مزيد من الديمقراطية بنفس قدر تحمسك بالمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ؟.

القوانين سيئة السمعة وقد عارضتها بكل قوة .. ومضابط مجلس الشعب شاهدة بهذا وان الذين سيظهرنا تماما هو الاسلام وان عدالته هى التى تحطم الاغلال المفروضة على الديمقراطية .. وقوانين الاسلام هى التى تكفل الحرية تماما بضوابطها الشرعية لكل مواطن . ومن هنا كان حماسى بتطبيق الشريعة الاسلامية ..

● انت متهم من البعض بمحاولة تحويل مصر الى مجتمع يتحكم فيه الحاكم فى الشعب بدعوة تطبيق الشريعة كما حدث فى السودان والباكستان ؟ .

— الذين يوجهون هذا الاتهام يشبهون عندى الشيوعيين فى السودان مع واعداء الشبان الاسلامى ليس لهم حجة منطقية يقبلها عقل والحكام الذين يحكمون مجتمعاتهم باسم الاسلام ليسوا معصومين .. فان اساءوا .. فالذنب ذنبهم الذى نهى عنه الاسلام وضوابط الاسلام كفيلة بتصحيح المسيرة اذا صحت النيات وصدقت العزمات .. وليس لحاكم قداسة فى الاسلام اذا خرج عن احكامه والحلال بين والحرام بين .. ان هذا الاتهام موجه ظلما وزورا الى الاسلام البرئ كل البراءة من هذا الاتهام .

● الاخوان لم يساندوك فى معركتك مع الوفد فما تعليقك ؟

— الاخوان المسلمون هم الامل الكبير لرجوه من تطبيق الشريعة الاسلامية وهم منى وانا منهم . ولا شك ان لهم طريقهم فى خدمة الدعوة الاسلامية .. ومن المقطوع به انهم لن يتخلوا عن المطالبة الاسلامية

وليس بلازم ان يكون ذلك بقرار سريع او كلمات تعبير رد فعل لموقف مفاجىء .

الشيخ صلاح ابو اسماعيل

● انت متهم بتصرفاتك المنفردة .. مما اثار استياء الاخوان وقد اعلن ذلك الشيخ عمر التلمسانى ؟

موقفى يوم ١١ فبراير ١٩٨٥ فى مجلس الشعب . انما كان ملاحظات على وقائع جلسة تعرض مضبطتها للتصديق عليها ومن حق اى عضو ان تكون له ملاحظاته . ولكن هذه الزوبعة التى اثارتها الصحف وغيرها هى التى صنعت اثارا معينة .. توالت مفاجآتها .. وكان من اهمها مااعلنه المستشار ممتاز نصار مع انه اتفق باسم حزب الوفد مع الدكتور رفعت المحجوب على عدم اثارة موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية واحكامها كنت انتظر لا من زملائى فى المعارضة فقط .. ولكن من زملائى فى المجلس ان يكونوا لهم موقف فى مناصرة الاتجاه الاسلامى ولكن غلبهم الالتزام الحزبى على الالتزام الاسلامى .. ولعل جلسة ٤ مايو ١٩٨٥ التى أجل اليها مناقشة موضوع الشريعة الاسلامية لعلها تكشف عن موقف يرضى الله سبحانه وتعالى .

● انت متهم بانك ذهبت الى السودان للمشاركة فى الاحتفال بمرور عام على تطبيق الشريعة الاسلامية ولم تنتقد سياسة النميرى المعادية للديمقراطية والقائمة على الفساد . بينما هاجمت السادات لنفس الاسباب ؟

لقد دعينا ودعى العالم الاسلامى للمشاركة فى الاحتفال بمرور عام على تطبيق الشريعة الاسلامية .. وكان المشاركون من مصر اكثر الناس عددا .. وكانت قمة الفرحة يوم المسيرة التى شارك فيها اكثر من مليون سودانى . وكنت اتمنى أن تكون مصر بلد الازهر اسبق الى هذا الشرف هذا هو الاطار الذى تحركنا بداخله فكريا وتعبيريا وليس لضيف حق الى بلد ان يتدخل فى أموره الداخلية

● اليس انشقاقك عن حزب الوفد يضعف المعارضة ويخدم الحزب الحاكم ؟

— دخلت حزب الوفد على أسس واضحة . أهمها ان الشريعة الاسلامية تحتل مكانتها فى برنامج الحزب .. ولكننى رأيت التنكر الكامل لهذه الامال المقدسة الى درجة ان فؤاد سراج الدين اعلنها صراحة امام من حضر اجتماع الهيئة البرلمانية يوم ١١ يناير ١٩٨٥ واستشهد المستشار ممتاز نصار وطرق حالف قال رئيس الحزب .. لن يتحرك حزب الوفد مطالبا بتطبيق الشريعة الاسلامية

ولن يسمح لك الحزب ولا واحد من نوابه ان يتحرك مطالبا بذلك .. كما أفصح ... وجهة وأمنة فى مكان أن حزب الوفد الجديد كحزب الوفد القديم يؤمن بفصل السياسة عن الدين

والذى اضعف المعارضة انما هو تخليها عن برنامجها فيما يتعلق بالشريعة الاسلامية .. وابين أن الوفد هو الذى فصلنى وانى لم اتقدم استقالة مكتوبة اليه .

● هل لديك اقوال اخرى ؟

انا اثق ان الجماهير المؤمنة سوف تتخذ موقفا اسلاميا عند الوقت المناسب من هذا القرار .

ليلى عبد السلام

عيب

حكاية — على الزبال — التى ساحكيها اليوم تلقى اضواء كثيرة على جميع مشاكلنا التى تاهت العقول الالكترونية فى حلها .. وحلها على الزبال .

وارجو عندما اقارن بين على الزبال وتصرفاته .. بالنسبة لتصرفات الحكومة . الا يعتبر هذا فيه شبهة امتهان للحكومة .. لان الذى ساحكيه هو واقع ملموس ما يزال يحدث حتى الآن ويشهد عليه الالوف من المواطنين .. وبعدها ستكتشفون ان المقارنة جاءت ظالمة .. لعلى الزبال .

كان عم على الزبال .. يجمع القمامة كل صباح ودون انقطاع من امام شقتنا .. ولا اذكر ولا يذكر احد غيرى من سكان العمارة التى اقطنها او العمارات المحيطة بنا ، انه تخلف ولو يوما واحدا عن اداء هذا العمل .. فكان عم على هذا .. يصعد سلم العمارات فى خفة العصفور ويقلب الصفائح الممتلئة بالقمامة فى قفته الكبيرة .. واذا حدث ولم يجد الصفيحة امام احدى الشقق دق جرس الباب لكى يخرجوها له .. كل هذا نظير عشرة قروش ياخذها كل اول شهر

وبمضى المدة وتوالى السنين ، توسع عمل عم على واصبح يستعين بابنائه وبعض الصبية .. واصبح متعهدا كبيرا لجمع القمامة .. وتستطيع ان ترى عرباته الخشبية التى تجرها الحمير تجرى بهمة ونشاط فى شوارع جامعة الدول العربية وشهاب وشارع السودان ومنطقة المهندسين بالجيزة .

وفجأة طلب منا ابنه الكبير زيادة المبلغ من عشرة قروش الى ربع جنيه .. ولما شكونا لعم على .. قال الرجل ان الاسعار ارتفعت والعمال سافروا للخارج .. فوافقنا على السعر الجديد .

ومرة ثانية طلبوا مضاعفة المبلغ الى ٥٠ قرشا .. ولما رفضنا رفضوا جمع القمامة من امام الشقق .. فرضخنا ووافقنا ، واستمر الحال عدة شهور .. ولكننا لاحظنا انهم لا يحضرون لجمع القمامة الا يوما واحدا فى الاسبوع . ولما عاتبناهم وطالبناهم بالانتظام كالعادة حرصا على نظافة منازلنا وصحة اطفالنا .. قالوا بشرط زيادة المبلغ الى جنيه .

وكنت اتصور انني عندما اشكو للمسئولين فى محافظة الجيزة .. سيقوم رئيس المدينة مثلا ، باستدعاء المتعهد ويهدده بطرده من المنطقة واسنادها لغيره .. وتنتهى العملية ..

ولكنهم بدلا من ذلك اخبرونى — وهذا هو المضحك — بان المحافظة انشأت ادارة جديدة كبيرة على رأسها — لواء كبير — سابق مخصوص لعملية الزبالة — وطبعا يرأس ادارة بها مديرو عموم ومديرو ادارات ورؤساء اقسام، وملاحظون وفنيون ... ولهم مكاتب وسيارات وتليفونات ومطبوعات ، وسعاة وسكرتيرات وحوافز ومكافآت ... وهؤلاء جميعا اسمهم — هيئة النظافة والتجميل — يعنى العمل الذى كان يقوم به عم على الزبال تقوم به هذه الادارة — ما علينا —

وعندما اتصلنا بالسيد اللواء .. لتحديد موعد لنا لنبثه شكوانا اخبرنا بانه سيرسل لنا مندوبا عنه يلتقى بنا فى منازلنا ليشرح لنا — ابعاد — العملية وليتفق معنا لان المسالة تحتاج الى — اجتماع — ثم ينبثق الاجتماع عن لجنة .. وهكذا ..

باختصار ، حضر — البيه — مندوب سيادة اللواء فى سيارة خاصة .. وشرح لنا العملية بانه لا يجب ان يقل عدد المستفيدين بهذه الخدمة — خدمة نقل القمامة بواسطة هيئة — الزبالة — اقصد النظافة والتجميل عن ٤٠٠ مواطن وعلينا ان نحصل كل شهر على عدد ٣٠ كيس بلاستيك نظير مبلغ ١٢٠ قرشا .. وعلينا ان ندفع رسما آخر يوازى هذا المبلغ شهريا .. وعلينا .. وهذا هو المهم .. ان نضع القمامة فى الاكياس ونحملها على اكتافنا كل صباح ونهبط بها الى الشارع المجاور فى موعد محدد .. حيث نضعها فى المكان المخصص على الرصيف . ثم يعطوننا — كتيبا — به مربعات بعدد ايام الاسبوع ، يحتفظ به احد السكان او احدى الساكنات ليوقع عليه السيد اللاحظ كل يوم ..

وطبعا رفض الناس التعامل مع الحكومة .. وعادوا للتعامل مع عم على الزبال .. لانه الافضل .

ملحوظتان :

● اخبار سارة .. اول مايو — معناها — اخبار غير سارة .. طوال العام ..

● صدام بين حزب الوفد .. والتجمع .. الحمد لله .. ليس عندهما ميليشيات .

محمد عبد الشافى

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس مجلس الادارة : **الحمزة دعبس**

رئيس التحرير : **محمد عامر**

جريدة إسلامية أسبوعية

يصدرها حزب الأحرار

صباح كل أربعاء